فاعلية عناصر الإخراج الصحفي في جذب انتباه القراء
"دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الإعلام بمدينة بنغازي"

قدمت من قبل
بتول عطية عبد العالي
تحت إشراف
د.اللافي إدريس الرفادي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام
جامعة بنغازي
كلية الإعلام

أكتوبر
2018

Copyright © 2018.All rights reserved, no part of this thesis may be reproduced in any form, electronic or mechanical, including photocopy , recording scanning , or any information , without the permission in writhing from the author or the Directorate of Graduate Studies and Training university of Benghazi .

حقوق الطبع 2018 محفوظة . لا يسمح أخذ أي معلومة من أي جزء من هذه الرسالة على هيئة نسخة الكترونية أو ميكانيكية بطريقة التصوير أو التسجيل أو المسح من دون الحصول على إذن كتابي من المؤلف أو إدارة الدراسات العليا والتدريب جامعة بنغازي

جامعة بنغازي **كلية الإعلام**

قسم الصحافة

" فاعلية عناصر الإخراج الصحفي في جذب انتباه القراء " دراسة ميدانية "

إعداد

بتول عطية عبد العالي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ:**2018/10/17**

تحت اشراف

د.اللافي إدريس الرفادي

التوقيع:.....

الدكتور:.....**(ممتحنا داخليا)**

التوقيع:.....

الدكتور: .....**(ممتحنا خارجيا)**

التوقيع:.....

عميد الكلية **مدير ادارة الدراسات العليا والتدريب**

---------- ----------

بسم الله الرحمن الرحيم

(قُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية (106)

الإهـــــــــــــــداء

إلى رجل المحبة والدفء والعطاء إلى من هو لي الأمن والأمان إلى من لم يبخل بشي لأجلي إلى من يقطع المسافات لتعليمي إلى من لا تهمه حياته ولا صحته لأجل راحتنا ونجاحنا

(أبـــــــــــــــــــــي الغـــــالـــــــــي)

إلى من سهرت الليالي من أجلي وفرحت لفرحتي وحزنت لحزني ...إلى من حاكت خيوط أيامها لتنير لي درب الطريق

(أمـــــــــــــــــــــي الحـــبـــيـــبـــة)

إلى الرجل الذي كان ولازال وسيبقى خير سند في رحلتي العلمية و العملية ...إلى من أضاء لي طريقي في عتمه اللحظات والمواقف الصعبة ..إلى من أعطى فلم يكل العطاء وبذل فكان أسخى من السخاء إلى من لم يبخل بشي من أجل دفعي إلى طريق السعادة و أنتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر ...أهديه ثمرة جهدي

(زوجي العزيز أحمد محمد السعـيطي)

إلى الأنـهار التي تزين لي حدائق عمري ...إلى من بقربهم أسعد ويرتاح بالي

(إخـــوتـــــــــــي و أخـــواتـــــــــــــــي)

وأخص بالذكر "فهمي عطية ـ وليد عطية ـ محمد بوجنات ـ علي الهادي ـ سالم محمد ـ عقيلة السعيطي

الشكر والتقدير

الشكر أولا و أخيرا لله عز وجل وهو القائل في كتابة الكريم

" ولئن شكرتم لأزيدنكم "

سورة إبراهيم الآية (7)

أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى كل من قدم لي يد العون والمساندة لإنجاز هذه الرسالة و أخص بالذكر الأستاذ /الدكتور (اللافي إدريس الرفادي) الذي تولى مهمة الإشراف على

إنجاز هذا البحث فله مني جزيل الشكر و الامتنان وجازاه الله خيراً على عمله ..و أتمنى له الدرجات العُلى في العلم والسداد في الدرب .

والشكر موصول إلى الدكتور الفاضل :خالـــد أسبيته و الدكتور :عبد الخالق عبد الرحمــن ، و الأستاذ :صالـــح المنفي والأستاذة :كاملــة العبد، لما قدموه لي من مساعدة وتوجيهات ونصائح كان لها الأثر الطيب لإنجاز هذه الرسالة ، كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع أعضاء هيئة التدريس وموظفين وطلبة

كلية الإعلام /جامعة بنغازي

وأخص بالذكر (نظمية القناشـــــي ـ سالمة خليفة السعيطي ـ عائشة مرعي الهوني و ربيعة الراشـــــــــــــدي)

قائمة المحتويات

الموضوع

حقوق الطبع .....ب

التوقيعات .....ج

الآية.....دج
الإهداء.....ه
الشكر و التقدير .....و
فهرس المحتويات.....ز
قائمة الجداول .....يل

الفصل الأول : الإطارا المنهجي

المقدمة..... 2

تحديد مشكلة الدراسة 2

أهمية الدراسة..... 5

أهداف الدراسة..... 6

الدراسات السابقة 7

التعليق على الدارسات السابقة.....13

تساؤلات وفرضيات الدراسة 13

المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.....15

المنهجية المتبعة في الدراسة.....17

نوع الدراسة.....18

النظرية المفسرة لموضوع الدراسة.....19

أدوات جمع البيانات.....25

مجتمع الدراسة والعينة 26

اختبارات الصدق والثبات 27

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة..... 28

مجالات الدراسة.....29

نبذة عن صحف الدراسة 29

الفصل الثاني :الإطار المعرفي للدراسة

المبحث الأول :مفهوم الصحافة.....31
مقدمة.....33
تعريف الصحافة.....33
تعريف الصحافة لغوياً.....34
تاريخ الصحافة 35
الصحافة في ليبيا 37
المبحث الثاني :مفهوم وأهداف ومهام الإخراج الصحفي 41
مقدمة.....42
بداية الإخراج الصحفي.....42
تعريف الإخراج الصحفي.....45
أهداف الإخراج الصحفي.....48
مهام المخرج الصحفي (سكرتير التحرير).....49

الفصل الثالث :عناصر الإخراج الصحفي

المبحث الأول :العناصر التيبوغرافية.....55
مقدمة.....56
العناصر التيبوغرافية.....56
رأس الصفحة.....59
الافتة 59
الحرف 60
العناوين.....65

الصور 69
الرسوم.....73
الألوان 77
المبحث الثاني: وسائل الفصل بين المواد.....88
مقدمة.....89
أولاً :الجداول 90
ثانياً :الفواصل 93
ثالثاً :الأطر.....95
رابعاً :الزوايا.....98
خامساً :الشبك.....100
سادساً :البنط 100
الفصل الرابع :الأسس الفنية والنفسية للإخراج الصحفي..... 101

المبحث الأول :الأسس النفسية.....102
مقدمة.....103
لفت الانتباه 104
الإدراك في عملية الإخراج الصحفي.....107
الانتقاء في عملية الإخراج الصحفي.....109
الانفعال 110
المبحث الثاني : عناصر الربط بين التحرير و الإخراج.....112
مقدمة.....113
عناصر الربط بين التحرير و الإخراج.....113
المبحث الثالث : خصائص التصميم.....117
خصائص التصميم 118
الوحدة.....118
التناسب 119
الاتزان.....120

الإيقاع.....121

الفصل الخامس :عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
مقدمة.....123
أولاً :عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.....124
ثانياً :النتائج المتعلقة بأهداف و فرضيات الدراسة 146
ثالثاً :النتائج العامة للدراسة 174
رابعاً :التوصيات 176
قائمة المراجع 178

ملاحق الدراسة 187
الملخص باللغة الانجليزية

قائمة الجداول

جدول (1) يوضح توزيع العينة حسب متغير النوع..... 125

جدول (2) يوضح توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية.....125

جدول (3) يوضح توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية 126

جدول (4) يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.....127

جدول (5) يوضح توزيع العينة حس بمتغير التخصص.....128

جدول (6) يوضح مدى قراءة أفراد العينة للصحف الواقعة في نطاق مدينة بنغازي.....128

جدول (7) يوضح أماكن قراءة أفراد العينة للصحف الواقعة في نطاق مدينة بنغازي 129

جدول (8) يوضح أوقات قراء أفرادالعينة للصحف الليبية.....130

جدول (9) يوضح الأوقات التي يستغرقها أفراد العينة في قراءة الصحف الليبية.....130

جدول (10) يوضح إجابات أفراد العينة عندما لا تتوافر لديهم نسخة ورقية من الصحيفة التي يقرؤونها 131

جدول (11) يوضح دوافع قراءة أفراد العينة للصحف الليبية.....132

جدول (12) يوضح وسيلة أفرادالعينة في الحصول على الصحف الليبية.....133

جدول (13) يوضح الفوائد التي يتحصل عليها أفراد العينة من قراءة الصحف الليبية.....134

جدول (14) يوضح أكثر عناصر الإخراج الصحفي التي تثير انتباه أفراد العينة عند قراءة الصحف الليبية 135

جدول (15) يوضح أكثر المواد المستخدمة في الإخراج الصحفي التي تثير انتباه أفراد العينة عند قراءة الصحف الليبية 136

جدول (16) يوضح تأثير الصعوبات التي تواجهها الصحف الليبية على فاعليتها في جذب انتباه أفراد العينة 138

جدول (17) يوضح وجهة نظر أفراد العينة في أبرز الخصائص التي تلقى استجابة وقبول لديهم 139

جدول (18) يوضح دواف عشراء أفرادالعينة للصحف الليبية 141

جدول (19) يوضح مستوى الدعم الذي تقدمها لصحيفة في الاهتمام بعناصر الإخراج الصحفي و درجة أهميته في جذب انتباه أفراد العينة للصحف الليبية 144

جدول (20) يوضح الأشياء الت يتجذب انتباه أفراد العينة عند قراءة الصحف الليبية 145

جدول (21) يوضح عوامل انجذاب أفراد العينة لقراءة الصحف الليبية في ضوء عناصر الإخراج الصحفي.....147

جدول (22) يوضح ابرز الخدمات التي تلقى قبولاً لدى أفراد العينة ممن يقرؤون الصحف الليبية 151

جدول (23) يوضح اهتمام الصحف الليبية بأساليب و وسائل التقنية الحديثة في الإخراج الصحفي ورأي أفراد العينة في الاستفادة منها 152

جدول (24) يوضح أهم الدوافع التي تبعث أفراد العينة إلى قراءة وشراء الصحف الليبية محل الدراسة 156

جدول (25) يوضح وجهة نظر أفراد العينة في أهم الصعوبات التي تواجه العاملين في صحف الدراسة و نواحي القصور التي يعانون منها فيما يتعلق باستخدام العناصر الإخراجية 160

جدول (26) يوضح العلاقة بين انجذاب أفراد العينة لعناصر الإخراج الصحفي حسب متغيرالنوع .. 163

جدول (27) يوضح العلاقة بين انجذاب أفراد العينة لعناصر الإخراج الصحفي حسب متغير المستوى التعليمي 164

جدول (28) يوضح الفروق في انجذاب أفراد العينة لعناصر الإخراج الصحفي حسب متغيرات النوع و المستوى التعليمي و الحالة الإجتماعية و التخصص.....166

جدول (29) يوضح الارتباط بين المتغيرات الديموغرافية للعينة واهتمامهم بالتعرض للموضوعات المنشورة في الصحف الليبية 168

جدول (30) يوضح الفروق بين عناصر جذب الإخراج الصحفي المستخدمة في الصحف الليبية 169

جدول (31) يوضح الارتباط بين المتغيرات الديموغرافية للعينة و انجذابهم لعناصر الإخراج الصحفي في الصحف الليبية.....170

جدول (32) يوضح الارتباط بين بعض متغيرات الدراسة و الأساليب العلمية و الفنية الموظفة في إبراز هذه العناصر الإخراجية 171

جدول (33) يوضح الفروق بين الصعوبات التي تعترض العاملين في الصحف الليبية في إبراز عناصر الإخراج الصحفي.....172

فاعلية عناصر الإخراج الصحفي في جذب انتباه القراء "دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الإعلام بمدينة بنغازي"

قدمت من قبل

بتول عطية عبد العالي

تحت إشراف

د.اللافي إدريس الرفادي

ملخص الدراسة :

تناولت هذه الدراسة فاعلية عناصر الإخراج الصحفي وما يترتب على تلك العناصر في جذب الأفراد لشراء تلك الصحف من حيث أهمية استخدامها من عدمه في الصحف الليبية .

لذلك تعنى هذه الدراسة بمدى فاعلية عناصر الإخراج الصحفي في جذب انتباه القراء .

ويجيب البحث على التساؤلات التالية :

1 ـ ما طبيعة ممارسة عناصر الإخراج الصحفي و أثرها في الصحف الليبية ؟

2 ـ ما تأثير عناصر الإخراج الصحفي بالوسائل والتقنيات الحديثة و المتطورة ؟

3 ـ ما الأساليب الفنية والعلمية لممارسة الإخراج الصحفي لإبراز العناصر الإخراجية في الصحف ؟

4 ـ ما هي أوجه الاتفاق والاختلاف بين عناصر الجذب المميزة للإخراج في الصحف الليبية ؟

5 ـ ما أهمية عناصر الإخراج الصحفي ودورها الفعال في جذب انتباه القارئ للصحف ؟

6 ـ ما هي الصعوبات التي تعترض الممارسين لعناصر الإخراج الصحفي في الصحف الليبية ؟

7 ـ ما هي العوامل المؤثرة في استخدام عناصر الجذب في الصحف من وجهه نظر القراء؟

و أهداف الدراسة تتمثل في الآتي :

1. التعرف على واقع ممارسة عناصر الجذب المميزة للإخراج الصحفي في الصحف الليبية من حيث فاعلية عناصر الجذب في تحقيق وانجاز أسس ومعايير الإخراج الصحفي داخل المؤسسات الصحفية الليبية وأهميتها في جذب انتباه القراء.
2. التعرف على مدى استخدام الصحف للخدمات الصحفية التي تزيد من استجابة الجمهور للقراءة والإقبال على موضوعاتها.
3. معرفة مستوى الاهتمام بالأساليب والوسائل والتقنيات الحديثة والمتطورة و الاستفادة منها عند ممارسة الإخراج الصحفي لإبراز عنصر الجذب.
4. التعرف على أكثر العناصر التي تلقى اهتماماً وإقبالاً من قبل القارئ للصحف الليبية محل الدراسة من حيث ميوله إليها من عدمه.
5. التعرف على الإشكاليات والصعوبات وجوانب القصور وعدم الفهم التي تعترض العناصر الإخراجية المميزة والممارسين لها في تنفيذ الأساليب العلمية والفنية للإخراج الصحفي ،وبالتالي تؤدي إلى نتائج سلبية قد تنعكس على أداء الصحف الليبية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات المسحية ضمن المنهج الوصفي وتم استخدام أسلوب المسح وذلك من خلال مسح القائم بالاتصال لمعرفة مدى فاعلية عناصر الإخراج الصحفي في جذب انتباهه لقراءة الصحف و اختيارها .

قسمت الدراسة إلى خمس فصول وهي :

الفصل الأول :الإطار المنهجي ويشمل :

ـ المقدمة .

ـ مشكلة الدراسة .

ـ أهمية الدراسة .

ـ أهداف الدراسة .

ـ الدراسات السابقة .

ـ تساؤلات وفرضيات الدراسة .
ـ المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة .
ـ المنهجية المتبعة في الدراسة
ـ نوع الدراسة .
ـ نوع الدراسة .
ـ النظرية المفسرة لموضوع الدراسة .
ـ أدوات جمع البيانات .
ـ مجتمع الدراسة .
ـ اختبارات الصدق والثبات .
ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .
ـ مجالات الدراسة .

الفصل الثاني :الإطار المعرفي للدراسة :

المبحث الأول :مفهوم الصحافة :

ـ مقدمة
ـ تعريف الصحافة .
ـ تعريف الصحافة لغوياً .
ـ تاريخ الصحافة .
ـ الصحافة في ليبيا .

المبحث الثاني :مفهوم و أهداف ومهام الإخراج الصحفي

ـ مقدمة
ـ بداية الإخراج الصحفي .
ـ تعريف الإخراج الصحفي .
ـ أهداف الإخراج الصحفي .
ـ مهام المخرج الصحفي (سكرتير التحرير)

الفصل الثالث :عناصر الإخراج الصحفي :

المبحث الأول :العناصر التيبوغرافية :

ـ مقدمة .

ـ العناصر التيبوغرافية .
ـ العناوين .
ـ الصور .
ـ الرسوم .
ـ الألوان .
المبحث الثاني :وسائل الفصل بين المواد :
ـ مقدمة .
ـ الجداول .
ـ الفواصل .
ـ الأطر .
ـ الزوايا .
ـ الشبك .
ـ البنط .
الفصل الرابع :الأسس الفنية والنفسية للإخراج الصحفي :
المبحث الأول :الأسس النفسية :
ـ مقدمة .
ـ الإدراك في عملية الإخراج الصحفي .
الانتقاء في عملية الإخراج الصحفي .
ـ الانفعال .
المبحث الثاني :عناصر الربط بين التحرير والإخراج .
المبحث الثالث :خصائص التصميم :
ـ الوحدة .
ـ التناسب .
ـ الاتزان .
ـ الإيقاع .
الفصل الخامس :عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية :
أولاً :عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية .
ثانياً :النتائج المتعلقة بأهداف و فرضيات الدراسة .
ثالثاً :النتائج العامة للدراسة .

رابعاً :التوصيات

الفصل الأول :

الإطـــــار المنهجي

- المقدمة
- تحديد المشكلة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- الدراسات السابقة
- تساؤلات الدراسة
- المفاهيم والمصلحات الواردة في الدراسة
- المنهجية المستخدمة في الدراسة
- النظرية المستخدمة في الدراسة
- أدوات جمع البيانات

مقدمة

ظهرت الصحافة منذ قدم المجتمعات الإنسانية وأنها اتخذت أشكالاً وأخذت تتطور مع تطور مناحي الحياة في جوانبها المتعددة فهي تشكل جزءاً من السلوك الإنساني،الذي يشمل كيفية استخدام الأفراد لتلك الوسائل الإعلامية.[1]

1-جون مارش آنجوجروفرشودري ،علم الإعلام المقارن،ترجمة علي درويش ،ط 1،الدار الدولية للنشر والتوزيع ،القاهرة،1991،ص 9.

حيث كان للصحافة دور تنموي في العديد من المجتمعات المختلفة مما جعل دارسي الاتصال يهتمون بدراسة الصحافة في عمليات التنمية في مجتمعهم وفي تطور سبل إخراجها وجذب القراء إليها،فهي تعتبر مطلب حضاري وكمؤشر على تقدم الأمم وأثبتت أهميتها في تشكيل الأداء والتوعية و الدعوة والتحذير والتبشير.[1]

كما لا تستطيع الصحف أن تكتفي بالتميز في المادة التي تقدمها للقراء وأيضاً في أسلوب تحرير هذه المادة فقط،فمن المفترض أن تحاول كل صحيفة إظهار نفسها في شكل معين يتسم بالإنفراد والخصوصية،وترجع هذه الميزة في المقام الأول إلى الشكل لأنه هو الذي يصافح أبصار القراء قبل المحتوى،وبالتالي فإن كان الشكل جذاباً جميلاً ممتعاً،دفع القارئ إلى قراءة المحتوى والعكس صحيح.[2]

فالصحيفة تقدم الخبر بالكلمة والصورة كوجبة ثقافية للقارئ والإخراج الصحفي هو الوسيلة التي من خلالها يتذوق القارئ الرسالة الدسمة بشكل يساعد على سرعة فهمها وإدراكها خلال التوزيع التيبوغرافي المصاحب للمضمون،لأنه هو الخطوة المكملة لتحرير الأخبار وذلك من خلال ترتيبها و إبرازها،عن طريق استخدام عناصر الإبراز في الصحيفة بشكل مناسب وطرق فنية.[3]

وتشكل مهنة الصحافة عنصراً أساسياً في أنشطة حياتنا الحديثة حيث تمثل هذه المهنة العمود الفقري للإعلام وهمزة الوصل بين الصحف وجماهيرها النوعية المختلفة،فهذه المهنة تُدار بأسلوب علمي مؤثر و قائم على الملاحظة العلمية وطرق البحث العلمي وجمع المعلومات وتحليلها،التي تساعد على التماس احتياجات الجمهور ودراسة أرائهم واتجاهاتهم وتحسس مشكلاتهم ؛من أجل إحداث التوافق و الانسجام،لذلك فهي لا تعتمد على الصدفة.[4]

وتأسيساً على ما سبق يمكننا القول أن الصحافة تعتبر من الوسائل التي نبحث عن وجودها بصورة تتناسب مع تطورات العصر بالدرجة الأولى ومع احتياجات ورغبات جمهورها بالدرجة الثانية،فهي تحاول دائماً أن تجدد من شكلها الإخراجي بحيث تلقى إقبالاً لدى الجمهور الذي هو أساس نجاحها،وبناءا عليه فإن الصحافة تعد من الوسائل ذات الأهمية البالغة للمجتمع ككل على الرغم من انتشار الوسائل الإعلامية الأخرى،فهي مازالت مستمرة ومحافظة على بقائها وسط هذا الكم الهائل من مصادر المعلومات ومن أبرز التطورات التي أدخلت على الصحافة هي استخدام التكنولوجيا في مجال إخراج وطباعة الصحف في مختلف أنحاء العالم الأمر الذي أدى إلى تأثر الصحف اليومية بهذه التكنولوجيا حيث أصبحت الصحيفة تظهر بأشكال إخراجية متنوعة وتنتمي لمدارس متعددة[5]

2-جيهان رشتي،الأسس العلمية لنظريات الإعلام،ط2،دار الفكر العربي،القاهرة،1978،ص83
3-شريف درويش اللبان،الإخراج الصحفي،الدار العربية للنشر والتوزيع،2009،ص11
4-كمال عبد الباسط الوحيشي،أسس الإخراج الصحفي،ط1،منشورات جامعة قاريونس،1999،ص125
1-محمدالصيرفي،العلاقات العامة من منظورإداري،مؤسسة حورس الدولية للنشروالتوزيع،الإسكندرية،2005،ص 22 - 23
2-أحمد حسين الصاوي،طباعة الصحف وإخراجها،الدار القومية للنشر والطباعة،القاهرة،1965،ص15

ومن هذا المنطلق سوف يتم التركيز على عناصر الإخراج الصحفي من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الإعلام لدراسة بعض الصحف الليبية الواقعة في مدينة بنغازي .

وسوف تحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة التركيز على أهمية عناصر الإخراج الصحفي في جذب انتباه القراء ومدى أهميتها لديهم ومدى استخدام الصحف لهذه العناصر بالشكل المطلوب في الصحف والتي تتمثل في العناوين والحرف والصور والرسوم والجداول والأطر والفواصل والشبك والزوايا والبنط وكيف يرى القارئ هذه العناصر وتحديد دورها في جذب انتباههم للإطلاع عليها.

تحديد مشكلة الدراسة

تقتضي الأصول العلمية ضرورة ألا تنشى مشكلة البحث من فراغ حتى لا تنتهي إلى فراغ،لذا فإن نقطة البدء في البحث العلمي هي الإحساس من جانب الباحث بوجود مشكلة معينة ينتقيها من بين عدة مشكلات في إطار المجالات العلمية التي تخصص فيها الباحث،ومن هنا فإن خطوة تحديد المشكلة،تمثل العنصر الرئيسي في إجراء البحث ؛لان الباحث لابد أن يعرف من البداية ما الذي يسعى إلى اكتشافه.[1]

و مشكلة البحث تعرف بأنها (موضوع أو مسألة يحيط بها الغموض أو موقف أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو تحليل أو قضية تكون موضوع خلاف،بحيث يمكن استخدام و تطبيق المنهج العلمي عند دراستها).[2]

كما تعرف المشكلة بأنها(عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية؛للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية،وإعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم)[3].

إن مشكلة الدراسة بدأت مع الباحثة من خلال الملاحظة المباشرة للدراسات السابقة و متابعة للصحف وكذلك آراء الأفراد في المجتمع الليبي و اتضحت أكثر بعد الاطلاع على بعض من الصحف الليبية في نطاق مدينة بنغازي،حيث اكتشفت الباحثة أن هناك قلة من الصحف لا تقوم باستخدام عناصر الجذب للصحف الليبية بالصورة التي تعمل على انتباه جذب القارئ واهتمامه بتلك الصحف،ونظراً لوجود استخدام قليل لعناصر الإخراج الصحفي في شكلها المناسب ووضعها الصحيح في صحفنا والذي يعكس سلباً في توضيح الأهمية الحقيقية لهذا التخصص العلمي أثناء ممارسته العلمية.

الأمر الذي جعل الباحثة تقوم بإجراء هذه الدراسة لتحديد مدى فاعلية عناصر الإخراج الصحفي لجذب القراء،فإذا كان التحرير يمثل المعنى أو المضمون ، فإن الإخراج الصحفي يمثل المظهر أو الشكل فإن هناك علاقة وثيقة تنشأ بين المادة وشكلها فلابد للشكل أن يعكس ذلك المحتوى على أن يراعي المعنى

1-سمير محمد حسين،بحوث الإعلام،القاهرة،عالم الكتب ، 2006،ص ص 69 - 73
2-السيد أحمد مصطفى عمر،البحث الإعلامي :مفهومه إجراءاته ومناهجه،ط1،منشورات جامعة قاريونس ،بنغازي،1994،ص1
3-محمد عبد الحميد،مرجع سابق ص 29 - 30

، وهذا من صميم عمل العناصر الإخراجية الأمر الذي لفت انتباه الباحثة وجعلها تتطرق لدراسة هذا الجانب من الإخراج الصحفي لما له من أثر كبير على القارئ من الناحية النفسية وكذلك التقنية .

ومن هنا يمكن أن تحدد مشكلة دراسة البحث في فاعلية عناصر الإخراج الصحفي في جذب انتباه القراء وما هي أبرز العناصر جذباً للقراء ، وتأسيسا على ما سبق يمكن صياغة وتحديد مشكلة هذه الدراسة في العنوان التالي :

"فاعلية عناصر الإخراج الصحفي في جذب انتباه القراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الإعلام / جامعة بنغازي في الفترة من 2012 إلى 2014

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تتناول وتركز على موضوع حيوي وعلمي ألا وهو عناصر الإخراج الصحفي المميزة لجذب القراء في الصحف الليبية وهو الممارسة المهنية للإخراج الصحفي بشكل علمي وعملي من خلال الاعتماد على عناصر الجذب في هذا المجال .

وتبرز أهمية هذا الموضوع من خلال النقاط التالية :

جاءت أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول الاهتمام بعناصر الجذب المميزة في مجال الإخراج الصحفي بصفة عامة والصحافة الليبية بصفة خاصة،وهي بالتالي تعد الخطوة الأولى لإجراء البحوث في مجال الصحافة بالنسبة للعينة المختارة من الصحف الليبية،وكيفية استخدامها في إخراج الصحف لتحقيق الأهداف المطلوبة و الأساسية .

تكمن أهمية الدراسة في تقديم جهد علمي يشكل دراسة منهجية تسهم في إثراء المكتبة العلمية للجامعة خصوصاً في مجال الإخراج الصحفي ودعم وتطوير مجال الإخراج في الصحف الليبية .

معرفة مدى أهمية عناصر الإخراج الصحفي لأنها من صميم عمل المخرج الصحفي وخاصة قلة التركيز عليه بشكل موضوعي وعلمي وتطبيقها لذلك بحيث تضمن نجاح ممارسة الصحافة في أي صحيفة من الصحف على اختلاف مجالاتها و أعمالها و أنشطتها في ليبيا .

وتكمن أيضا أهمية الدراسة من كونها تقدم صورة واضحة عن ممارسة الإخراج الصحفي في الصحف الليبية و الإجراءات التي تعمل على تحسين أداء عمل الصحفيين كمخرجين محليين في محاولة كيفية استخدام الطرق والبرامج الحديثة التي تساهم في جذب القارئ للصحف الليبية .

كذلك تكمن أهمية الدراسة في أنها تركز على عينة من الصحف الليبية التي تتميز بالمتابعة والإطلاع الكبير داخل المجتمع،وتتوزع على عدد كبير من الفئات المتعددة و المتنوعة،والتي تسعى إلى جذب انتباه القراء لها والاهتمام بها بشكل مستمر.

كما تقدم هذه الدراسة توصيات ومقترحات من شأنها تحقيق الأداء الأفضل في مجال العمل الصحفي للصحف الليبية الموجودة الآن .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

الهدف الأول :

التعرف على واقع ممارسة عناصر الجذب المميزة للإخراج الصحفي في الصحف الليبية من حيث فاعلية عناصر الجذب في تحقيق وانجاز أسس ومعايير الإخراج الصحفي داخل المؤسسات الصحفية الليبية وأهميتها في جذب انتباه القراء.

الهدف الثاني :

التعرف على مدى استخدام الصحف للخدمات الصحفية التي تزيد من استجابة الجمهور للقراءة والإقبال على موضوعاتها.

الهدف الثالث :

معرفة مستوى الاهتمام بالأساليب والوسائل والتقنيات الحديثة والمتطورة و الاستفادة منها عند ممارسة الإخراج الصحفي لإبراز عنصر الجذب.

الهدف الرابع :

التعرف على أكثر العناصر التي تلقى اهتماماً وإقبالاً من قبل القارئ للصحف الليبية محل الدراسة من حيث ميوله إليها من عدمه.

الهدف الخامس :

التعرف على الإشكاليات والصعوبات وجوانب القصور وعدم الفهم الذي تعترض له العناصر الإخراجية المميزة والممارسين لها في تنفيذ الأساليب العلمية والفنية للإخراج الصحفي ،وبالتالي تؤدي إلى نتائج سلبية قد تنعكس على أداء الصحف الليبية من وجهه نظر عينة الدراسة .

الدراسات السابقة

لابد أن يطلع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة لموضوع بحثه وأهمية هذه الخطوة تتمثل في تفادي تكرار البحوث و إيجاد المبررات المقنعة لاختيار هذه الدراسة .[1]

ويفيد الوقوف على الدراسات السابقة في التعرف على الأسس المنهجية التي أتبعت في هذه البحوث.[2]

1-عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان،كتابة البحث العلمي ـصياغة جديدة،ط3 ،دار الشرق ،جدة،1987،ص51
2-ناصر ثابت،أضواء على الدراسة الميدانية ،ط2،مكتبة الفلاح ،الكويت،1984،ص72

كما يتيح الإطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للباحث للتعرف على الفروض و التساؤلات التي اعتمدت عليها هذه الدراسات،فضلا عن أن كل البحوث لا تخلو من قائمة للمصادر والمراجع التي تفيد الباحث في دراسته،وتوجه الدراسات السابقة الباحث إلى الأخطاء التي وقع فيها الآخرون ليتجنبها.

فمن خلال مراجعة البحوث السابقة بوعي وانتباه قد يكتشف الباحث أن باحثاً سابقاً لم تكن نتائجه صادقة لفقدان العلاقة بين فرضياتها وتحليلاتها وإن الخطوات التي اتبعها الباحث لا تؤدي إلى النتائج المطلوبة لتميز البحث.[1]

تجدر الإشارة بأن الإطلاع على البحوث السابقة لا يعني تلك البحوث الملتصقة التصاقاً تاماً،والتي تحمل نفس العنوان ولكن عليه أن يطلع على البحوث السابقة سواء مست الموضوع عن قرب أو عن بعد.[2]

ومن هنا لابد للباحثة الإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة بهدف التعرف على الخطوات العلمية والإجراءات المنهجية المتبعة للاستفادة منها.

ويمكن ذكر مجموعة من الدراسات السابقة على النحو التالي :

- **دراسة عثمان فكري عبد الباقي عن أساليب تحرير المواد الخبرية في الصحف المصرية الخاصة وتأثيرها على إدراك القراء لمحتوي النص الصحفي 2012**

أطروحة دكتوراه ، جامعة القاهرة واستهدفت الدراسة تحقيق هدفين هما رصد و استكشاف وتحليل الملامح الأسلوبية الحاكمة للأداء المنهي لعدد من الصحف المصرية الخاصة تجاه قضية الخبز عام 2008 تم الكشف عن تأثير المثيرات اللغوية والفنية داخل المواد الصحفية على عمليتي الفهم والتفسير اللتين يقوم بهما المتلقي تجاه مضمون المواد .

- **دراسة سماح محمد محمدي 2010 أثر اندماج قراء الصحف في السياق التحريري على التعرض للإعلان الصحفي : دراسة شبه تجريبية في إطار نظرية تمثيل المعلومات ، جامعة القاهرة**

استهدفت الدراسة رصد السياق التحريري (كمتغير مستقل) والمتمثل في مدى الاتساق بين السياق التحريري والإعلان الصحفي ومستوى اندماج القراء (عالي-منخفض) في السياق التحريري والمساحة التي يحتلها السياق التحريري على مستويات تعرض القراء للإعلان و الانتباه له والتذكر لمحتواه ونوايا شراء المنتج

- **دراسة سمير محمد محمود أحمد 2004 :تأثير المعالجة الرقمية لعناصر الشكل المرئي للصحيفة على انتباه وتذكر القراء للأخبار في إطار نظرية تمثيل المعلومات .**

1-عقيل حسين عقيل ،فلسفة مناهج البحث العلمي،ط1،مكتبة مدبولي ،مصر،1999،ص 35

2-على عبدالرازق حلمي،غريب سيد أحمد،تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية ،ط2،دار المعرفة الجامعية ،مصر ،1999 ،ص35

- **دراسة فتحي إبراهيم إسماعيل القاهرة 2013 : الشخصية الإخراجية للصحيفة وعلاقتها بتفضيلات القراء : دراسة تحليلية ميدانية**

هدفت الدراسة إلي دور رئيس التحرير في تشكيل الشخصية الإخراجية للصحيفة , وكيف يؤثر في تلك العملية , وهل يرفض رئيس التحرير رؤية الإخراجية على سكرتير التحرير أم يتم ذلك بتوضيح الفكرة له , وإلي أي مدى يشعر القارئ بالتغيير في السياسة الإخراجية للصحيفة ودور رئس التحرير في تلك العملية .

- **دراسة عصام الدين سيد عبد الهادي 1993 : العناصر التيبوغرافية في الجريدة المسائية دراسة مقارنة لأساليب إخراجها في مصر .**
- **دراسة ولاء محمد جمال الدين : العوامل المؤثرة على إعادة تصميم الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة دراسة تحليلية ميدانية مقارنة , القاهرة**

وتبحث الدراسة لمعرفة وتفسير وتوضيح الأسباب والعوامل التي أدت إلي إجراء هذه التعديلات وإذا ما كانت نابعة من المخرج الصحفي وبتوجيه من رئيس التحرير كما ترصد الدراسة درجة التغيير التي تمت في الصحف وهل أدت إلي زيادة توزيع الصحيفة أم لا .

- **دراسة محمود معروف محمود عبد الرحمن حول تأثير التقنيات الصحفية الحديثة في المؤسسات الصحفية المصرية على تطوير الإخراج الصحفي لبعض إصدارات المؤسسات الصحفية**

هدفت الدراسة إلي رصد التقنيات الصحفية الحديثة في المؤسسات الصحفية وكذلك رصد تأثير هذه التقنيات على تطوير الإخراج الصحفي

- **دراسة سعيد محمد الغريب إبراهيم إخراج الصحف الحزبية في مصر : دراسة تطبيقية على العناصر التيبوغرافية في صحف مايو ،الوفد،الأهالي،في الفترة من (1982- 1988).**

وقد عالجت الدراسة العناصر التيبوغرافية في الصحف الحزبية من حيث مدى اعتماد كل منها على هذه العناصر وكيفية استخدامها ومدى اتفاقه مع الأسس العلمية للإخراج الصحفي .

ويتحدد هدف الدراسة على منهج المسح الإعلامي،والعلاقات المتبادلة،والمقارنة لدراسة العناصر التيبوغرافية في الصحف المذكورة وبُنيت الدراسة على فرضية أساسية هي ثمة :علاقة عكسية بين حجم الحزب من جهة واتجاه الصحيفة على الإثارة والصراع من جهة ثانية .

وقد برهنت النتائج التي تم التوصل إليها على صحة هذه الفرضية :

حيث إن الغالبية العظمى من العناصر التيبوغرافية المختلفة التي تحقق الإثارة الإخراجية مثل العناوين والصور والألوان وحروف المتن والجداول والفواصل وهي العناصر التي أسرفت صحيفتا "الوفد والأهالي"مقارنة بصحيفة مايو في استخدامها .

كما تبين أن الصحف الحزبية الثلاث تعاني قصوراً في إمكاناتها المادية والفنية والبشرية إذ تأتي الأهالي في مقدمة الصحف التي تعاني هذا القصور يليها الوفد ثم مايو "وينعكس تأثير قصور الإمكانيات على إخراج هذه الصحف بوجه عام كما في ذلك العناصر التيبوغرافية.[1]

- **دراسة عيد سعيد رحيل القاهرة 2012 : دور المخرج الصحفي في تدعيم الجوانب الإبداعية في الإخراج الصحف الخاصة**

تهدف الدراسة إلي الكشف عن تأثير الأداء الإبداعي للمخرج الصحفي , وبالتالي المنتج الإبداعي بالسياق المتوفر به والذي تقسمه إلي ثلاثة مستويات : السياق الشخصي والسياق المهني والسياق المجتمعي .

- **دراسة كمال عبدا لباسط الوحيشي ،أسس الإخراج الصحفي دراسة تطبيقية على الصفحات الأولى في الصحف اليومية الليبية 1969 -1973 رسالة ماجستير منشورة (جامعة قار يونس كلية الآداب قسم الإعلام 1995)**

اهتمت هذه الدراسة بأسس الإخراج الصحفي في الصحافة اليومية لمعرفة اتجاهات وتطورات فنون الإخراج خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وقد توصلت هذه الدراسة للنتائج التالية :

- استخدمت الصحف الليبية الألوان على صفحاتها الأولى لإبراز المواد الصحفية وتوصيل بعض المعلومات والأفكار والقيم للقارئ .
- لاقت الإعلانات في الصحف الليبية اهتماماً واضحاً وكان ظاهراً في الصفحات الأولى بجانب الأخبار الرئيسية والعامة .
- استخدمت الصحف موضوع الدراسة صور الشخصيات المرموقة كمؤشر للاهتمام بالأخبار المصاحبة لها .
- استخدمت الصور في تصميمات مختلفة متماشية مع وظائف الإخراج
- عرض العناوين الرئيسية والفرعية ببساطة ووضوح كما استخدمت الأنماط في الأحجام المختلفة لكتابتها.[2]

- **دراسة أشرف محمود حسن صالح،إخراج الصحف النصفية الرياضية دراسة تصفية مقارنة للصحف المصرية الصادرة خلال الموسم الرياضي 1977 : 1978 ومشروع إخراجي متكامل لصحيفة نصفية رياضية نموذجية.**

1-سعيد محمد الغريب ،إخراج الصحف الحزبية في مصر،دراسة تطبيقية على العناصر التيبوغرافية ،1982 - 1988 ،في صحف مايو ،الوفد ،الأهالي ،رسالة ماجستير ،القاهرة ،كلية الإعلام،1991

1- كمال عبدالباسط الوحيشي ،أسس الإخراج الصحفي ،دراسة تطبيقية على الصفحات الأولى في الصحف الليبية ،رسالة ماجستير ،جامعة قاريونس ،بنغازي 1995.

أهتم البحث بدراسة عناصر الإخراج في ثلاث صحف نصفية رياضية وهي التعاون الرياضي،الأهلي،الزمالك،واعتمد الباحث على المنهج المقارن للمفاصلة بين الصحف من حيث الإخراج واستخدام أداة تحليل المضمون لقياس مدى تعصب كل من الصحف الثلاث لناد معين أو لعبة معينة مع ربط نتائج التحليل بإخراج كل صحيفة والخروج من ذلك بعلاقة من نوع ما بين شكل الصحيفة ومضمونها .

وقد أسفرت هذه الدراسة على عدة نتائج :

إن صحيفتي الأهلي والتعاون أكثر إثارة من صحيفة الزمالك إذ تعتمدان على العناوين الضخمة والملونة فضلاً عن الاهتمام بعنصر الصورة وكذلك بالألوان والطبع،لذلك تتأثر كل صحيفة بطبيعة قرائها.[1]

- **دراسة فؤاد أحمد فؤاد سليم،العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية دراسة مقارنة بين الصحف اليومية المصرية في عام 1977.**

وكانت تهدف الدراسة لمدى مطابقة العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية للقواعد التي تحكم استخدامها ومحاولة وضع أساس تيبوغرافي سليم لهذه الصحف وعالجت حروف المتن والعناوين والصور والجداول والفواصل والألوان،والعناصر الثابتة في الصحف الثلاث الأهرام،الأخبار،الجمهورية لوصفها الصحف اليومية الرئيسية و اختبرت عينة البحث على أساس أسلوب الأسبوع الصناعي.[2]

التعليق على الدارسات السابقة

1. بين الاستعراض للدراسات السابقة سواء على المستوى المحلي أو العربي إنه لم يتم التطرق إلى دراسة العناصر الإخراجية المميزة بشكل مباشر .
2. تعددت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير موضوع الدراسة الحالية من عدة نواحي.
3. مهدت الدراسات المتعلقة بالإخراج الصحفي الطرق أمام الباحثة لاستكمال الجوانب غير المطروحة في الصحافة الليبية .

تساؤلات وفرضيات الدراسة

يعتبر وضع التساؤلات وصياغة الفروض العلمية خطوة منهجية من خطوات البحث العلمي ،وإجراءاً منظماً للوصول إلى النتائج الخاصة بهذه الدراسة ،وقد لا تكون صياغة الفروض ضرورية في بعض الدراسات رغم اعتبارها مطلباً منهجياً ،فيتم استبدالها بطرح الباحث عدداً من التساؤلات في إطار منهجي ،حيث توفر إجاباتها الحقائق التي تلبي حاجات البحث وتحقق أهدافه ،بالإضافة إلى أنه ليس هناك ما يحول دون صياغة الفروض وطرح التساؤلات معاً في دراسة واحدة ؛وذلك لأن الجمع بين الاثنين

2- أشرف محمود حسين، إخراج الصحف النصفية الرياضية ، دراسة مقارنة خلال الموسم الرياضي ، مشروع إخراجي متكامل لصحيفة نصفية تعد في مصر ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ،1981.

1-فؤاد أحمد سليم ،العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية ،دراسة مقارنة بين الصحف اليومية المصرية ،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام،1981.

سيكون أكثر ثراء للتفسير العلمي لنتائج الدراسة وليس ذلك فحسب ،ولكنها أيضا تسهم في تجنب النقد الذي يوجهه إلى الفروض العلمية ،وكذلك لأن البحث في إجاباتها سيعوض النقد الناتج عن عدم كفاية تناول كافة العناصر والمتغيرات وعلاقاتها ويحقق قدرا من الموضوعية في الوصول إلى حقائق.[1]

وتعرف التساؤلات بأنها :"عبارة عن مجموعة من الأسئلة يطرحها الباحث ،ويحاول الإجابة عليها وهي تساعد في تحديد المعلومات التي يجيب البحث عنها ،فالإجابة عن تساؤلات الدراسة تعتبر جزءا رئيسيا في تحقيق أهداف البحث[2]

ويعرف الفرض العلمي بأنه (أي تعميم مبدئي تظل صحته موضع اختبار ويجب أن يوضع الفرض بصورة يمكن استكشاف مدى مطابقته مع الحقائق والبيانات)[3].

وقد قامت الباحثة بوضع مجموعة من التساؤلات التي تسعي الباحثة إلى الإجابة عنها في هذه الدراسة وهي على النحو التالي :

1. ما هو مدى ممارسة عناصر الإخراج الصحفي وأثرها في جذب القراء للصحف الليبية ؟
2. ما هو مدى تأثر عناصر الإخراج الصحفي بالوسائل والتقنيات الحديثة والمتطورة في الصحف الليبية ومدى جذبها للقراء ومدى استخدامهم لهذه العناصر؟
3. ما الأساليب الفنية والعلمية لإبراز عناصر الإخراج الصحفي من حيث انجذاب القراء إليها؟
4. ما هي أوجه الاتفاق والاختلاف بين عناصر الجذب المميزة للإخراج في الصحف الليبية ؟
5. ما هي الصعوبات التي تعترض الممارسين لعناصر الإخراج الصحفي في الصحف الليبية لتنفيذ الأساليب العلمية والفنية للإخراج التي تقوم عليها؟
6. ما هي العوامل المؤثرة في استخدام عناصر الجذب في الصحف الليبية ؟

- ويمكن ذكر الفرضيات التي تسعى الدراسة إلى التحقق منها في ضوء الأهداف والتساؤلات السابقة على النحو التالي :

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.005 بين انجذاب أفراد العينة لعناصر الإخراج الصحفي ومتغير النوع.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين انجذاب أفراد العينة لعناصر الإخراج الصحفي ومتغير المستوى التعليمي.

2-شريف درويش اللبان،هشاف عطية عبد المقصود،مقدمة مناهج البحث الإعلامي،ط 1،القاهرة،الدار العربية للنشر والتوزيع 2008 ،ص 53 - 57

2-مدحت أبو النصر،قواعد ومراحل البحث العلمي :دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه،ط 1،القاهرة ،مجموعة النيل العربية ،2004،ص 122

3 -محمد منير حجاب،أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية،ط 2،دار الفجر للنشر والتوزيع،2003،ص53

3. لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المتغيرات الديموغرافية للدراسة واهتمام قراء الصحف الليبية بالتعرض لموضوعات بعينها.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين عناصر جذب الإخراج الصحفي المستخدمة في لفت انتباه القارئ.
5. لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المتغيرات الديموغرافية للدراسة وانجذاب القراء لعناصر الإخراج الصحفي في الصحف الليبية.
6. لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين (دوافع التعرض،استخدام عناصر الجذب في الإخراج الصحفي،التعرض لبعض الموضوعات)والأساليب العلمية والفنية الموظفة في إبراز هذه العناصر الإخراجية.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الصعوبات الفنية والعلمية التي تعترض العاملين في الصحف الليبية لإبراز عناصر الإخراج الصحفي من وجهه نظر القراء

المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة

تعتمد دقة البحث بدرجة كبيرة على تعريف المفاهيم والمصطلحات التي تتضمنها مشكلة البحث تحديداً دقيقاً،حيث أن التعريف هو توضيح المعنى أو اللفظ أو المصطلح أو تحديد مفهومة.[1]

ويهدف تعريف المفاهيم و المصطلحات إلى إزالة الغموض الناتج عن كثرة المعاني للمصطلح الواحد،الذي يشكل عقبة للوصول إلى معنى محدد.[2]

لذا يعد تعريف المفاهيم الواردة في عنوان البحث من الأسس المنهجية الهامة في البحث الإعلامي حيث يعني (تلك الصفات و الأفكار التي تطلق على لفظ معين،تبين دلالة هذا اللفظ ومعناه و أبعاده المختلفة،وحدود استخدامه وهي لظروف نشأتها و تطورها بتطور المجتمعات الغير ثابتة وتحمل صفات التطور والتبدل والتغيير للظروف المحيطة بها).[3]

فإن الباحثة سوف تقوم بتعريف المصطلحات الواردة في الدراسة على النحو التالي:

فاعلية :يقصد بها القدرة على إحداث التأثير والتغيير الجيد و المفيد في جذب انتباه القراء للصحف الليبية .

عناصر :هي العمود الفقري الذي تستند عليه أي عملية إخراجية أو تصميمية فهو بمثابة قانون للعلاقات أو خطة للتحكيم .فهي تلك العناصر الإخراجية التي تقوم على إنجاز عمل متكامل و نمط معين لوصف

1-محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب،البحث العلمي في المجال الرياضي،القاهرة،دار الفكر العربي،1987،ص 16
1-السيد أحمد مصطفى،البحث الإعلامي ،مرجع سابق،ص 37
2-انتصار رسمي موسى ،الاتصال وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الالكترونية،ط1،الأردن،دار وائل للطباعة والنشر ،2004 ،1989 ص 10.

الجوانب الوظيفية والجمالية للإخراج و التي تتمثل في الألوان والعناوين والمتن والصور والجداول والفواصل والشبك و الأرضيات و الزوايا و غيرها .

الإخراج الصحفي :هو توزيع الوحدات التيبوغرافية و تحريكها على صفحات الورق طبقاً لحركة معينة أو طبقا لخطة معينة و هو علم وفن يختص بتحويل المادة المكتوبة إلى مادة مطبوعة قابلة للقراءة تؤدي الغاية التي توخاها المخرج،أو بمعنى آخر يختص الإخراج بتوزيع الوحدات الطباعية،الحروف والعناوين والنصوص والأشكال والصور والخرائط وترتيبها في حيز الصفحة و اختيار ألوانها بأسلوب يغري القارئ بقراءتها ويلفت انتباهه إلى ما فيها .

الدراسة الميدانية :تعتبر الدراسة الميدانية عنصراً أساسياً في إعداد البحوث الجغرافية فهي المفتاح لباب المعرفة بما يحيط الإنسان من ظاهرات طبيعية وبشرية ومركز اختبار للمعلومات التي تكتب عنها,وذلك من خلال تصميم استمارة استبيان توزع علي عينة الدراسة لاستخراج كل متطلبات البحث بكل مصداقية.

جذب انتباه :تقصد بها عملية تركيز الشعور في شيء مثير سواء كان حسياً أو معنوياً .

البحث الميداني :هي عبارة عن دراسة على ارض الواقع لمعرفة كل التفاصيل عن الشيء المبحوث عنه وعلى الرغم من تعدد مجالات البحث والتي لا يمكن حصرها أو إحصاؤها إلا أن لكل باحث شيء وهدف يبحث عنه ويستعمل البحث الميداني في شتّي العلوم الإنسانية منها الاجتماعية والبيئية والمناخية والثقافية إلى غير ذلك. وتبقي النتيجة الأخيرة هي الهدف من تلك الأبحاث. وتستعمل عدة وسائل من أجل إنجاح البحث الميداني والتوصل لنتيجة مرضية .

الصحف الليبية :وهي تلك الإصدار الذي يحتوي على الأخبار و المعلومات والإعلانات وعادة ما تطبع على ورق زهيد الثمن،ويمكن أن تكون صحيفة عامة أو متخصصة،وتصدر يوميا أو أسبوعيا حيث تتنوع محتويات الصحيفة بين الأخبار والرياضة والفنون والأدب والطعام واهتمامات المرأة وغيرها .

المنهجية المتبعة في الدراسة

يقصد بالمنهج ذلك الأسلوب الذي تتبعه الباحثة من خلال خطوات معينة لتحقيق أهداف البحث حيث أن لكل بحث منهجاً يسير عليه لدراسة المشكلة،فمنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها و الوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها،فمنهج البحث فن تنظيم الأفكار للكشف عن حقيقة غير معلومة،وبدون المنهج فإن البحث يصبح مجرد حصر وتجميع معارف دون الربط بينها وبين استخدامها لعلاج المشكلة،فيغيب بذلك الإبداع العلمي.[1]

1-محمد الصاوي محمد أمبارك ،البحث العلمي أسسه وطرق كتابته،ط1،القاهرة،المكتبة الأكاديمية،1992،ص62

فمناهج البحث العلمي هي مجموعة من الخطوات المنظمة والعمليات العقلية الواعية والمبادئ العامة والطرق الفعلية التي يستخدمها الباحث لتفهم الظاهرة موضوع دراسته.[1]

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الظروف و الآراء ووجهات النظر حول موضوع الدراسة وذلك لجمع البيانات والمعلومات بغرض تحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها،ويتميز هذا النوع من الدراسات بأنه يندرج ضمن البحوث الكيفية التي تهتم بالاستدلالات المنطقية التي تحدد الأشياء وتصفها كما هي،فتعد هذه الدراسة وصف لمعرفة مدى فاعلية عناصر الإخراج الصحفي في جذب انتباه القراء .

فيعتبر المنهج الوصفي نموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة،وكذلك يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على هذه البيانات[2]

حيث تهدف الدراسة من استخدام هذا المنهج للخروج بمعلومات وتصورات على مدى فاعلية عناصر الإخراج الصحفي لجذب انتباه القراء لبعض الصحف الليبية

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى التعرف على الأوصاف الدقيقة للظاهرة أو الظواهر التي تقوم الباحثة بدراستها من حيث ماهيتها وطبيعتها ووصفها الحالي والعوامل المختلفة الواردة في التفكير الأساسي للدراسة.[3]

النظرية المفسرة لموضوع الدراسة

نظرية الاستخدام و الإشباع

تمهـــــــــــــــــــيد :تعتبر الاستخدامات و الإشاعات من أوجه التشابه والاختلاف ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي ظهرت في أواخر الستينات من القرن الماضي ،و تركز هذه النظرية على دراسة أسباب استخدام وسائل الإعلام ،والاتصال والتعرض لها من مختلف الفئات الاجتماعية في محاولة للربط بين هذه الأسباب والاستخدام وماذا يحقق الفرد من هذا الاستخدام.

التعريف بنظرية الاستخدامات والإشباعات وأصول نشأتها :

التعريف اللغوي:

الاستخدام :من استخدم استخداما ،و استخدمه أي أتخذه خادماً ،والرجل أستوهبه خادماً.

الإشباع :هي مأخوذة من الشبع وتدل على امتلاء في أكل وغيره ،وثوب شبيع الغزل أي كثير،وشبيع العقل أي وافر ،والتشبع من يرى أنه شبعان ،ويعني أيضا التوفية وبلوغ حد الكمال[1]

2-حسين عبدالحميد أحمد رشوان ،العلم والبحث العلمي،ط1،الإسكندرية،المكتبة الجامعية الحديثة،ص931

3-السيد أحمد مصطفى عمر،البحث الإعلامي،منشورات جامعة قار يونس ،بنغازي ،1994 ،ص 197

4-سمير محمد حسين , مناهج البحث العلمي , بحوث الإعلام ط2 القاهرة , عالم الكتب , 1993, ص 133

التعريف الاصطلاحي :

إن مفهوم الاستخدام الذي ظهر في اللغة الفرنسية في القرن 17 يشير منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا إلى أنه نشاط اجتماعي يتم ملاحظته بسبب تواتره ويتمثل في استخدام شئ ما و الاستفادة منه لغاية محدودة أو تطبيقية لتلبية حاجة ما

فهناك تعريفاً لمفهوم الاستخدام حيث يقول :"أن الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط استخدام تظهر وتبرز بصورة منتظمة على نحو كاف بحيث تشكل عادات مندمجة في يوميات المستخدم تفرض نفسها في قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقاً وتعيد إنتاج وربما مقاومة الممارسات الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة بها [2]

***إن نظرية الاستخدامات والإشاعات** هي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف ،حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه ،حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها ،بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام [3]

فروض النظرية :

وضع الباحثون الأسس العلمية التي انطلقت من النظرية التي تقوم على افتراض الجمهور النشط على العكس من نظريات التأثير السابقة ،التي قالت بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور مثل نظرية الرصاصة ،فقد أضفت النظرية بذلك صفة الإيجابية على الجمهور فلم يعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقياً سلبياً ،بل أصبح ينظر إليه على أنه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل والمضامين التي تلبي حاجاته النفسية والاجتماعية ،لذا وضع "(اليهوكاتز)"و زملائه خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشاعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام[4]

1- إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

---

[1] المنجد في اللغة العربية و الإعلام :ط 29،منشورات دار الشرق، بيروت، 1986، ص 372،171

[2] نوي إيمان ،استخدام الانترنت نت بالإغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين،دراسة ميدانية بجامعة محمد خضير ،(غير منشورة)،بسكرة الجزائر،2012،ص 22-23

[3] محمد عبدالرحمن الحضيف،كيف تؤثر وسائل الإعلام ،دراسة في النظريات والأساليب،ط 2،مكتبة العبيكان، الرياض، 1998،ص 26

[4] منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دارالمسيرة للنشروالتوزيع والطباعة،عمان، 2012،ص 181

2- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة،واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه و تحدده الفروق الفردية .

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

4- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه ،وبدوافعه واهتماماته ،فهو يستطيع أن يمد الباحثين .

5- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال [1]

كما تُعنى نظرية الاستخدامات و الاشباعات بجمهور الوسيلة الإعلامية كالتلفزيون و الإذاعة والإنترنت و الصحف ،فالصحف التي تشبع رغباته وتلبي احتياجاته الكامنة في داخله ،ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبياً يقبل كل ما يتعرض إليه ،بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها .

فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعاً لهم .

فطلبة كلية الإعلام هم فاعلون في عملية الاتصال ويستخدمون الصحف بقصد الحصول على ما يخدمهم ويلبي توقعاتهم .

كما أن الفروق الفردية لهم هي التي تحدد العلاقة بين اقتناء الصحف و استخدامها والرغبة في إشباع حاجات معينة .

فطلبة كلية الإعلام هم الذين يختارون الرسائل والمضامين والأخبار التي تناسبهم من خلال صحيفتي الدراسة ،بالتالي هم من يحكمون بوجهه نظرهم على مضمون تلك الصحف من خلال الرغبات و الحاجات التي يودون إشباعها .

بكون طلبة الإعلام أو عينة الدراسة على علم بالفائدة التي ستعود عليهم من خلال استخدام الصحف و بدوافع هذا الاستخدام .

تصنيف الدوافع والإشاعات :

فقد صنفت الدوافع إلى دوافع متعددة كالاسترخاء ،قضاء وقت الفراغ ،التعلم ، الهروب ،البحث عن رفيق ،ومنهم من قال بأن الدوافع هي تعلم الأشياء و تحقيق المنفعة الاتصالية ،النسيان ،المتعة ،أو الاستمتاع .

فهناك دوافع نفعية و دوافع طقوسية فالنفعية تتم بهدف معين أما الطوقسية فتتم كعادة أو لأسباب تحويلية هروبية .

---

1 حسن محمود إسماعيل , مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير , الدار العالمية للنشر والتوزيع , الهرم ,2003 , ص254-255

أما الإشاعات فقد صنعت بأنها إشباع عن عملية الاتصال نفسها باختيار وسيلة معينة ، كما قام ماكويل وزملائه بتقسيمها إلى :معلومات ،تحديد الهوية الشخصية والتي تشمل التعرف على نماذج مختلفة للسلوك وتعزيز قيم الشخص واكتساب الشخص لحسن البصيرة ،ثم التكامل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ،و أخيراً التسلية والترفيه [1]

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات :

1- الجمهور النشط :حيث يؤكد باحثوا الاستخدامات والإشباعات أن أفراد الجمهور إيجابيين و نشطين ،وليسوا مستقبلين سلبيين أو ضحايا لوسائل الإعلام وقد حُددت أبعاد مفهوم الجمهور النشط في النقاط التالية :

1 - الانتقائية :فالجمهور وفقاً لهذه النظرية لدية القدرة على الاختيار للوسائل والمضامين التي تحقق حاجاته و دوافعه النفسية والاجتماعية والتي تعكس اهتماماته و تفضيلاته المختلفة ، بالإضافة إلى أن الجمهور يستطيع أن يدرك ويتذكر بشكل انتقائي ما يتعرض له من رسائل .

2 - العمدية :حيث يوجه جمهور وسائل الإعلام المضمون الذي ينتقيه و يتعرض له لخدمة دوافعه و أهدافه و حاجاته المختلفة .

3 - المنفعة :استخدام جمهور وسائل الإعلام للوسائل و المضامين الإعلامية مرهون بما يعود عليه من إشباع للاحتياجات المختلفة التي يشعر بأنه في حاجة إليها .

4 - عدم السماح بفرضية التأثير : الجمهور لا يريد أن يتحكم فيه أحد كما يؤكد باحثو هذه النظرية ،أنه إيجابي ونشط و يوجه اختياراته بناءاً على احتياجاته ،وعلى ذلك فالتأثير القوي لوسائل الإعلام على الجمهور مستبعد ،و الأقرب هو التأثير المحدود لوسائل الإعلام .

5 - الإستغراق : وتؤكد إيجابية الجمهور الذي يندمج و يتوحد مع النماذج التي تقدم في وسائل الإعلام ويتأثر بها .

الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام :

لقد أدى مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة و متباينة ،أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز و أن تحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام .

1-حسن محمود إسماعيل ،المرجع السابق ،ص 255 - 256

وقد قدمت العديد من الدراسات الدليل الإمبريقي على دور العوامل الديموغرافية و الاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام مثل :ارتباط ها التعرض بالنوع ،العمر ،المهنة ،والمستوى التعليمي ،الاجتماعي ،الاقتصادي [1].

الأهداف التي تسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات لتحقيقها :

1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال،وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته و توقعاته .
2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة لوسائل الاتصال ،والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .
3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري [2]
4- الكشف عن الإشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام .
5- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام و أنماط التعرض لوسائل الاتصال والاشباعات الناتجة عن ذلك .
6- معرفة دور التغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل واشباعها [3]

النقد الموجه لنظرية الاستخدامات والإشباعات :

1.إدعاء المدخل أن الجمهور يختار الوسيلة بما يحققه له المضمون بحرية تامة وبناءاً على الاحتياج فقط ،وهو أمر ربما يكون مبالغاً فيه ،حيث أن هناك عوامل اجتماعية و اقتصادية قد تبطل ذلك وتحول دون تحقيقه ،فهذه العوامل تحد من استفادة الفرد من التكنولوجيا الإعلامية المتقدمة .

2.كما أن عدم توفر بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الإيجابي أو النشيط ،الذي يسعى لتحقيق أهداف محددة و إشباع حاجات بعينها كما أنه يلغي مبدأ حرية الاختيار ،فليس كل سلوك اتصالي وجهه حافز ،فالكثير من السلوك الاتصالي للجمهور هو سلوك عادي ،يحدده وجود وسيلة اتصالية واحدة ولا يوجد أمامها أي مجال للرفض أو الاختيار للمضمون الاتصالي المعروض .

1_ باديس لونيس ،جمهور الطلبة الجزائيين و الإنترنت ،دراسة في استخدامات و إشباعات طلبة جامعة منتوري ،مذكرة ماجستير منشورة ،قسنطينة،2008،ص 35

1- حسن عماد مكاوي ،ليلي حسن السيد ،الاتصال ونظرياته المعاصرة ،ط 2 ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،2001 ،ص 37 .

2_منال هلال المزاهرة ،مرجع سابق ،ص 186 -187 .

3.إن هناك جدلاً وتساؤلات حول قياس استخدام المتلقي للوسيلة الاتصالية والكيفية ،التي يتم فيها القياس ،وزمن الاستخدام من حيث القياس خلال وقت التعرض أم بعده وكثافة محدودية المشاركة .

4.إن المدخل لم يفرق بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور ،والاشباعات التي تحققت عند المشاهدة ،علماً أن الفرق يوضح مبدأ انتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية التي يتعرض لها.

5.لم يُشرح درجة الايجابية في السلوك الاتصالي لأفراد الجمهور أو مفهوم الجمهور النشط بوضوح ،حيث إنه يمكن أن يقصد به الإنتقائية قبل المشاهدة أو أثنائها أو بعدها وهذا لم يحدد ولم يتم التطرق إليه بدقة .

6.عدم الاتفاق على مصطلحات النظرية ،ومن ثم توظيفها وربطها بالنماذج المختلفة للإشباع .

7.دخول وسائل جديدة إلى الواقع ،وهذا يتطلب مفاهيماً جديدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الوسيلة و جمهورها .

وعليه يمكن القول بأن نظرية الاستخدامات والاشباعات هي الأنسب لعينة الدراسة لكونها تقوم على أساس الجمهور النشط

أدوات جمع البيانات:

تتحدد أدوات الدراسة اللازمة لجمع البيانات على ضوء البحث وطبيعته فهناك وسائل وطرق متعددة لجمع البيانات،و قد يلجأ الباحث إلى أكثر من أداة واحدة منها حسب موضوع البحث حيث تفيد هذه البيانات والمعلومات الباحث في إنه يقوم بفضلها باختيار الفروض للتأكد من صحتها ومن ثم تبرز أهمية تلك التعليمات التي تسميها القوانين والنظريات .

1- تصميم استمارة الاستبيان

قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان بالاسترشاد ببعض الدراسات السابقة،من حيث تناولها لموضوع الإخراج وتأثير عناصره على إخراج تلك الصحف وذلك لصياغة بعض الأسئلة لغرض التعرف على حقائق معينة وتحديد البيانات المطلوبة في الدراسة،وتم إعداد استمارة استبيان تحتوي على ستة عشر تساؤلاً تناولت هذه الأسئلة المحاور الرئيسية التي تهدف إلى :

1. التعرف على البيانات الشخصية للمبحوث.
2. التعرف على عناصر الإخراج الصحفي الشائعة والمهمة التي تلفت نظر القارئ.
3. الصعوبات التي يواجهها العاملين بالصحف في تقديم العناصر الإخراجية لتصل بالشكل اللائق.
4. ما الذي يجذب انتباهك عند قراءتك للصحيفة.

وقد تم اختيار صحيفتي : أخبار بنغازي و برنيق.

2- الملاحظة

ويقصد بها الملاحظة والمشاهدة العينية التي سوف تقوم الباحثة في الحصول على بعض المعلومات والبيانات الضرورية للدراسة .

3 ـ الإطلاع على الكتب والدوريات والمراجع

ذات الصلة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة،واستخدام شبكة المعلومات الدولية في هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة يمكن تعريفه بأنه (ذلك التجمع الكامل لمجموعة من العناصر و لا يعني أن هذه العناصر تجمعها منطقة جغرافية محددة وإنما تجمعها سمات مشتركة)

ومجتمع هذه الدراسة هو طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي والذين كان عددهم أثناء إجراءات الدراسة الميدانية حسب منظومة الكلية 1212 طالباً و هذا العدد مقسم على أقسام الكلية كالآتي :

ت	نوع القسم	عدد الطلبة
1	القسم العام	495 طالباً
2	قسم الإذاعة	223 طالباً
3	قسم الصحافة	64 طالباً
4	قسم العلاقات العامة	406 طالباً
5	قسم المسرح	24 طالباً

وكان حجم العينة 300 مفردة وقد توزعت استمارات الاستبيان على هذه الأقسام حسب عدد طلاب الكلية عن طريق استخدام العينة العشوائية المنظمة ،إذ أن الطلاب بقوائم إدارة التسجيل و القبول في الكلية .

وكانت العينة من كل قسم حسب عدد طلابه على النحو التالي :

القسم العام 160 طالب ،العلاقات العامة 70 طالب ،الإذاعة 50 طالب ،قسم الصحافة 5 طلاب ،وأخيراً قسم المسرح والسينما 05 طلاب.

اختبارات الصدق والثبات

تم الاعتماد على معرفة الصدق الظاهري من خلال تصميم استمارة الاستبيان بشكلها الأولي حيث عرضت على مجموعة من أعضاء هيئة التدريسي كليه الإعلام جامعة بنغازي* لإبداء ملاحظاتهم حول مدى انتماء وترابط كل فقرة للبعد الذي تقيسه ووضع كل فقرة من فقرات الاستبيان وصياغتها

*أسماء المحكمين للاستبيان :

- أ.د. عبدالسلام مختار الزليتني:عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام،جامعة بنغازي
- د. أبوبكر الغزالي،عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام جامعة بنغازي
- د. عبدالخالق عبدالرحمن عبدالخالق،عضو هيئة تدريس بالكلية ورئيس قسم الإعلام فرع المرج
- صالح المنفي،عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام
- كاملة العبد،أستاذمتعاون بالكلية

بطريقة جيدة،حيث قاموا بتعديل لبعض الأسئلة والعبارات وكذلك إعادة صياغتها بشكل أفضل،و قد تم تعديل الاستبيان وفقاً لملاحظات أعضاء هيئة التدريس المتخصصين وحتى تم التوصل للشكل النهائي لاستمارة الاستبيان .

ووفقاً لطبيعة الدراسة وأهدافها تنوعت الأدوات التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات والمعلومات التي لها صلة بالدراسة والتي جاءت على النحو التالي :

معامل ثبات Cronbach's Alpha ألفا كرونباخ هي 0.73 وهي قيمة ثبات مناسبة للاستبيان ويعول عليها في تحليل وتعميم نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

وفقاً للهدف من هذه الدراسة فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

-التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة هي:

اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality حيث تشير البيانات أن التوزيع لا يتبع التوزيع الطبيعي وتم احتساب قيمة الاختبار عن طريق ضم الأسئلة ذات المقياس الواحد والمتعلقة بفرضيات الدراسة ،وعند إجراء الاختبارKolmogrov-Smirnov المخصص لهذا التحليل كانت النتائج تشير إلى أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي مما ترتب عليه استخدام **التحليلات الإحصائية اللامعلمية** ،حيث تم استخدام اختبار Goodness of Fit TestChi-Square لمعرفة العلاقة بين المتغيرات والفروق بين الفئات والمجموعات داخل المتغيرات.

بالإضافة إلى استخدام **التكرارات والنسب المئوية** وقيمة **ارتباط**Spearman واختبار-Kolmogrov Smirnov لمعرفة **التوزيع الطبيعي للبيانات** واختبار Cronbach's Alpha لمعرفة **ثبات المقياس**.

كما تم أسلوب **الإحصاء الوصفي** المتمثل في التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للتعرف على توزيع إجابات المبحوثين حول أسئلة الاستمارة،فضلاً عن استخدام مقاييس النزعة المركزية المتمثلة في الوسط الحسابي للتعرف على تمركز الإجابات،و الانحراف المعياري للتعرف على تشتت إجابات المبحوثين .

مجالات الدراسة

1-**المجال الجغرافي أو المكاني** :وهو المكان الذي تمت فيه الدراسة وهي جامعة بنغازي /كلية الإعلام .

2- المجال الزمني :وهي الفترة التي تمت فيها الدراسة والتي استغرقت فيها الباحثة إجراء هذه الدراسة وهي الفترة من شهر 2012/01 إلى شهر 2014/01 .

3- **المجال البشري** :يتمثل في القارئ للصحف قيد الدراسة وهم طلبة كلية الإعلام بجامعة بنغازي

نبذة عن الصحف محل الدراسة :

هي صحف محلية تصدر في مدينة بنغازي وهي صحف شاملة مستقلة متنوعة،ثقافية تعتمد على المجهودات الذاتية للصحفيين العاملين داخلها ومن تمويل الإعلانات التي تقدم لها وكذلك من ايرادات التوزيع للأعداد الصحفية .

1صحيفة أخبار بنغازي

باشرت الصحيفة صدورها يوم 1996/01/22 ف،ولم تتوقف إلا في أحداث 17 فبراير من 17 /2011/02 إلى 2011/02/26 ف،وتم استئناف عملها من جديد ولازالت مستمرة حتى إعداد هذه الدراسة،وهي صحيفة إعلامية مستقلة شاملة تتوجه لجميع شرائح المجتمع تصدر ثلاثة أيام في الأسبوع الأحد والثلاثاء والخميس،وتعتمد في تمويلها على الإعلانات،وعدد صفحاتها (12) صفحة وتتم عملية إنتاجها داخل مقر الصحيفة .

2ـ صحيفة برنيق

باشرت الصحيفة صدورها في بادئ الأمر كصحيفة الكترونية ولم تتوقف إلكترونيا إلا بعد (7) أيام من ثورة 17 فبراير 2011 ف بسبب إيقاف المواقع الإلكترونية .

أما الصحيفة الورقية فكان أول صدور لها 2011/03/07 ف،ولازالت مستمرة ولها إصدار واحد كل أسبوع،ثم بدأت تصدر ثلاث مرات أسبوعياً يوم بعد يوم اعتبارا من يوم 2015/02/16 وهي صحيفة شاملة تقبل كل الآراء بمختلف أشكالها،وهي تتكون من (16)صفحة وهي صحيفة موجه لجميع شرائح المجتمع ومصدر تمويلها ذاتي تعتمد على رئيس التحرير في تمويلها وكذلك الأموال التي تأتي من الإعلان،وتوزع في معظم أنحاء ليبيا .

الفصل الثاني :الأطر المعرفي للدراسة

المبحث الأول :مفهوم الصحافة

- مقدمة

_ تاريخ الصحافة

_ مفهوم الصحافة لغوياً

_ مفهوم الصحافة اصطلاحاً

_ الصحافة في ليبيا

المبحث الثاني :مفهوم وأهداف ومهام الإخراج الصحفي

_ مقدمة

_ بداية الإخراج الصحفي

_ تعريف الإخراج الصحفي

_ أهداف الإخراج الصحفي

_ مهام المخرج الصحفي

المبحث الأول :مفهوم الصحافة

- مقدمة
- تاريخ الصحافة
- مفهوم الصحافة لغوياً
- مفهوم الصحافة اصطلاحاً
- الصحافة في ليبيا

مقدمة

تعتبر الصحف إحدى وسائل الاتصال و أهمها لأنها من أقدم الوسائل الاتصالية التي كانت تقدم رسائل المعلنين وكذلك تعتبر من وسائل الترفية،كما أنها وسيلة مثالية لنقل الخبر وتقديم المعلومات التي يحتاجها المستهلك أو القارئ،كما أنها تعتمد على البصر في تلقي المعلومات كذلك من خلال الصورة وجذب القارئ للصحيفة عن طريق التعبيرات والألوان الجذابة والكلمات الخلابة والرنانة ونقل الأخبار الاجتماعية والسياسية للجمهور،كما يختلف دور الصحف في الخطة الإعلامية للمعلن عن الإعلانات الإذاعية والتي تسمح بتقديم معلومات مفصلة يمكن تقديمها من خلال استيعاب القارئ نفسه،فهي وسيلة عالية التفاعل .

وعلى الرغم من منافسة الوسائل الأخرى،استمرت الصحف كوسيلة رائجة وذلك من خلال بناء جسور متينة بينها وبين القراء من حيث ما تقدمه له .

كما أن تطور الصحيفة واستخدام التكنولوجيا الحديثة أدى إلى زيادة الطلب عليها كذلك من أهم مقاييس النجاح في الصحف هو الطبيعة الإخراجية لتلك الصحف وكيفية استخدام عناصر الجذب فيها.

تعريف الصحافة اصطلاحا

الصحافة بكسر الصِاد من صحيفة جمعها صحائف أو صحف،والصحيفة هي الصفحة ،وصحيفة الوجه هي :هي بشرة جلده ،ويقال: (صُن صحيفة وجهك).

فالصحيفة هي القرطاس المكتوب،أو ورقة كتاب بوجهيها ..و ورقة الجريدة بها وجهان أي صفحتان أو صحيفتان،فسميت :صحيفة وعلمها أو فنها سمي :صحافة،والمزاول لها يسمى :صِحافياً- بكسر الصاد - أو صُحفياً - بضم أو فتح الصاد - والتسمية في أساسها من صفحة أو صحيفة أي إحدى وجهي الورقة المكتوبة،وهي التسمية الأكثر ملائمة إلي عالم الصحافة،حيث إنها لم تخرج عن نطاق الصفحة والصحيفة[1].

تعريف الصحافة لغوياً

عند القدماء :هي الصحيفة التي تكتب على ورق جلد،مع توليد بعض المعاني في اللفظ "المُصَحف،الصُحَفي".

حديثاً :هي مهنة من يجمع الأخبار،والآراء،وينشرها في صحيفة،و من يعمل ببيعها ،أما الغرب فقد عرفوا الصحافة :بأنها "نشرة تطبع آلياً من نسخ متعددة وتصدر عن مؤسسة بانتظام ،ومحتوياتها ذات

[1] عبدالعزيز سعيد الصويعي، فن صناعة الصحافة ماضية وحاضره ومستقبلة، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان ، طرابلس، ط 1، 1984، ص17

فائدة عامة وتهتم بالأحداث الجارية،وأشترط أن تنشر الأخبار،وتذيعالأفكار،وتعطي معلومات بهدف تكوين جمهور من القراء والمحافظة عليهم .

وقد عرف (ويكهامستيد)وظيفة الصحافة بأنها جمع الأخبار ذات الفائدة العامة.[1]والصحافة بمعناها الاصطلاحي :هي سجل الأحداث العامة،والخاصة لا يترك صغيرة ولا كبيرة،إلا سجلها أو "هي مطبوع ينشر الأخبار ويشرحها ويعلق عليها" .

هي جمع الأخبار ونشرها ونشر المواد المتصلة بها من مطبوعات مثل الصحف والمجلات الرسائل الإخبارية،المطويات،الكتب.

واستخدم العرب والأوروبيون عدد من المصطلحات لوصف الصحافة منها "لفظة الوقائع " ومنها جريدة الوقائع المصرية،وسميت كذلك "غازته "نسبة إلى قطعة النقود التي كانت تباع بها الصحيفة،كما أطلق عليها "الجور نال" .

ولها تعريف شائع بأنها : "مهنة البحث عن المتاعب،مهنة البحث عن الحقائق،ونشرها بطريقة رشيدة،تنفع المجتمع وتنمية [2]

تاريخ الصحافة

الصحافة هي مطبوع يقع في عدد من الصفحات،يحمل اسماً معيناً ويصدر بصفة دورية منتظمة بالاسم نفسه،وتنشر الأخبار والمقالات والتعليقات والمقابلات والتحقيقات الصحفية والإعلانات وتهدف للإعلام والتوجيه والإرشاد مقابل أجر تحصل عليه .

نتيجة لأهمية الصحف كوسيلة إعلامية أختلف المؤرخون والأدباء في تحديد بدايتها،حيث تنسب أول صحيفة إلى الملك "حمو رابي"في بلاد الشرق عام 2100ق.م و اعتبرها علماء القانون بأنها أول صحيفة مدونة في القانون وبعد سنوات تلتها الصحافة المصورة على صفحات الطين والحجر التي اتبعها الأشوريون وتعتبر صحيفة البلاط هي البداية الحقيقية للصحافة في مصر القديمة والصحيفة الرسمية للدولة.[3]

كما ظهرت في زمن البابليين حيث استخدموا كاتباً لتسجيل أهم الأحداث اليومية ليتعرف عليها الناس،فأبرز ما يميز الإنسان عن الكائنات الأخرى هو قدرته على التعبير عن أفكاره وقد برزت هذه القدرة منذ العصور الأولى في تاريخ البشرية عندما ابتكر الإنسان رموزا صوتية يتصل بواسطتها بالآخرين.

---

[1] إبراهيم فؤائد خصاونه، الصحافة المتخصصة، ط1، عمان:دار المسيرة 2012، ص 22-23

[2] الطيب علي سالم الشريف، الصحافة الأدبية في ليبيا، ط1، (دار الكتب الوطنية بنغازي،2002)ص 106-107

[3] أكرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، بيروت دار الجبل، ط2، 1994،ص528

ولقد كان ظهور التجمعات البشرية نتيجة لبداية عملية التفاهم الإنساني باستخدام الإشارات وقد تبع ذلك تطور على جانب كبير من الأهمية في ارتقاء هذا التفاهم حينما بدأ الإنسان في استخدام اللغة[1].

بعد ذلك اخترع السومريون أقدم طريقة للكتابة واستطاعوا الكتابة على الطين وذلك منذ حوالي 3600 سنة قبل الميلاد،وقد حفظت هذه الألواح الطينية الفكر السياسي والاجتماعي والفلسفي في مراحله الأولى لكن الكتابة وحدها لم تكن كافيه لحل مشكلات الاتصال،فد كانت الكتب البدائية باهظة الثمن،وكانت حكراً على رجال الدين و أبناء الطبقة الغنية[2] .

ثم بعد ذلك ظهرت ثورة الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر،ويتفق معظم المؤرخين على أن "يوحنا جوتنبرج"هو أول من فكر في اختراع الطباعة بالحروف المعدنية المنفصلة وذلك حوالي سنة 1436 وأتم طباعة الكتابة باللغة اللاتينية عام1455[3]

وخلال القرن التاسع بدأت معالم ثورة الاتصال الرابعة التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين فقد شهد القرن السابق ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال استجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الخام وكذلك التوسع في فتح أسواق جديدة خارج الحدود كما برزت الحاجة إلى استكشاف أساليب سريعة لتبادل المعلومات التجارية وبالتالي أصبحت الأساليب التقليدية للاتصال لا تلبي التطورات الضخمة التي يشهدها المجتمع الصناعي وقد بذلت محاولات عديدة لاستغلال ظاهرة الكهرباء.[4]

وفي عام 1876 استطاع (جرهام بل)أن يخترع التليفون لنقل الصوت الآدمي إلى مسافات بعيدة مستخدماً نفس تكنولوجيا التلغراف[5].

كما إن الصحافة في العقد الأخير وخاصة في المجتمعات المتقدمة وتلك التي في طريقها نحو التقدم،فظهرت صحف متخصصة في مجالات محددة،ومع تطور الحياة وزيادة نسبة التعليم وتقدم العلوم والتكنولوجيا، فظهرت التخصصات الدقيقة في مختلف المجالات في العلوم والفنون،ولان الصحافة من العلوم الإنسانية إلى جانب إنها صناعة ومهنة وهواية،فقد واكبت شؤون العصر وظهرت فيها تخصصات متعددة .

فالصحافة تعد من الوسائل الإعلامية التي لها تأثير فعال في مختلف المجتمعات وعلى كافة المستويات فهي في حقيقتها مهنة ورسالة لأنها تنقل الأخبار دون تحيز وهي الأداء الأقوى للإعلان وأكثر تأثيرا في تكوين أراء الناس وتحريك مشاعرهم.[6]

---

[1] على عجوة، مقدمة في وسائل الاتصال، جدة، مكتبة الصباح، 1989، ص 13

[2] حمد حسن، مقدمة في دراسة وسائل الاتصال، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987، ص 13

[3] خليل صابات، مقدمة في دراسة وسائل الاتصال، القاهرة،دار الفكر العربي، 1987،ص 31

[4] حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1993، ص31

[5] محمد سيد فهمي، فن الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 8، 2010، ص 16

[6] طلعة همام , مئة سؤال عن الصحافة, ط1 , عمان جمعية عمال المطابع التعاونية , 1984 , ص 65

فالصحف كصناعة اقتصادية لا يمكن نفي سعيها وراء الربح وذلك حتى تستمر في الصدور من خلال بيع المساحات الإعلانية والنشاطات الطباعية والتجارية والتوزيع للغير من الناشرين والكتاب ولا يمكن فصلها عن الغرض السياسي وهي تحقيق رسالة الصحافة وضمان حريتها واستغلالها

فالصحافة يجب أن تكون مواكبة لموجه التطورات وللتكنولوجيا وذلك من خلال إخراج الصفحات بطريقة مبهجة عن طريق نشر الصور والألوان وعن طريق الإعلانات التي تجذب القارئ للصحيفة.[1]

الصحافة في ليبيا

بدأت الصحافة في ليبيا كغيرها من البلدان العربية،فكانت أيام الاحتلال العثماني وأول محاولة صِحافية كانت مع بداية تحقيق الخبر المخطوط كالذي ظهر في بريطانيا في القرن الثالث عشر،فصدرت أول جريدة خبرية بهذا الأسلوب سنة 1827 وهي "المنقب"باللغة الفرنسية حيث كانت تصدر منها أعداد بسيطة توزع على أفراد معينين،والمعلوم أن هذه الصحيفة كان يصدرها القناصلة الأجانب بطرابلس...

إلا أن أول صحيفة رسمية منتظمة الصدور وتطبع بالطرق الحديثة كانت جريدة "طرابلس الغرب"التي صدرت في عهد السلطان عبدالعزيز وبأمر منه سنة 1866م،وهي جريدة أسبوعية في أربع صفحات تصدر باللغتين ـالعربية والتركيةـ وعندما حل الإيطاليون الفاشيست في القطر العربي الليبي عام 1911م انقطعت الجريدة عن الصدور إذ حلت محلها جريدة "إيطاليا الجديدة "التي اعتبرها الطليان جريدة رسمية،حيث كانت تصدر باللغتين العربية والإيطالية .

وفي 17 أغسطس 1897م صدرت صحيفة "الترقي"وهي أول جريدة عربية سياسية تصدر أسبوعيا في أربع صفحات،أما أول مجلة صدرت في ليبيا كانت "مجلة الفنون "سنة 1898م وهي مجلة متخصصة في فنون الزراعة ومبادئ العلوم والجغرافيا والطبيعة تصدر شهريا باللغة العربية في 23 صفحة.[2]

فيكون بذلك إجمالي الصحف التي صدرت في العهد العثماني الثاني حوالي "7"بين جرائد ومجلات منها "أبو قشة "هزلية أسبوعية عام 1908م و"العصر الجديد"علمية وسياسية وأدبية عام 1909،و"الرقيب"أسبوعية تصدر باللغتين ـالعربية والتركية ـسنة 1910،وغيرها.

حاول الجيش الإيطالي مسح التراث وإتلاف الوثائق وذلك عندما أغرق الكتب والوثائق التي كانت تحويها دار المحفوظات التاريخية لولا "البروفسور أوجينيون"الإيطالي المستشرق الذي أنقذها من الهلاك المحقق،وإن دل ذلك على شئ فإنما يدل على بشاعة هذا النوع من الاستعمار الذي ركز على

---

[1] حسن توفيق موسى , اقتصاديات صناعة الصحف , كتابة الاهرام الاقتصادي , القاهرة , 1993 , ص 83

[2] عبد العزيز سعيد الصويعي ,فن صناعة الصحف , مرجع سابق , ص 26

تذويب مصادر التاريخ والكتب والوثائق تمهيداً لبداية جديدة تكون فيها ليبيا جزءاً من روما وعلى هذا الوتر عزف أول مقطوعاته السمفونيه،حيث صدرت جريدة "إيطاليا الجديدة "سنة 1912م واتخذ منها الاستعمار الجريدة الرسمية الناطقة باسم الحكومة .

ثم صدرت بعد ذلك العديد من الجرائد والمجلات دعت هي الأخرى إلى أن ليبيا امتداد لإيطاليا،وفي الجانب الآخر صدرت العديد من الجرائد الوطنية الملتزمة ذاق أصحابها الأمرين من قِبل السلطات الاستعمارية ومن ابرز هذه الجرائد كانت "اللواء الطرابلسي"سنة 1919م التي صدرت ناطقة بلسان حزب الإصلاح الوطني وقد عُطلت هذه الصحيفة وحُكم أصحابها أكثر من مرة وكانت من الصحف الوطنية التي ساهمت في الإصلاح والثقافة و"جريدة الوطن "بنغازي سنة 1920 التي بدأت الحركة الوطنية وعززت مقاومة المجاهدين وجريدة "البلاغ"التي أصدرها المجاهدون سنة 1921م.[1]

وفي الشهر الثاني من دخول الإنجليز إلى البلاد وبالذات عند زيارة "تشرشل "الوزير الأول البريطاني إلى طرابلس ظهرت من جديد جريدة "طرابلس الغرب "التي اختفت مع دخول الطليان وصدر العدد الأول منها يوم 8 فبراير 1943 م،كما صدرت إلى جانبه العديد من الجرائد والمجلات من بينها "برقة الجديدة "عام 1944 م "المرصد"سنة 1950م وغيرها.

وفي أواخر الخمسينيات دخلت الصحافة طوراً جديداً حيث تناولت مختلف الاتجاهات والميول الفكرية والثقافية والأدبية.

وفي أواخر الستينات صدر قانون بتنظيم الصحافة،وانطلقت بعده الصحافة نحو غدٍ أفضل متحررة من قيود كثيرة،كما ظهرت في هذه المرحلة الصحافة المتخصصة في مختلف الفروع وصدور العديد من المجلات والصحف الأدبية،ولعل أهم ما يميز هذه الفترة كثرة الصحف وتعدد اتجاهاتها في كافة المجالات والقطاعات فكانت معظم الصحف تتبع للدولة في تلك الفترة[2]

والمشهد الصحفي في ليبيا بعد ثورة السابع عشر من فبراير تغير كثيراً وأخذ اتجاها ومنعطفاً جديدا وازدهرت الصحافة بشكل كبير في هذه الفترة حيث أصبحت الصحافة أكثر حرية في التعبير من خلال نقلها لوجهه نظر الجماهير فأصبحت هناك صحف خاصة كثيرة تصدر في ليبيا وأصبحت كل صحيفة تعبر عن وجهة نظر معينه تابعة للمالك لها .

كما إنها أصبحت تتحدث بألسنة كثيرة وأطياف وأحزاب جديدة لم نكن نعرفها من قبل وانتشرت العديد من الصحف ما يقارب 50 صحيفة في هذه الفترة لها حرية التعبير كيف ما تشاء وكان البعض منها يتبع لهيئة دعم وتشجيع الصحافة والتي كان لها دور كبير في توزيع هذه الصحف وانتشارها بشكل واسع في ليبيا ولكنها لم تدم طويل

---

[1] معجم البلدان الليبية، تأليف أحمد الزاوي /downioad/mbibia.pdfhttp://archiveorg

[2] الطيب علي سالم الشريف، الصحافة الأدبية في ليبيا، مرجع سابق، ص205

المبحث الثاني : مفهوم وأهداف ومهام الإخراج الصحفي

- مقدمة
- بداية الإخراج الصحفي
- تعريف الإخراج الصحفي
- أهداف الإخراج الصحفي

- مهام المخرج الصحفي

مقدمة

لا تستطيع المطبوعات في تعبيرها عن شخصيتها أن يكتفي كل منها بالتميز في المادة التي تقدمها للقراء،ولا في أسلوب تحرير هذه المادة فقط،فمن باب أولى أن تحاول كل مطبوعة إظهار نفسها في شكل معين،يتسم بالتميز والإنفراد و الخصوصية .وترجع هذه الأولوية في المقام الأول،إلى أن الشكل بصفة عامة، هو الذي يصافح أبصار القراء قبل المحتوى،وبالتالي فإن كان الشكل جذابا جميلا ممتعا،دفع القارئ إلى قراءة المحتوى والعكس صحيح بطبيعة الحال.[1]

والإخراج هو الفن المسئول عن تحديد هذا الشكل،وصياغته في قالب مناسب للقراء من ناحية ،وللمحتوى من ناحية أخرى،وللإمكانات الفنية والمادية والبشرية من ناحية ثالثة،والمخرج في سبيل تحقيق ذلك كله يتدخل في كل صغيرة وكبيرة تخص شكل المطبوعة،ابتداء من اختيار القطع و الورق المناسبين،مروراً بتحديد التصميم الأساسي والتصميمات الدورية للأعداد المتتابعة،وانتهاء بالطباعة .وفي ثنايا هذه الأعمال الرئيسية يتم اختيار حجم الحرف وشكله،ومساحة الصورة وقطعها واللون المطلوب استخدامه .

بداية الإخراج الصحفي

في الماضي "عندما كانت الصحف بدائية،لم تكن هناك مشاكل فنية،لا تصميم ولا إخراج،إذ كانت الصفحات تشبه الكتاب،فالأعمدة تتبع بعضها بعضاً لذلك كان العمل التحريري لا يتطلب خبرة فنية خاصة،وكانت تكفي المحرر ثقافة عامة ولغة سليمة.[2]

في بداية القرن السابع عشر،بقيت الصحافة محصورة في بيئات التجار والساسة والخاصة من المثقفين ولذلك لم يكن غريبا أن يظل الإخراج الصحفي وثيق الصلة بالكتاب لا يهتم بالعناوين ولا بطرق الاجتذاب واستمالة القارئ.[3] فكانت عملية طبع الصحف تتم دون بذل جهد في إخراجها لأنها كانت تخرج مماثلة للكتاب إلى حد أنها كانت تسمى باسم :كتب الأخبار،حتى أن الصحفي نفسه لم يكن يعرف هذا الاسم.[4]

فقد كان المفهوم السائد للإخراج الصحفي يأتي تحت مصطلح الإنتاج الصحفي والذي يتمثل في إعداد الحروف والرسوم والإعلانات والموضوعات عن طريق الجمع اليدوي وكان عامل المطبعة هو الذي يتولى عملية الإنتاج اليدوي.[5]

---

[1] شريف درويش اللبان،الإخراج الصحفي، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط 1، 2008، ص 11
[2] وفيق الطيبي، سكرتير التحرير،بيروت :الاتحاد العام للصحفيين العرب، 1981، ص 15
[3] إبراهيم إمام، فن الإخراج الصحفي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،1957، ص 252
[4] كمال عبدالباسط الوحيشي، أسس الإخراج الصحفي، منشورات جامعة قار يونس، ط 1، 1999، ص 33
[5] إبراهيم إمام،دراسات في الفن الصحفي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1972، ص 222

غير أن هذا الأمر لم يدوم طويلا،فتغير الحال بظهور الثورة الصناعية في أوروبا،فالتطور التكنولوجي الذي شهدته وسائل الاعلام من بينها الصحافة،وبحلول النصف الثاني من القرن التاسع عشر توسعت رقعة القراء للصحف فاعتمدت على الاعلانات وأخذت تنوع في أبوابها،فكبر حجمها وزاد عدد صفحاتها،وعدد أعمدتها وتوزع التحرير إلي أقسام متخصصة تحتاج إلى تنسيق دائم،وأصبحت الصفحة الأولى واجهة لكل الصفحات فأضيفت مهمة جديدة هي إخراج هذه الصفحة "الواجهة "[1]

وفي رحلة تطور الصحافة،كان للإخراج الصحفي دوراً بارزاً أدى ظهوره كأحد فنون العمل الصحفي في تلك الفترة التي بدأت فيها الصحافة تنتقل من الصحافة الرسمية إلى صحافة الأفراد الخاصة التي تحكمها رغبة المالك في زيادة التوزيع وتحقيق الربح من خلال إبراز السلع المعلن عنها عن طريق الاهتمام بشكل الصحيفة.[2]

ولقد ركزت الصحف ـ وخاصة الشعبية منهاـ كل جهودها لكي تصل إلى جمهور واسع ومتنوع،تجمعهم سلسلة واسعة من الاهتمامات .وكان عليها أن تحدد موضوعات وأساليب وأشكالاً للتعبير والعرض خاصة بها،وتتناسب مع طبيعة القراء الجدد الذين دخلوا ضمن فئة قراء الصحف بعد انتشار التعليم وسط الطبقات المتوسطة والفقيرة.

وعليه فإن الكثير من التطورات الطباعية كانت الصحف هي التي دفعتها وأخرجتها الى النور لكي تحقق أهدافها ..فقد أعطت الطباعة للصحف تأثيرها بتطوير شكلها التيبوغرافي و الإخراجي.[3]

وشهد عام 1890 أخطر انقلاب في فن الإخراج الصحفي،فظهرت صحيفة ـورلدworldـ التي أصدرها بولتزرpulitzer وصحيفة جور نالjournal التي أصدرها هيرست hearst بمدينة نيويورك وكان من إمارات هذا الانقلاب ظهور العناوين الكبيرة المنتشرة على عرض الصفحة أو على بضعة أعمدة،والتوسع في نشر الصور والرسوم،والمبالغة في نشر الأخبار المثيرة[4].

وشهدت بدايات القرن العشرين ظهور الرأي العام كقوة مؤثرة وفعالة وظهرت في تلك الفترة استطلاعات الصحف التي توجهت إلى معرفة رأي القراء فيما يقدم إليهم من أنباء مختلفة ووجهات نظرهم حول شكل الصحيفة .

هكذا يتضح لنا أن التقدم الصناعي ودخول فئة جديدة إلى عالم القراء قد لعبا دوراً في مجال طباعة الصحف وإخراجها في صورة جيدة وتحدد تبعاً لذلك الدور الذي يقوم به الإخراج الصحفي في تقديم المضامين الصحفية في شكل جذاب ليصبح الإخراج الصحفي إحدى الدعامات الرئيسية للصحيفة الحديثة الناجحة .

---

[1] وفيق الطيبي، سكرتير التحرير، مرجع سابق، ص 15

[2] سمير صبحي، الصحف أسرار، القاهرة، دار المعارف، 1981،ص 13

[3] أشرف صالح، الصحف وتيبوغرافية الصحف، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1989، ص 15

[4] كمال عبدالباسط الوحيشي، مرجع سابق، ص 36

تعريف الإخراج الصحفي

(ما هو الإخراج الصحفي ؟)الإخراج :هو تجميع عناصر ومحتويات متعلقة بشي ما يعمل المخرج على خدمتها و ملاءمتها و إظهارها في شكل موحد تظهر فيه الصبغة الفنية والإبداعات الجمالية،غايته إبراز ذلك الشئ في قالب مقنع للعقل ومرضيٍ للذوق[1] .

فالصانع مثلاً ،إلى جانب إنه يعطينا الأغراض التي نستعملها في حياتنا اليومية فهو يركز أولا على الشكل الذي يُقدم لنا فيه تلك الأغراض ويبذل جهداً كبيراً في الفصل بين العناصر الثابتة تنسيقها وإعدادها الإعداد الجيد وعند اختيارنا لها نركز نحن أيضا في البداية على الشكل الذي أخرجت به تلك القطعة وطريقة عرضها بغض النظر عن جدوى صلاحيتها التي لا تظهر لنا إلا بعد استعمالها .

إذاً فالإخراج هو عبارة عن بوابة يتحتم علينا العبور من خلالها كي تؤدي بنا إلى معرفة أسرار الشيء رغم أن بعضهم يقول :إن المضمون هو كل شئ أو العبرة بالمضامين أما الشكل فهو زائف وزائل ..

وهنا نقول إنها مغالطة وعدم دراية بالأمور فالشكل يعادل تماماً المضمون مهما كانت قيمة الفوائد التي يجنيها الإنسان من هذا المضمون لأن بالشكل وحده تتاح الفرص أمام الإنسان لسير أغوار المضمون الكامنة أسراره وراء ذلك الشكل .

تعريف الإخراج الصحفي

هو خطوة من خطوات إصدار الصحيفة تتعلق بمصدرها الخارجي وشكلها الفني أي تلك الجوانب المرتبطة بالمضمون والمؤثرة فيه والمعبرة عنه .

ومجموعة العمليات الفنية تبدأ بعد الانتهاء من عمليات التحرير الصحفي من جمع للمادة الصحفية وتصحيحها و مراجعتها واستكمالها ثم صياغتها في القالب أو الشكل التحريري المناسب .

كذلك هو أيضاً هو أحد الفنون الحديثة ذات الارتباط الوثيق بالتعبير الصحفي والاتصال الجماهيري وتقييم الاخبار وبيان أهميتها النسبية .

فالإخراج الصحفي فن عملي بالدرجة الأولى وليس فناً جمالياً مجرداً كالتصوير والنحت والموسيقى وإن كان هذا القول لا ينفي بطبيعة الحال القيم الجمالية المنشودة في تصميم المطبوعات من جرائد ومجلات وكتب وكتيبات،فهو ليس زينة أو زخرفاً إنما هو تعبير واتصال .[2]

---

[1] محمود فهمي، الفن الصحفي في العالم، القاهرة، دار المعارف، 1964، ص 87

[2] إبراهيم إمام ، فن الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص 5

فالإخراج يتناول الصحيفة من حيث هي جسم مادي أي مطبوع من الورق يتضمن عناصر طباعيه من الحروف والعناوين والصور والرسوم والجداول وغيرها،وقد توزعت هذه العناصر على صفحات الصحيفة توزيعاً معيناً .ومعنى ذلك أن لموضوع الإخراج الصحفي شقين :

الشق الأول :يتصل بتلك العناصر الطباعية من حيث إنتاجها وتطويرها وتحسينها والطرق المختلفة لاستخدامها وهذا الشق هو الذي نطلق عليه كلمة (التيبوغرافياtypography)ومعناها حروف الطباعة وكل ما يتصل بحروف الطباعة وإنتاجها وتطويرها واستخدامها والعناصر الأخرى المساعدة مع حروف الطباعة .

الشق الثاني :يتصل بتحريك هذه العناصر وتوزيعها على صفحات الصحيفة لكي تحقق في مجموعها "شكلاً"عاماً وراءه فكرة معينة .[1]

فالإخراج :من أخرج ..وإخراج الشيء هو إظهاره للوجود والاستخراج كالاستنباط .والإخراج الصحفي فيه استنباط وإظهار أشكال وعناصر مجتمعة إلى حيز الوجود،حيث يتم تنسيقها على رقعة ورق كانت في الأساس جرداء .

ورأي آخر يقولون الإخراج الصحفي هو الشكل والهيكل العام للصحيفة أو المجلة،وهو الثوب الخارجي الذي يحتاجه ذلك (الجسم)والإطار الفني الرائع الذي يجب أن تقدم فيه الأعمال الفنية والصحافية والأدبية .

والإخراج الصحفي كعملية صحفية وفنية،مثل أي عمل إبداعي فيه قدر من الصنعة التي يمكن اكتسابها وتحسينها بالتدريب المستمر والخبرة الطويلة،كما إنه لا يخلو من حس فني يتمتع به صاحبه الذي يجب أن يتحلى بالقدرة الفائقة على استخدام أدواته بأقصى درجة ممكنه من الجودة في حدود الإمكانات المتاحة للصحيفة .

هناك **اتجاهان أساسيان لتعريف** الإخراج الصحفي :

الاتجاه الأول :يتناول مفهومة من تيبوغرافيا (العناصر التيبوغرافية على الصفحة مثل:حروف المتن والعناوين والصور والرسوم والجداول والفواصل وغيرها،أما الاتجاه الثاني :فيتناول تعريف الإخراج الصحفي بشكل أشمل بحيث تمثل التيبوغرافيا إحدى خطواته.[2]

الاتجاه الأول: الإخراج الصحفي كما يرى الدكتور عبدالعزيز الصويعي هو الشكل والهيكل العام للصحيفة أو المجلة .

ويرى الدكتور أحمد الصاوي أن الإخراج بمفهومة الواسع والشامل يعني بتنويع الوحدات التيبوغرافية التي مهمتها تتعلق بالشكل المادي من حيث المساحة والترتيب والتنسيق فوق حيز الصفحة .[1]

---

[1] أحمد حسن الصاوي، أسس الإخراج الصحفي، محاضرات الاتحاد العاملللصحفيينالعرب،المعهد القومي، 1977، ص 22

[2] شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفي، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، ص 13

ويعرف Moenالإخراج الصحفي بأنه نظام تخطيطي يُمكن الشخص المشتغل بالإخراج من التأثير بشكل أو بأخر على عملية جمع المادة الصحفية واختيارها وتوزيعها فوق حيز الصفحة. [2]

كما يرى Arnoldأن الإخراج الصحفي يُعنى بترتيب العناصر التيبوغرافية فوق حيز الصفحة بطريقة فنية،وهو تعريف يقترب من التعريفات السابقة. [3]

ويرى الدكتور "علي نجادات"أن الإخراج الصحفي هو الخطوة التي تبدأ بعد أن يقوم المخرج الصحفي بقراءة النصوص الإخبارية،وتقدير مساحتها واختيار الحروف وأحجامها،والصور المصاحبة لهذه النصوص ونشرها على الصفحة،من خلال نظام تخطيطي يتم بواسطته توزيع الوحدات التيبوغرافية فوق حيز الصفحة بشكل علمي و مدروس،يتم تنفيذه لاحقاً عند البدء بعملية التوضيب (المونتاج).[4]

الاتجاه الثاني :يتفق كل من الدكتور أشرف صالح،والدكتور فهد العسكر أن الإخراج الصحفي هو ظهور الصحيفة وخروجها من حيز المؤسسة المحدود إلى القراء بعالمهم المتسع،ويشير المصطلح بهذا المعنى إلى كل العمليات الفنية التي تساعد على ذلك الخروج،وبالتالي تشتمل على كل من التيبوغرافيا والتصميم وحتى الطباعة،وفي ذلك يؤكد الدكتور فهد العسكر أن التيبوغرافيا هي علم وفن الهيئات المطبوعة،ويقصد بها الوحدات الطباعية المختلفة والتي تستخدم في عملية الإخراج التالية المتمثلة في إعداد الأشكال والتصاميم الأساسية للصفحات [5]. حتى تكون جاهزة بشكلها النهائي على الماكيت الذي سيتم إرساله إلى المطبعة لطبع نسخ من صفحات الجريدة .

أهداف الإخراج الصحفي

يهدف الإخراج الصحفي إلي تحقيق الوظائف التالية :

1. جذب انتباه القارئ من خلال تحقيق جاذبية للصفحة لراحة العين من حيث المستوى البصري،وإرضاء الذهن عما فيها من تنويع وتكوين،وهذا بدوره سيساعد في تخليص الصفحة من عنصري الرتابة والملل وبالتالي إخفاء الجانب الجمالي على الصفحة وتعزيز المجال البصري (المرئي)على الصفحة وجعله نابضاً بالحركة والحياة الأمر الذي يقود إلى جذب انتباه القارئ إليها [6]
2. تيسير وتسهيل عملية القراءة لصفحات الجريدة أو المجلة وجعلها سهلة ما أمكن،وإلا انصرف عنها القارئ،وتسهيل عملية القراءة يتم عن طريق ترتيب الموضوعات على الصفحة بشكل منظم

---

[1] محمد فضل الحديدي، فن الإخراج الصحفي، اتجاهات حديثةفي النظرية والتطبيق، مكتبة نانسي دمياط، 2006، ص 12

[2] أحمد حسن الصاوي، طباعة الصحف وإخراجها، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر، 1965، ص 16

[3] Darylr.Moen(1989).Newspaper layout and Desig(2ed)Asmes.lowa:lowastateUniversity.247

[4] على نجادات، الإخراج الصحفي، اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره،الأردن، مؤسسة حمادة للدرسات الجامعية للنشر والتوزيع، 2002، ص 21

[5] فهد بن عبدالعزيز بدر العسكر، الإخراج الصحفي، أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، ط1، العبيكان، 1988، ص15-16

[6] محمد فضل الحديدي، فن الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص 18

وبطريقة مقنعة وأن يساعد على خلق تصميم جذاب وممتع يساعد على أن تبدو الأخبار على الصفحة مثيرة وممتعة .

3. الإبراز النسبي لموضوعات وأخبار الصفحة والذي من خلاله يتم استثاره رغبة القارئ في قراءة موضوع أو خبر معين .
4. إعطاء هوية مميزة ولا تخرج عن المألوف فتبدو مختلفة ومميزة ولا تخرج كذلك عن المألوف فتبدو شاذة .هذا بدوره يساعد في عقد صله تعارف وألفة بين القارئ وصحيفته وذلك من خلال الثبات في الإخراج واستخدام نفس الحروف في عنوانها ومتونها.

مهام المخرج الصحفي (سكرتير التحرير)

رغم عدم وجود اتصال مباشر بين القارئ والمحرر في العمل الصحفي (أي بين المرسل والمستقبل مثلما نجد ذلك في بعض وسائل الاتصال الأخرى)إلا أن الصحافة استطاعت أن تخلق نوعاً من الحوار و التواصل بين القارئ والمحرر،مما أذاب التباعد أو التخاطب غير المباشر حيث لعبت الكلمات والعناوين والصور دوراً كبيراً في ذلك .[1]

فالمخرج الصحفي لابد أن يكون مدركاً للسياسة التحريرية التي تسير عليها الصحيفة و أن يكون متفهماً لمنهجها وطريقة عملها حتى يتلافى الإشكال الذي ربما يحصل بينه وبين أسرة التحرير،ويتجنب ضياع الوقت في النقاش غير المجدي،وبذلك يتمكن المخرج من وضع استراتيجة محكمة ودقيقة لصفحات الصحيفة ترضية أولاً،و ترضي أسرة التحرير و القراء ثانياً .[2]

فالمحرر الصحفي يستطيع أن ينقل أفكاره،وما يريد أن يقوله عبر المادة المكتوبة،ولكن الكيفية التي يصل بها إلى القارئ تتم عن طريق المخرج الذي يقوم بتحويل المواد الصحفية المكتوبة والمصورة إلى واقع تيبوغرافي :عناوين ومقدمات ومتون وصور ورسوم وجداول و ألوان وعناوين فرعية .[3]

وبشكل أوضح فإن المخرج الصحفي عليه أن يعد النصوص ويرسلها إلى قسم الصف الضوئي،فهو حلقة الوصل بين التحرير والمطبعة،الذي يتسلم مواد رئيس التحرير أو من ينوب عنه،فيعيد قراءة النصوص لتقدير أهميتها ومساحتها التي ستحتلها على الصفحة،ويبدأ في التفكير بطريقة عرضها ونشرها وتحديد المساحة المخصصة لها،وبيان موقعها من الصفحة وبعد ذلك يختار الحروف و أحجامها والدور الذي سوف تنشر معها وشرح هذه الصور،ثم يبدأ في استبعاد الزائد في إتمام وظيفته .[4]

فالمخرج الصحفي يحدد نوع البنط والمقاس على أصول المادة التحريرية ويقدر تقديراً صحيحاً و مساحة الموضوع وعدد سطوره،ويختار الصور ويتأكد من وجود كلمات الشرح والتعليق عليها ويكتب

---

[1] كمال عبدالباسط الوحيشي ،أسس الإخراج الصحفي ،مرجع سابق ،ص 73

[2] عبد العزيز الصويعي :المخرج الصحفي ،ط 1 ،القاهرة ،الشركة العامة للنشر و التوزيع ،1980 ،ص 23

[3] محمود علم الدين ،المجلة والتخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها ،القاهرة ،العربي للنشر والتوزيع ،1980 ،ص107

[4] سمير صبحي ،الجورنال :من الصفحة الأولى للصفحة الأخيرة ،القاهرة ،دار المعارف ،1995 ،ص 26

اسم صاحب الصورة مهما كان مشهوراً،وكذلك يحدد شكل وحجم العناوين ويراجعها بعد كتابتها والتأكد من

مقاساتها،ويرسم ماكيت الصفحة ويرسلها إلى المطبعة في وقت مناسب مراعياً مواعيد الطبع .[1]

ثم يبدأ المخرج الصحفي "سكرتير التحرير"عمله بالاتصال بقسم الإعلانات،لمعرفة عدد الإعلانات ومساحاتها المطلوبة على الصفحة أو الصفحات التي يقوم بإخراجها و يرسل قسم الإعلانات لسكرتير التحرير ماكيت مصغر مخصص لكل صفحة من صفحاته وموضحا عليه عدد الإعلانات ومساحتها .[2]

ثم بعد ذلك يقوم بحجز وتخصيص أماكن الإعلانات على ماكيتات الصفحات بحجمها الطبيعي ثم بعد ذلك يقوم بتقدير المساحة المخصصة لكل موضوع حسب الأهمية وموقعها من الصفحة .

ثم يأتي بعد ذلك تبنيط الموضوعات (إعطاء أحجام للبنط الخاصة بكل موضوع)و إرسالها إلى القسم الضوئي ويتصل بأرشيف الصحيفة لطلب بعض الصور أو الخرائط التي يحتاجها الموضوع أو الاتصال بقسم الرسامين في الصحيفة لإعداد بعض الرسومات إذا دعت الحاجة إلى ذلك .

يتلقى المخرج الصحفي من قسم الصف الضوئي،بروفات مطبوعة أولية للمواد الصحفية التي خصصت له على ماكيت الصحيفة،ليتأكد من أن المساحات المخصصة استوعبت الموضوعات التي خصصت لكل منها،وقد يقوم بإجراء

بعض التعديلات عليها،بشرط أن لا يؤثر على جوهر الموضوع،لكنه قد يلجأ أحياناً إلى حذف صورة أو تغيير مساحتها،أو يلجأ إلى ضغط سطور النص أو فقراته،أما إذا كانت المادة المجموعة أقل من المساحة المخصصة لها على الصفحة،فلابد من أن يلجأ المخرج في هذه الحالة إلى تكبير حجم الصور حتى تتطابق الموضوعات مع المساحة المخصصة له على الصفحة .

بعد الانتهاء من توضيب الصفحات يقوم المخرج بالإطلاع عليها،وخلوه من الأخطاء،وعند التأكد من عدم وجود مثل هذه الأخطاء،يدفع المخرج بهذه الصفحات إلى المطبعة ليتولى العاملون فيها تجهيز الصفحات للطباعة النهائية .

وبمجرد دوران المطبعة وخروج النسخ الأولى من الصحيفة يتصفح المخرج العدد لتدارك أي خطأ فات تصحيحه في المراحل السابقة،و إذا ما ثبت وجود مثل هذه الأخطاء،فلابد من إيقاف عملية الطباعة،ريثما يتم تصحيح الخطأ،ثم المضي قدماً في الطباعة من جديد وبعد إتمام الطبعة الأولى للصحيفة يبدأ المخرج الصحفي في إجراء التغيير المطلوب للطبعة الثانية أو ما يتلوها من طبعات.

1- محمود علم الدين ،المجلة و التخطيط لإصدارها ،مرجع سابق ،ص192

2- أنظر كلاً من :

- فؤاد أحمد سليم :مذكرات في الإخراج الصحفي ،مذكرات غير منشورة ،كليةا لإعلام ،جامعة القاهرة،1994،ص5-7
- تيسيرأبوعرجه :إخراج الصحف والمجلات ،ط1،دبي ،دار القلم 1986،ص18
- علي نجادات الإخراج الصحفي ،مرجع سابق ،ص 21

وعادة لا يقوم شخص واحد بهذا العمل في المؤسسة الصحفية،إنما عن طريق مجموعة من الأشخاص يتولى كل منهم تخطيط وتنفيذ صفحة أو أكثر أو قد يتولى البعض مسئولية تخطيط بعض الصفحات و إعدادها،بينما يتولى بعض المساعدين تنفيذها (توضيبها) وكل ذلك يتم تحت إشراف رئيس قسم سكرتاريته التحرير الفني (الإخراج).[1]

وتختلف مسئوليات سكرتير التحرير الفني،والسلطة الممنوحة له من صحيفة لأخرى،فهو في بعض الصحف يتمتع بسلطات واسعة في عملية اختيار الموضوعات،وتوزيعها على الصفحة و اختصارها أو حذف بعضها إن لزم الأمر،بل في بعض الأحيان تتسع سلطات سكرتير التحرير الفني قي بعض الصحف بحيث قد يشارك في رسم السياسة التحريرية للصحيفة،فهو الذي يضع الشكل النهائي لها،ويصمم صفحاتها ،ويشترك في اجتماعات مجالس التحرير أيضاً،بينما في بعض الصحف الأخرى تتقلص سلطاته و يخضع لسلطات رئيس التحرير أو نائبه،بحيث يقتصر دوره على تخطيط و توضيب الماكيت. [2]

وعليه فالمخرج الصحفي يجب أن يكون شخص يمتلك الحس الصحفي الذي يمكنه من إدراك مراكز الأهمية في الأخبار و الموضوعات وكذلك يمتلك الحس الفني الذي يمكنه من وضع المادة الصحفية في القالب المناسب لها.[3]

ومن الصفات المطلوبة في المخرج الصحفي أن يكون ملماً بفنون التحرير والطباعة إضافة إلى معرفته بفنون التصوير،هذا بالإضافة لموهبة الإبداع التي تمكنه من توزيع المادة الصحفية توزيعاً يراعي ذوق القارئ في تسهيل القراءة.[4]

والمخرج الصحفي عليه أن يبتعد عن الأنانية والتعامل مع من حوله بروح جماعية لأن طبيعة العمل الصحفي تقوم على العمل الجماعي،والتمتع بقدر وافٍ من الخيال وقوة الذاكرة ودقة الملاحظة وتنوع الثقافة العامة .

---

[1]- محمد فضل الحديدي،فن الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص24

[2]- فؤاد أحمد سليم ،مذكرات في الإخراج الصحفي ،مرجع سابق ،ص7

[3]- جلال الدين الحامصي،الجريدة المثالية،القاهرة ،دار المعارف ،بدون تاريخ،ص 107

[4]- كمال عبدالباسط الوحيشي أسس الإخراج الصحفي ،مرجع سابق،ص 86

الفصل الثالث :عناصر الإخراج الصحفي

المبحث الأول :العناصر التيبوغرافية

- مقدمة
- العناصر التيبوغرافية
  - رأس الصفحة
  - اللافته
  - الحرف
  - العنوان
  - الصور
  - الرسوم
  - الألوان

المبحث الثاني :وسائل الفصل بين المواد

- الجداول
- الفواصل
- الإطارات
- الزوايا
- الشبك
- البنط

المبحث الأول :العناصر التيبوغرافية

- مقدمة
- العناصر التيبوغرافية
  - رأس الصفحة

- الافته
- الحرف
- العنوان
- الصور
- الرسوم
- الألوان

مقدمة

يعتبر إخراج الصحيفة من الفنون المرئية التي تعتمد في إدراكها على حاسة البصر لدى القارئ[1]حيث كانت ولا تزال العين البشرية تلعب الدور الحاسم في الحكم على الصحف والمطبوعات الأخرى على اعتبار أنها وسيلة القارئ لتقيمها من حيث تناسق وانسجام العناصر التيبوغرافية المختلفة والمعطيات الفنية الأخرى التي وضعت من أجل إتحاف و إرضاء عيون الناس.[2]

فالعناصر التيبوغرافية هي المفردات أو الأدوات التي توظف للتعبير عن لغة الشكل في الصحيفة ،فالجهاز البصري يعطي الإنسان كمية غير محدودة من المعلومات عما يحيط به ولذلك تعتبر حاسة البصر هي الحاسة المهيمنة عند الإنسان .

ولأن قارئ الصحيفة اليوم قارئ متعجل ليس لديه الوقت لقراءة الصحيفة كلها وهذا الأمر يفرض على الصحيفة أن تعرض مادتها مرتبة حسب أهميتها بحيث تلتقط عين القارئ الموضوعات الأكثر أهمية ثم تنتقل بعد ذلك إلى باقي محتويات الصحيفة بطريقة تضمن ألا يتشتت نظر القارئ على الصفحة.[3]

العناصر التيبوغرافية

الصحيفة هي جسم مادي بناءاً يتكون من سطح أبيض فارغ من الورق ينقسم إلى عدد من الصفحات،وهيئات غير بيضاء تطبع على هذا السطح وتنقسم هذه الهيئات إلى ثلاث فئات رئيسية :

1. الحروف التي يطبع بها صلب المواد،وحروف العناوين .
2. الخطوط والفواصل والعلامات .
3. اللون .

وكل ما يتعلق بماهية هذه الهيئات المطبوعة،وتناولها واستخدامها فوق فراغ الصفحة الأبيض،يدخل باب التيبوغرافياTyopgraphy "أي علم وفن الهيئات المطبوعة.[4]

والاسم المشتق من كلمة TYPE التي تطلق على حرف الطباعة من حيث هو جسم معدني أو خشبي (كان هذا قبل ظهور أنظمة الجمع التصويري بأنماطها المختلفة)،يعلوه شكل حرف أو علامة أو علامة ترقيم أ خط أو ما إلى ذلك،كما تطلق الكلمة نفسها على مجموع هذه الحروف والأشكال أما توزيع الوحدات التيبوغرافية فوق حيز الصفحة وفقاً لخطة معينة فهو ما يسمى بالإخراج الصحفي .[5]

1-أشرف صالح ،إخراج الصحف السعودية :دراسة لعينة من الجرائد السعودية اليومية ،1984 - 1986 ،القاهرة: الطباعي العربي للطبع والنشر و التوزيع 1987،ص 97

2-كمال عبد الباسط الوحيشي ،أسس الإخراج الصحفي ،مرجع سابق ،ص 247

3-محمود علم الدين ،الإخراج الصحفي ،القاهرة ،العربي للنشر و التوزيع ، 1989،ص 76

4-محمود علم الدين،الاخراج الصحفي،العربي للنشر والتوزيع،القاهرة،1989،ص75

5- أحمد حسين الصاوي،طباعة الصحف وإخراجها،مرجع سابق،ص16،15

ولان قارئ الصحيفة اليوم قارئ متعجل ليس لديه من الوقت ما يسمح له بقراءة الصحيفة كلها من رأس صفحتها الأولى إلى ذيل الصفحة الأخيرة .فيجب على الصحيفة أن تعرض مادتها مرتبة حسب أهميتها بحيث تلتقط عينا القارئ الأنباء الأكثر أهمية أول الأمر ثم تنتقل بعد ذلك إلى غيرها من الأنباء،والموضوعات،بطريقة تضمن ألا يشتت نظر القارئ على الصفحة من ناحية وتحتفظ الصفحة بوحدة عضوية تضفي عليها شكلاً جذاباً من ناحية أخرى .

ووسيلة المخرج الصحفي لتحقيق هذا الغرض هي طريقة استفادته من العناصر التيبوغرافية المكونه للمادة المطبوعة على صفحات الجريدة من :حروف يجمع بها صلب المادة ،وعناوين ،وصور ،وجداول ،وإطارات تفصل بين أجزائها المختلفة ،وألوان قد تطبع بها تلك العناصر.[1]

وهناك تيبوغرافيا جمالية Asthetical Typography تسعى لإحداث تأثيرات نفسية وجمالية،وتتوافق مع أسس وقواعد التصميم والتكوين الفني والتشكيلي أولاً ثم التعبير عن المعنى أو المضمون .

وهناك تيبوغرافيا وظيفية Functolinal Typography وهي تقوم على فلسفة تسعى لاستعمال العناصر الطباعية بحيث يؤدي كل عنصر وظيفة نافعة وضرورية بالشكل الأكثر فعالية.[2]

ولأهمية وخطورة العناصر التيبوغرافية في الإخراج الصحفي فهي تحتل موقعاً مهماً في التصميم الأساسي للجريدة،لأن مهمة الإخراج ترمي إلى أن يحقق التوزيع التيبوغرافي على الصفحة أهدافاً معينة بمعنى أن يتم الاستقرار على تصميم معين لها ثابت وأساسي،ثم أسلوب ومنهج عام في التوظيف تحكمه القواعد التيبوغرافيه.[3]

والعناصر التيبوغرافيه يمكن تصنيفها إلى نوعين :[4]

1. **العناصر التيبوغرافيه الثابتة** :أي التي لا يتغير تصميمها وحجمها وموقعها وأسلوب توظيفها من يوم لآخر بل تظل لفترة طويلة وهي تضم عناصر تختص بالصفحة الأولى :كرأس الصفحة (اللافته ـالأذنين ـ العنق)الفهارس،الإشارات ،وعناصر تختص بالصفحات الداخلية :كرأس الصفحة،عناوين،رسوم توضيحية فهارس تختص بالأبواب ـالأركان ـ الصفحات ـ الملاحق .
2. **العناصر التيبوغرافيه المتغيرة** :وهي التي يتغير حجمها وموقعها وأسلوب توظيفها من موضوع لموضوع ومن صفحة لصفحة،ومن عدد لعدد آخر ويمكن تصنيفها إلى نوعين :

---

[1]- فؤاد أحمد سليم،جريدة الأهرام من 1952 ألى 1971 دراسة فنية،رسالة ماجستير غير منشورة،قسم الصحافة،كلية الإعلام جامعة القاهرة ،1975،ص ج

[2]-Haigh.Lary:scurrent Approach to News paper production

[3]-فؤاد أحمد سليم ،مذكرات في الإخراج الصحفي ،محاضرات غير منشورة ،ألقيت على طلاب كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،1984،ص د

[4]-محمود علم الدين ،مستحثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية،رسالة دكتوراه غير منشورة ،قسم الصحافة ،جامعة القاهرة ،1984

- عناصر تصمم وتوظف بواسطة جهاز الإخراج في الجريدة وهي :حروف المتن ،حروف العناوين ،الجداول ،والفواصل ،الإطارات ،النقشات ،الأرضيات ،اللون .
- عناصر توظف فقط بواسطة جهاز الإخراج في الجريدة وفقاً لمنهج عام يدخل في إطار السياسة الإخراجية وهي :الصور،الرسوم اليدوية،الفراغ الأبيض .

رأس الصفحة :

رأس الصفحة أو ترويسة الصفحة :-

وهي عبارة عن شريط يمتد على طول أعمدة الصفحة الأولى ويحكم 0.5 سم وقد استخدم فيه ألوان مختلفة عنها الأسود والكتابة بالأبيض والأزرق والكتابة بالأسود والرصاص للكتابة بالأسود و السمائي والكتابة بالأسود (ترويسة جديدة) تكتب فيها صحيفة يومية أم نصف أسبوعية أم أسبوعية عامة مستقلة أم تتبع جهة خاصة , والسنة ثم العدد ثم اليوم تم التاريخ ثم السعر , وفي الجانب الأخر من الشريط (اليوم, الشهر, السنة, الرقم, العدد) وقد يظهر اختلاف في اللون أو المساحة أو الكتابة,فما يدل علي التنوع في الإخراج الفني لتلك الصفحة(1)[1] .

الافتة :

تحتل الافتة ابرز مكان في الصفحة الأولى بحث تلفت نظر كل قارئ لها وتحتل الافتة أو الاسم إشارة لتعريف معنى الاسم فهي الوحدة اليوتوغرافية التي توجد على جانبي الرأس وتكون إما على شكل مربعات أو على شكل مستطيل أو على شكل دائرة حسب رغبة الجريدة وحجم المعلومات المراد كتابتها داخل الأذنين وهناك صحف بعض لا تستخدم الأذنين إطلاقاً وأحياناً أذن واحدة .

الحرف :

[1] سعد محمد عربية: إخراج الصحيفة الأسبوعية ودراسة تطبيقه على صحيفة أخبار اليوم في الفترة (1944 إلي 1998) رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة ص 101

يعد الحرف عنصراً أساسياً في الصفحة المطبوعة ،واليوم وتحت الضغط المتزايد للتشبع الإنساني بالصورة في وسائل الاتصال المختلفة والتأكيد المتزايد على إدراك الكلمة المطبوعة .

أصبح للصحف أولوية أكبر لدى المخرج الصحفي،ولكن لا يزال عدد من المخرجين الصحفيين ينظرون إلي الحرف الطباعي كشر لابد منه،وهناك العديد من تصميمات الصحف نرى من خلالها أن الحروف الطباعية أبعد ما تكون عن تفكير المخرجين واهتماماتهم.[1]

وتعتبر أشكال الحروف وأحجامها واتساع الأسطر وكذلك البياض الذي يوجد بين الأسطر والكلمات من أهم العوامل التيبوغرافية المؤثرة على يسر القراءة ومن العوامل المؤثرة على شكل الحرف والطريقة التي يتم بها طبع الصحيفة وما تتعرض له الحروف أثناء العمليات الطباعية المختلفة و خاصة في الطباعة البارزة عن طريق القوالب المعدنية الموحدة ويعد حجم الحروف المستخدمة في جمع المتن من العوامل المؤثرة في يسر القراءة،فالحروف الكبيرة مريحة لعين القارئ .

وتشارك ثلاثة عوامل في تحديد حجم الحروف المستخدمة في جمع الحرف:[2]

العامل الأول :هو الرغبة في إراحة عين القارئ بزيادة حجم الحرف .

العامل الثاني :هو رغبة الصحيفة في زيادة كمية المادة المنشورة على المساحة نفسها والتى تتحقق بتصغير حجم الحروف .

العامل الثالث :فهو ضرورة مراعاة اتساع الأعمدة .

فالحروف التي يتكون منها في الأساس جسم الخبر أو الموضوع الصحفي وتستخدم في العادة بكميات كبيرة وذات اتساعات ثابتة وتوضع في قوالب تقليدية دون تنويعات تذكر وهي تختلف عن

حروف العناوين بكل أنواعها التحريرية الإعلانية [3]

ويقع على الحروف عبء نقل المادة إلى القارئ في يسر،دون زينة أو زخرفة،ولتحقيق ذلك يجب أن تكون الحروف متجاورة في تناسب،ولا يحول تلاصقها دون يسر قراءتها .[(4)]

ولتحقيق يسر القراءة هناك مجموعة من العوامل التيبوغرافيه يجب مراعاتها في حروف المتن يمكن تقسيمها إلى خمسة عوامل :

- شكل الحرف
- حجم الحرف
- كثافة الحرف

---

[1] شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص 64

[2] عيسى محمود الحسن، إخراج الصحف والمجلات، دار زهرانللنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 54

[3] أشرف محمود صالح، إخراج الصحف العربية الصادرة بالإنجليزية، القاهرة، الطباعي العربي للطبع والنشر والتوزيع، 1988، ص 104

[4]-أحمد حسين الصاوي ،طباعة الصحف وإخراجها ،مرجع سابق ،ص 112

- اتساع الجمع
- شكل الجمع
- البياض حول الحرف.[1]

شكل الحرف

يشير شكل الحرف إلى الطريقة التي يظهر بها الحرف على الورق بعد إتمام الطبع،ويعد شكل الحرف من أهم العوامل التيبوغرافيه التي تؤثر في يسر قراءة حروف المتن،ولعل المطلب الأساسي في شكل حروف المتن هو أن تتسم بالبساطة في التصميم،مما يُمكن القارئ من مواصلة القراءة فترة طويلة من الوقت دون إرهاق لبصره .[2]

1. **الحروف المجموعة** :بصفة عامة تتعدد أشكال الحروف آلياً ولكن يعد أكثر أشكال الحروف استخداماً في الصحف هو حرف "نديم"وحرف "ياقوت التصويري"وذلك على أساس أن هذين الشكلين هما الأكثر تحقيقاً ليسر القراءة وهو ما يعود إلى إنهما أكثر أشكال الحروف طواعية وبساطة في التصميم .[3]
2. **الحروف الخطية** :وهي تعتمد على فنيات الخطاط،وقدرته على رسم الحرف،وهذا يخضع لقواعد علمية وأدوات خاصة لهذا الخط،الذي له أصالته في تاريخ الحضارة العربية والإسلامية .[4]
   والحروف الخطية نادراً ما يتم استخدامها في كتابة المتن،إذ يتم ذلك في كتابة العناوين .
3. **الحروف المائلة** :إن استخدام الحروف المائلة يحقق التباين في شكل الحرف مع الحروف المعتدلة المستقيمة على الصفحة الواحدة فإنه لا ينصح بها بعد أن ثبت أن الحروف المعتدلة هي المفضلة لدى غالبية القراء حيث يتحقق معها الراحة وسهولة القراءة في حين لا تلقى الحروف جهة اليمين أو جهة اليسار قبولاً لدى القراء بوجه عام نظراً لما تسببه من إرهاق لبصر القارئ وبخاصة إذا تعددت السطور المجموعة بها.[5]

حجم الحرف

يعد حجم الحروف المستخدمة في جمع المتن من العوامل المهمة المؤثرة في يسر القراءة فالحروف الكبيرة مريحة لعين القارئ التي يجهدها صغر حجم الحروف،ويلاحظ أن حجم الحرف ليس هو المعيار الذي تفرق به بين حروف المتن والحروف المستخدمة في العناوين أي أننا لا نحدد أحجاما معينة يطلق عليها حروف المتن .

1- فؤاد أحمد سليم،العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية ،مقارنة بين الصحف اليومية المصرية في عام 1977،رسالة دكتوراه غير منشوره ،كلية الإعلام ،القاهرة ،1980،ص37

2-أشرف محمود صالح ،الطباعة و تيبوغرافيا الصحف،القاهرة ،الطباعي للنشر والتوزيع1984،ص7،5

3- سعيد الغريب النجار،مدخل الإخراج الصحفي ،ط1 ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ،2001،ص19

4-إيناس محمود حامد ،فن التصميم وأسس الإخراج الصحفي:كيف تحصل على تصميم ناجح؟،القاهرة،مكتبة النهضة المصرية ،2004،ص 41

5-سعيد الغريب النجار،مدخل الإخراج الصحفي ،مرجع سابق،ص 20

فاستخدام حجم العين في جمع متن مادة صحفية يدخل بذلك في نطاق حروف المتن بشكل عام تشير الأحجام الصغيرة والتي تتراوح في العادة ما بين 7-12 بنط إلى أحجام حروف المتن،في حين تشير الأحجام الأكبر من ذلك إلى حروف العناوين،وإن كان ذلك لا يمنع من استخدام أحجام أكبر في جمع حروف المتن.[1]

كثافة الحرف

تتنوع حروف المتن بين درجتين من الكثافة،و هما الحروف السوداء ويطلق عليها (البنط الأسود) والحروف البيضاء (البنط الأبيض)و الاختلاف في تسمية هذين النوعين يرجع إلى اختلاف درجة اللون للحرف بعد طبعه حيث تزداد كثافة الحبر في الحروف السوداء عنها في الحروف البيضاء المجموعة من الحجم نفسه .

وعادة ما يكون للحروف البيضاء النصيب الأكبر على صفحات الصحف حيث تشترك معظمها في استخدام الحروف البيضاء في جمع الغالبية من مادتها التحريرية وهو من الإجراءات التيبوغرافيه المحمودة بعد أن ثبت أن البنط الأسود لا يُعين على يسر القراءة.[2]

اتساع الجمع

يشير اتساع الجمع إلى طول السطر (عرض العمود) ووحدة القياس الطباعية لاتساع السطر هي (الكور)،و هناك اختلاف بين المقاييس الأمريكية الانجليزية الموحدة وبين المقاييس الفرنسية الموحدة بالنسبة لاتساع السطر،نظراً لاختلاف أحجام الحروف ذات البنط الواحد،فعلى الرغم من أن الكور في كلا البنطين الأمريكي والفرنسي =12 بنط،إلا أن جمع البنط على النظام الفرنسي أكبر نظراً لاختلاف آلات الجمع .

والاتساع المعتاد لجمع سطور المتن يبلغ 9 كور وهو الاتساع التقليدي للعمود في حالة تقسيم الصفحة إلى ثمانية أعمدة .

ويجب تجنب اتساعات الجمع الكبيرة وخاصة عند ثبات الحرف لأنه في هذه الحالة تزيد رحلة العين بدرجة كبيرة بين أول السطر وآخره مما يرهقها[3]

شكل الجمع

وهو يشير إلى الشكل الخارجي Out line الذي تصنعه الحواف الخارجية لسطور المتن أي بدايات السطور ونهاياتها .ومن هذا المنظور تتعدد في الصحف اليوم أشكال جمع سطور المتن يساعدها على ذلك نظم الجمع التصويري ولا سيما نظم التوضيب الالكتروني على الشاشة التي يمكن في إطارها

1-سعيد الغريب النجار،المرجع السابق،ص27

2-أشرف محمود صالح،دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء و أثر الطباعة الملساء في تطوير الإخراج الصحفي،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ،1982،ص216

[3] سعيد الغريب النجار ،مدخل إلى الإخراج الصحفي ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ،ط 1 ،2001 ،ص 59

إجراء التنويع في اتساعات السطور بمعدلات عالية جداً من السرعة والسهولة والمرونة كانت لا تتوافر مطلقا لدى آلات الجمع الساخن بما يعطي في النهاية أشكالاً متنوعة لكتل المتن على الصفحة الواحدة وخلال الصحيفة.[1]

البياض حول حروف المتن

والبياض بين حروف المتن يعني ترك مساحات خالية تحتفظ بلون الورق المائل إلى البياض ويشمل البياض بين السطور وبين الفقرات وحول العناوين الفرعية.[2]

ومن المعروف أن الصفحة المطبوعة تتكون من سطح فارغ أبيض من الورق وهيئات أخرى غير بيضاء ترسم على هذا السطح،ومن هنا فإن بياض الورق هو الذي يُظهر الهيئات المطبوعة أيا كان لونها وهكذا فإن لون الورق يعد عاملاً مهماً في مدى وضوح العناصر التيبوغرافيه وفي يسر قراءتها.[3]

العناوين

لا شك أن العنوان عنصر مهم في بناء الصفحات وتحديد هيكلها العام،فهو يسهم في تكوين صفحة تعمل على جذب عين القارئ ورغم أن إخراج صفحات الصحيفة يسهم في تحقيقه العديد من العناصر التيبوغرافية فإن العنوان يحتل أهمية خاصة في تكوين شكل الصفحة كما أن حروف العناوين إذا استخدمت بأحجام كبيرة تحقق نوعاً من التوازن مع العناصر الثقيلة الأخرى كالصور،كما تحقق نوعاً من التباين مع رمادية سطور المتن .

ومن الجدير بالذكر فأن الاهتمام بإخراج العناوين بدأ يزداد خلال القرن العشرين بعد أن كانت العناوين ضئيلة الحجم تناسب حجم العمود الواحد الذي كان المخرج الصحفي يتمم على أساسه.[4]

بإعتبار أن معظم ناشري الصحف الأولى طابعون مارسوا طباعة الكتب لذلك جاءت صحفهم متأثرة بشكل الكتاب فتتابع فيها نشر المواد الواحدة بعد الآخرى دون تمييز بين فقرة وأخرى وتؤدي حروف العناوين دوراً بارزاً في الصحيفة الحديثة فهي التي تحدد للقراءة نوعية الأخبار والموضوعات المعروضة على الصفحة فتضع يد كل قارئ على ما يهمه ليبدأ بقراءته أولاً،لذلك إذا أحسن استخدامها،ظل القارئ يطالع جريدته أطول وقت ممكن .

ويعتبر ظهور الصحافة الشعبية المثيرة (الصحافة النصفية)إضافة إلى تقدم الطباعة وظهور امهات الأحرف الأخرى كالعنوان العريض (المانشيت)و شيوع الراديو والتليفزيون وزيادة عدد وكالات الأنباء العالمية والمنافسة بينها لتزويد الصحف بآخر وأهم الأنباء من العوامل الهامة جداً لزيادة اهتمام

---

[1] سعيد الغريب النجار ،المرجع السابق ،ص 50

[2]- أشرف محمود صالح،إخراج الصحف العربية الصادرة بالإنجليزية مرجع سابق،ص59

[3]- محمد فضل الحديدي،فن الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص69

[4] أشرف محمود صالح، الطباعة وتيبوغرافية الصحف، مرجع سابق، ص 189

المخرج الصحفي في إبراز العناوين لمحاولة تنويع أشكالها وتضخيمها عن السابق على أساس انها بشكل مباشر في رفع أرقام التوزيع وزيادة المنافسة بين الصحف.[1]

ونتيجة لهذا التطور الذي حصل في استخدام العناوين فقد قُسم إلى ما يلي :

- العنوان الرئيسي .
- العناوين الفرعية .
- العناوين الجانبية .
- التداخل بين العناوين وغيرها من العناصر التيبوغرافية.
- العناوين الخطية .
- العناوين المجموعة .
- فرز العناوين .
- العنوان الثابت .

1- العنوان الرئيسي :

وهو العنوان العريض الممتد على عرض الصفحة وهو ترجمة لكلمة (Banner Line) بالإنجليزية أما في الفرنسية فهو لفظ على أكمام القميص "ردن القميص "التي تدور حول معصم اليد،فحين يمسك بنسخة من صحيفة لطويها تجعل منها دائرة تجد أن العنوان العريض يلتف حول عنق الصحيفة كما يلتف الردن أو الأكمام حول معصم اليد .

ويعد المانشيت أحد العلامات المميزة للصفحة الأولى والتى تنفرد بها عن باقي الصفحات،كذلك كثر استخدام العنوان العريض أو "المانشيت "في سنوات الحرب وذلك لاحتياجات الناس وتلهفهم لأنباء العالم المختلفة وليس للأنباء المحلية والقومية فقط،كما أصبح عنصراً تيبوغرافيا مهماً للصفحة الأولى يظهر عليها سواء بوجود نبأ هام مثير أو عدمه .

ومن مساوئ استخدام المانشيت المتكرر يومياً بتعدد اسطره وكثرة الألوان المثيرة ما يلي :

- تشابه المظهر الخارجي للصحف مما يضعف من شخصية كل صحيفة وطابعها الخاص .
- تعويد بصر القارئ على أن هذا المظهر أساسي في الصحف.
- فرض الطابع المثير وحده على الصفحة .
- الاضطرار إلى تضخيم أنباء غير هامة .
- تشويه منظر الصفحة وابتلاع جزء كبير منها بينما يمكن الاستفادة من هذه المساحة في زيادة المادة الإخبارية .
- يصعب على الصحيفة أن تعرض عرضاً متوازنا،لخبرين على نفس القدر .

[1] أحمد حسين الصاوي، طباعة الصحف وإخراجها، مرجع سابق، ص 141

1. العناوين الفرعية

وهي تلك التي توضع وسط متن أحد الموضوعات (كما في كتابة التحقيقات الصحفية أو الدراسات المطولة)لتميز بين الأفكار المختلفة التي يضمنها هذا الموضوع وتساعد على تسهيل القراءة.[1]

وتستخدم للعناوين الفرعية أحجام حروف مختلفة عن المتن لتميزها وتستخدم بعض الصحف نسبة من البياض فوق العنوان الفرعي وتحته وينصح دائماً بعد استخدام الجداول بين العناوين الفرعية وموضوعها لأن ذلك يمنع استمرار الاتصال البصري بينهما.

2. العناوين الجانبية

وهي عبارة عن مقدمة صغيرة للعنوان تتألف من كلمة واحدة أو بضع كلمات قليلة تعلو الفقرة الرئيسية من العنوان وقد ظهرت فكرة استخدام هذا النوع من العناوين بعد الحرب العالمية الثانية في محاولة للتقليل من استخدام الفقرات الفرعية في العناوين والاكتفاء بفقرة واحد فقط .

وقد واجه هذا العنوان عند ظهوره مشكلة هامة وهي الطريقة التي تلتقط بها عين القارئ،فهل تقع عينه أولاً على هذا العنوان أو لا .

ولضمان نجاح تأثير العنوان الجانبي على القارئ لابد من تباين شكله تبايناً واضحاً مع العنوان الرئيسي .

3. العناوين الخطية

أخذ استخدام الخط اليدوي يتزايد في العناوين الرئيسية للصفحة الأولى ونسبته تغلب على نسبة العناوين المجموعة بآلات جمع العناوين كالتنضيد اليدوي أو الجمع التصويري،وامتازت هذه العناوين بكبر حجم كثافتها عن العناوين المجموعة،وذلك لسهولة اتصال الحرف العربي مع غيره من الحروف المكونة لكلمة واحدة ولتعدد وتنوع أشكال وأحجام الحروف اللاتينية في المطابع الأجنبية التي امتازت بوفرة هذه الحروف الخاصة بالعناوين أكثر من المطابع العربية بسبب كتابتها بشكل منفصل.[2]

4. العنوان الثابت

يستخدم في عناوين الأبواب الثابتة أو الأعمدة التي يكتبها كُتاب ثابتون ويعني بالإنجليزية (Standing head)ولذلك فهو يظهر في صفحات معينة دون الصفحات الأخرى ويكون ظهور إما يومياً أو أسبوعياً أو نصف شهري حسب خطة الصحيفة التحريرية .

1- فؤاد أحمد سليم،مذاكرات في الإخراج الصحفي،مذكرات غير منشورة،كلية الإعلام،القاهرة،1994،ص47 - 48

2-أشرف محمود صالح،الطباعة و تيبوغرافية الصحف،مرجع سابق، ص 189

وأن يكون له شكلاً خاصاً ينفرد به عن باقي المواضيع الأخرى المنشورة في الصحيفة ومن ذلك مثلاً استخدام الصور والرسوم التي تعبر عن مضمون عنوان الباب الثابت وضرورة الثبات عليها دون تغييرها بين فترة وأخرى لانطباع هذا الشكل في ذهن القارئ.[1]

بعض الصحف تكتب العنوان الثابت بنفس نوع الخط الذي تكتب به اسم صحيفتها أو تستخدم في جمع حروفه نفس الحروف المستخدمة في كتابة اسمها.[2]

الصور

أرتبط استخدام الصحف للصور في الماضي بالإبداع الفردي ومهارة المصورين ويبدو أن الصحف إذا كانت بصدد استخدام فاعلية للصور في المستقبل،فإنها ستكون في حاجة ماسة لأشخاص يتميزون بالإدراك البصري في مواقع المسئولة وذلك حتى يكون لهيئة تحرير الصحيفة إحساس أكبر بالقيمة الخبرية في الصور التي يتلقونها ولكي يتحقق ذلك لابد أن يكون هناك اتصال جيد بين الأقسام التحريرية والمصورين.[3]

وللصورة الصحفية عدة فوائد منها :

- تحقق الصورة وقع المادة التحريرية التي تنشر في المناسبات القومية والاحتفالات الشعبية وقد يجذب نشر الصورة القراء إلى مطالعة الموضوع.
- الموضوع المصور أكثر حيوية ووقعاً من الموضوع الخالي من الصور .
- يستطيع القراء عن طريق الصور إدراك معلومات كثيرة فتثري عن الموضوع المنشور وقد يكتفي بعض القراء بالنظر إلى الصورة لإدراك أبعاده فالصورة الصحفية تغني عن ألف كلمة .
- تساعد الصور على تثبيت المعلومات في ذاكرة القارئ لان المدخل البصري وتخزين المعلومة عن طريق الصورة فيما يُعرف بالذاكرة الفوتوغرافية أكثر رسوخاً من أى مدخل فالخبر المدعوم بالصور أكثر بقاء في ذاكرة القراء عن الخبر أو المقال الخالي منها .
- تنمي الصورة لدى القراء دقة الملاحظة وحب المعرفة والقدرة على التنبؤ ببعض الأحداث .
- هذا بالإضافة إلى أن الصورة تعتبر وسيلة مهمة للتسلية والإمتاع الفكري تفوق في ذلك غيرها من الوسائل .

ورغم هذا الاقتناع بفوائد الصورة واستمرارية،فإن الجدل لا يزال محتدماً حول دور الصورة في الصحافة الحديثة،فهناك من يتوقع إحلالها محل المادة التحريرية ويدللون على صحة رأيهم بالنجاح الذي تلاقيه مجلة "لايف" life بعد إعادة إصدارها وابتعادها شبة الكامل عن المادة التحريرية لكن البعض

1- إياد صقر،تصميم الصحافة المطبوعة وإخراجها،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردنط2009،1،ص71
2- أحمد حسين الصاوي ،أسس الإخراج الصحفي ،مرجع سابق ،ص150
3-شريف درويش اللبان،الإخراج الصحفي،مرجع سابق ،ص150

يرى أن في ذلك تحمساً مبالغاً فيه،فقد تزداد أهمية الصور ويكثر عددها ويزداد حجمها لكنها لن تحل محل المادة التحريرية لأن للكلمة وظيفة تتكامل مع الصورة ولا تتعارض معها،كما انه من الناحية الإخراجية البحثية،لا تبدو الصفحات المصورة جذابة إلا اذا كانت مصحوبة بقدر ولو قليل من المتن.[1]

وقد بدأت طباعة الصور ونشرها في الحفر على الخشب ثم بالحفر المعدني (الزنكغراف)ثم بطريقة التدرج الظلي أي عن طريق نقل الصور عن أصلها مباشرة وكان هذا هو الميلاد الحقيقى للصحافة المصورة.[2]

وهناك ايضاً عدة عوامل تحكم اختيار الصورة الفوتوغرافية الصالحة للنشر ومنها :

1. **الحيوية :**فالصورة الصحفية هي المفعمة بالحياة والحركة لأن الصورة بوجه عام تعكس مختلف أوجه النشاط الإنساني فإذا لم تكن الصورة حية متحركة،انتاب القارئ شعوراً بالركود.
2. **وثاقة الصلة بالموضوع :**هناك حالات قد يتم فيها التنازل عن حيوية الصورة ولكن في كل الأحوال لابد أن يسعى المخرج لربط الصورة بالموضوع .فمثلا عند تسليم جائزة ما لأحد الأشخاص،فإن المصور عادة ما يلتقط صورة الحفل الرسمية ويتناسى أن هناك صوراُ أوثق صلة بالموضوع وأكثر حيوية مثل الاستعداد للحفل أو آخر عمل لصاحب الجائزة .....الخ
3. **التلقائية :**لا ينبغي أن يحس القارئ بأن الصورة التي تنشرها له الصحفية معدة سلفاً اذ قد يعتقد أن صحيفته تخدعه ولذلك يجب ان يتنبه المصور الى ضرورة التقاط الصورة حتى تكون فجائية وإلا اصبحت الصورة تذكارية .
4. **الجانب الإنساني :**فاللمسة الانسانية تزيد كثيراً من قيمة الصورة ومع ذلك يجب مراعاة الذوق الصحفي.
5. **المعنى :**ويمكن تحقيقه الى أقصى درجة في الصورة الخالية من الأشخاص،ولذلك قد يتعارض المعنى أحياناً مع الحيوية،فالصورة من هذا النوع لا تحمل معنى منفرداً واحداً لان القراء يخرجون بمعان مختلفة من الصورة نفسها كل حسب ذاكرته وأهوائه ولهذا السبب،فإن قيمة هذه الصورة ترجع إلى ما تثيره في نفس القارئ من قيم عقلية ومعنوية وعاطفية وأدبية عميقة.[3]

أنواع الصور الفوتوغرافية

تنقسم الصور الفوتوغرافية التي تنشرها الصحف إلى نوعين.[4]: -

1. الصور الشخصية

1-إياد صقر،تصميم المطبوعة وإخراجها ،مرجع سابق ،ص72

2-عبدالمنعم القصاص ،إخراج الصحف اليومية ،السلسة المهنية ،ص49.

3- شريف درويش اللبان،الاخراج الصحفي،مرجع سابق،ص 156

4 شريف درويش اللبان ،تكنولوجيا النشر الصحفي ،الاتجاهات الحديثة ،ط 1 ،القاهرة ،الدار العربية المصرية اللبنانية ،2001 ،ص 55

فالصور الشخصية هي التي تمثل شخصية محور الموضوع،وتروي تفاصيل هذه الصورة،لملامح شخصية ما .سواء أكانت هذه الشخصية مهمة أم لا وينبغي أن تتمتع الصورة الشخصية بالحركة والحيوية،وغالباً ما تنشر على عمود واحد إلا إنها تبالغ في المساحة التي تحتلها،وفي بعض الأحيان تنشر أكثر من صورة شخصية في الموضوعات الطويلة وفي هذه الحالة تقوم الصحيفة بترتيبها بشكل أفقي ورأسي .

2. الصور الموضوعية

فالصور الموضوعية هي التي تجسد موضوعاً ما وتعبر عنه وقت حدوثه أو بعده،توقف القارئ وتعلمه بوقوع هذا الحدث أو الموضوع،وتتفاوت الموضوعات التي تعبر عنها هذه الصورة من جريدة إلى أخرى،بل من صفحة إلى صفحة أخرى ،وتبرز أهمية الصورة الموضوعية في أوقات الأزمات عند نشوب الحروب مثلاً أو في أوقات الكوارث الطبيعية .

وتعد الصور الفوتوغرافية وسيلة تتحدد قيمتها بقدرتها على القيام بهذه المهمة وعلى كيفية إحداث الاستجابة المؤثرة لدى المتلقي كما تحدد قيمتها أيضاً بأهمية الشخصية التي تتحدث عنها وبطبيعة الحدث الذي تنقله ولقد أثر ازدهار الصورة وتطور تقنياتها إيجابياً على إخراج الصحف وأعطتها قيمة جرافيكية لم تكن تتمتع بها من قبل.[1]

وقد يضاف إليها نوع ثالث وهو صور من الطبيعة كالأنهار أو الجبال أو غيرها ...

وعليه لتصميم أنسب :

- يجب اختيار صور قليلة كلما أمكن،كما لا يجب تخصيص صفحة كاملة للصور أصلاً إذاً لم تكن المادة الصحفية تستحق ذلك .
- يجب اختيار صورة مهيمنة على الصفحة ويجب أن تكون تلك الصورة معبرة عن جوهر القصة التي تدور حولها الصور كافة،و تجسد لحظة عاطفية أو درامية .
- يجب ترك مساحة معقولة من البياض داخل الصفحة المصورة،فإذا لم يكن البياض مناسباً،فإن القارئ يلحظ ذلك حيث يفتقد إلى الشعور بالراحة في أثناء مطالعته للصفحة .
- يجب توفير مساحة كافية لكلام الصور وذلك لتجنب "تجميع"كلام الصور في مكان واحد،فحين نطلب من القارئ أن يربط المعلومات التي يقرأها في كلام الصور بصورتين أو أكثر فإنما ندعوه إلى ترك هذه الصفحة و إهمال قراءتها .
- وبعد اختيار الصور،يجب أن يتم تحديد عنوان القصة الخبرية بحيث يستلهم هذا العنوان جوهر القصة الخبرية،فالثابت أن لحروف العرض وظيفة أساسية في نجاح الصفحة المصورة لأن العنوان هو تفسير سريع لكل الصور وسطور المتن .

---

[1]-شريف درويش اللبان،تكنولوجيا النشر الصحفي،الاتجاهات الحديثة،ط1،القاهرة،الدار العربية المصرية اللبنانية،2001،ص60

- يجب وضع متن الصفحة المصورة،وفقاً لأسلوب الكتلة وليس ضرورياً وضع العنوان مباشرةً فوق متن القصة الخبرية،ولكن إذا لم يوضع العنوان هكذا،فإن وضع عنوان ثانوي أعلى المتن يصبح إجراءاً مفيداً.
- يجب المخالفة بين أحجام الصور المستخدمة في الصفحة المصورة في شكلها وطريقة عرضها،بحيث تتداخل في تركيب فني،ولا تبدو كمجموعة مبعثرة من الصور يتناثر البياض حولها بشكل يفتت وحده الصفحة،كما يجب ربط كل صورة بالتعليق المصاحب لها ربطاً دقيقاً .
- يجب أن لا تتجاوز الصورة الإعلانات حتى لا تفقد الصورة تأثيرها خاصة إذا كانت الإعلانات تحتوي على عناصر تيبوغرافية وجرافيكية ثقيلة .

الرسوم

إذا كانت الصور الفوتوغرافية تعد أدوات أساسية بالنسبة للقائم بالاتصال الذي يريد إخبار القارئ بالتحديد عما وقع في حدث معين فإن الرسوم أكثر فعالية في إرشاد القراء حول كيفية عمل شئ ما فالصحيفة يمكنها تقديم رسوم متعددة لتبسيط أشياء معقدة حتى يمكن استيعابها.فعندما يكون الهدف الأساسي هو التفسير .يمكن أن تكون الرسوم التوضيحية أداة رئيسية،ففهم الاشياء المعقدة يمكن أن يضيع بين طوفان الكلمات،كما يمكن للرسوم أن تستخدم لتسلية القارئ وإمتاعه،إما اذا كان هدف الصحيفة هو التأثير،فالكارتون السياسي قد أثبت فعالية كبيرة في هذا المجال .

فالقائم بالاتصال الذي يريد أن يرشد القراء عن شئ،سوف يجد غالباً الرسم أكثر فاعلية إذاً يمكن للصحيفة أن تقدم رسوماً متعددة لتبسيط أشياء معقدة حتى يمكن استيعابها.[1]

والرسوم اليدوية أو التوضيحية يمكن تصنيفها إلى الأنواع التالية :

أولاً :الرسوم الساخرة

وهي مجموعة من الرسوم التي تتميز بالطرافة،وبالقدرة على جذب انتباه القارئ ونقل الفكرة إليه،والتعبير عن وجهه نظر معينة بالرسم .ولعل ابرز أنواع الرسوم وأكثرها شيوعاً في العالم هي الرسوم الساخرة التي تهدف إما لمجرد إضحاك القارئ وتسليته أو إلى تقديم النقد السياسي والاجتماعي لبعض القضايا.[2]

---

[1]- شريف درويش اللبان،تكنولوجيا النشر الصحفي،الاتجاهات الحديثة،ط1،القاهرة،الدار المصرية اللبنانية،2001،ص62

[2]-إيناس محمود حامد ،فن التصميم وأسس الإخراج الصحفي ،مرجع سابق ،ص115

فالرسم الساخر يميل إلى أن يكون سلاحاً هجومياً في معالجة القضايا الحيوية ويعتبر أكثر المواد الصحفية المقروءة،وذلك لقدرته الكبيرة على جذب الانتباه نحو المشكلات العديدة التي يواجهها المجتمع.[1]وتنقسم الرسوم الساخرة إلى قسمين :

1. **رسوم الكاريكاتير :**وهو تصوير للأشخاص فيه فكاهة يجسم ملامحهم الواضحة ويبالغ في إبراز ما يتميزون به من سمات وهو يستخدم مع كلام قليل أو بدونه.[2]
2. **رسوم الكارتون :**فهو فن تطور عن الكاريكاتير وهو لا يصور الأشخاص لذواتهم وإنما للتعبير عن الحوادث والأفكار والمواقف وهو يعتمد كثيراً على الرسوم والشخصيات الرمزية.[3]

وينصب الفارق بين الكاريكاتير والكارتون على الهدف من وراء استخدام كل منهما من قِبل الصحيفة فبينما تلعب الرسوم الكاريكاتورية دوراً مهماً في تسلية القراء تلعب الرسوم الكارتونية حالة الرغبة في التأثير على القراء .

ثانياً :الرسوم التوضيحية

فهي تستطيع أن تزيد وتحسن من درجة القراءة بل وتفسر ما يصعب فهمه من خلال الكلمات وهي قادرة على جذب الانتباه بصورة أكثر وعلى إضفاء الواقعية وتبسيط المعلومات المعقدة وتزويد القارئ بالمعلومات بطريقة يسهل فهمها و استيعابها ببساطة.[4]

وقد أولت الصحف الرسوم التوضيحية اهتماماً كبيراً لتستفيد منها في قيامها بدور مهم في مواجهة المنافسة المصورة من الوسائل الإعلامية الأخرى.[5]

ولعل ذلك هو ما يجعلها أكثر ارتباطاً بنوعية معينة من الأخبار والموضوعات وهي تلك التي تتضمن علاقات مرئية ومكانية والتي تستوجب التوضيح من خلال الرسم بالخطوط.[6]

ومن أنواع الرسوم التوضيحية :

1. رسوم بريشة الفنان على الصورة الفوتوغرافية

1- شريف درويش اللبان ،المرجع السابق ،ص62

2-أحمد حسين الصاوي،طباعة الصحف وإخراجها ،مرجع سابق ،ص167 - 168

3- سعيد الغريب النجار،مدخل الإخراج الصحفي ،مرجع سابق ،ص208

4- علي نجادات ،الإحراج الصحفي ،مرجع سابق ،ص220

5-شريف درويش اللبان ،تكنولوجيا النشر الصحفي ،مرجع سابق ،ص63

6-محمد فضل الحديدي ،فن الإخراج الصحفي ،مرجع سابق ،ص172

ومن أبسط أنواع الرسوم التوضيحية وفيها يتدخل الفنان بريشته في الصورة الفوتوغرافيه للإضافة أو للإلحاق وقد يوضح ما وراء الصورة حينما توجد معلومات للخبر نفسه لا يمكن تقديمها في الصور الملتقطة .

2. الخرائط

ويعد وجودها ضرورياً في بعض الأحيان خاصة مع الأخبار و الموضوعات التي تتناول مناطق جغرافية لا يسهل على القارئ معرفة أماكنها الصحيحة.[1]وتستخدم الخرائط في أغلب الأحيان على صفحات الأخبار والسياسة الخارجية والتحقيقات.[2]

3. الرسوم البيانية

وتستخدم في بعض الأحيان حينما يتم تقديم كم من البيانات والأرقام قد لا يلتفت إليها إذا ما تم وضعها داخل المتن.[3]

4. الجداول الإحصائية

وتستخدم للمقارنة بين المعلومات الإحصائية حيث أن هناك بعض الأخبار تحتوي علي أرقام إحصائية كثيرة كالأخبار المتعلقة بالسوق المالي،نتائج الانتخابات،الموازنة العامة،التقارير السنوية،أرقام الجريمة على مدار عدة سنوات ،نتائج المباريات الرياضية.[4]

ثالثاً :الرسوم اليدوية (البورتريهات)

قبل اختراع الشبكة الظلية كان هذا النوع من الصور هو الشائع في الصحف وغيرها من المطبوعات وحتى بعد اختراع الشبكة لا يزال للصور اليدوية الشخصية مكانة بارزة وذلك لما تحققه من مزايا قد تفوق الصور الفوتوغرافيه في بعض الأحيان ومنها :

- تستخدم الصور الشخصية اليدوية بمثابة بديل للصور الفوتوغرافيه في حالة تعذر الحصول عليها وخاصة بالنسبة للشخصيات التاريخية
- يعطي استخدام الصور الشخصية اليدوية فرصة أمام الرسام والصحيفة لإبداء الرأي إلي حد ما،ويأتي ذلك من خلال معالجة الصورة بطريقة كاريكاتورية بإجراء بعض التشويه في الوجه بغرض النقد أو التعليق .

---

[1]- فؤاد أحمد سليم،العناصر التيبوغرافيه في الصحف المصرية،مرجع سابق،ص243

[2]-أشرف محمود صالح ،دراسة مقارنة،مرجع سابق،ص386

[3]-محمد فضل الحديدي،فن الإخراج الصحفي ،مرجع سابق،ص167

[4]-علي نجادات،الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص222

- توفر الصور الشخصية اليدوية قدراً من البياض حولها وداخل خطوطها أكثر من الصور الفوتوغرافيه ذات الظلال،وتحقيق درجة ما من التباين مع العناصر الثقيلة كالصور والعناوين على ذات الصفحة وخلال الصحيفة.

رابعاً :الرسوم التعبيرية

وهي أشبه باللوحات الفنية ويكثر استخدامها في الموضوعات الأدبية كالقصص والشعر والأدب وأيضاً صفحات الفن والجريمة كما يمكن استخدام بعض هذه الرسوم حينما لا يتاح أمام الصحيفة متابعة إحدى الأحكام مثل جلسات المحاكمات السرية .

الألوان

إن العلاقة المتبادلة بين المضمون والشكل تعد من القضايا الحيوية في الفن،بل إنها من القضايا الحيوية في غير الفن أيضاً و منذ زمن أرسطو عبر كثير من الفلاسفة عن رأيهم بأن الشكل هو الجانب الجوهري في الفن وهو الجانب الروحي و أن المضمون هو الجانب الثانوي.[1]

وغالباً ما نتصور الشكل الذي يكاد يكون مرادفاً للجمال على أنه شئ بصري أي أنه تركيب لما هو مرئي،وتأثير الألوان هو مجرد تأثير حسي ولا يختلف في ذاته عن تأثير أيه حاسة أخرى .

فاللون من العناصر التيبوغرافية الهامة في الصحف والمجلات فعندما تتوفر فهي تعبر عن الروح والمضمون بصورة كاملة كما هي في الواقع.[2]

لقد قامت محاولات عديدة في نشر الصور الملونة على صفحات الجرائد الأولى وتوصل الألمان إلى إنشاء جمعية دولية في استخدام الألوان بالصحف وتوصل سنة 1961 م تسعى إلى تحقيق هذا الهدف على أوسع نطاق وذلك بتطور وسائل الطباعة الملساء "offset"لحفر الألواح التي تسهل طبع الألوان على صفحات الجرائد،أما المجلات فهي بطبيعتها تسهل استخدام الألوان فيها دون أية صعوبة والسبب في ذلك هو عامل الزمن الذي تتمتع به المجلة وطريقة طباعتها.[3]

تعريف الألوان

تعتبر الألوان عنصراً أساسياً في إخراج الصحف والمجلات،تلك التي تشهد صفحاتها كمية كبيرة من الإعلانات التي تعد الألوان عاملاً أساسياً في إخراجها وتزينها وجذب الأنظار إليها.[4]فيقصد بالألوان تلك التأثيرات الطباعية غير السوداء التي تكتسبها العناصر الطباعية المستخدمة في بناء وحدات الصفحة،ذلك أن اللون الأسود يعد ناتجاً طبيعياً للحبر الأسود المستخدم في عمليات الطباعة،ويفرق

1-شريف درويش اللبان،الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص260

2-سمير محمود الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات،دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2000 ط 2 ،ص173 .

3-عبدالعزيز سعيد الصويعي،فن صناعة الصحف،مرجع سابق،ص123

4- عيسى محمود الحسن،إخراج الصحف والمجلات،مرجع سابق،ص129

العاملون في مجال الإخراج بين نوعين من الألوان المستخدمة في الصحافة حيث يمكن أن يعد أحدهما لوناً طبيعياً،نتيجة لكونه ناتجاً عن ترك بعض مساحات الورق دون شغلها بالعناصر الطباعية،وهو ما يسمى بالمساحات البيضاء،بينما يمثل النوع الثاني الألوان الطباعية التي تستخدم لتلوين العناصر الملونة في أصولها،أو استخدام ألوان معينة مع العناصر غير الملونة لتظهر بالألوان المختارة بما يحقق أهداف الإخراج الصحفي.[1]

وقد ساعدت الثورة التكنولوجية في مجال الصحافة على استخدام الألوان بكثرة في صفحات الجرائد اليومية،نظراً لانخفاض تكاليف استخدام هذه الألوان عما مضى بفضل هذا التقدم التكنولوجي من جهة،وارتفاع جودة الألوان المستخدمة من جهة أخرى.[2]

فاللون هو "المادة الحية التي تعطي لكل شكل وخط ونقطة روحاً مختلفة تثير في نفس القارئ أحاسيس متعددة ومتباينة،وقد يُستغل اللون أحياناً لإعطاء معنى أو دلالة ".[3]

وقد لعب اللون دوراً هاماً في حياتنا الحديثة،وذلك من خلال الفنون التي استطاعت أن تهتم بقيمة اللون والتفنن في استخدامه وبما أن الصحافة بصفة عامة والإخراج بصفة خاصة عملية فنية تعتمد على الاهتمام بالجوانب الشكلية لجذب القراء إلى مطالعة الصحيفة . لذلك فهي اهتمت بالألوان في البناء الشكلي للصفحة.[4]

وقد ساعد تطور تقنيات الطباعة على انتشار الصحافة الملونة حيث أصبحت تساعدها أكثر لإبراز المضمون في قالب فني جميل .

فاللون الذي نبصره في الأجسام هو إحساس العين بالأشعة التي تعكسها هذه الأجسام ..و بعبارة أخرى تتحدد ألوان الأجسام وفقاً لكمية الضوء التي تعكسها أو تمتصها هذه الأجسام،أي أن الألوان ليست من خواص الأجسام وإنما هي ترتبط بالضوء كل الارتباط.[5]

فالعين البشرية ضعيفة التأثير بالألوان الباهتة،على عكس الألوان الزاهية التي تستقبلها الخلايا المخروطية الموجودة في مركز الشبكية.[6]

إلا أن البحوث التي أجريت في المعمل و الخاصة بالألوان وجدت أن تفضيل الألوان بعضها عن بعض أمر متغير،فالإنسان قد يفضل في شبابه ألواناً يعزف عنها عندما يكبر في السن ويختار غيرها.[7]

1- فهد بن عبدالعزيز بدر العسكر :الإخراج الصحفي:أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة،ط1،الرياض،مكتبة العبيكان،1998،ص66

2- محمد فضل الحديدي،فن الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص205

3- أشرف صالح،تصميم المطبوعات الإعلامية،مرجع سابق ص28

4- كمال عبد لباسط الوحيشي،أسس الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص409

5- عبد كيوان،الرسم بالألوان المائية ط1،بيروت،دار ومكتبة الهلال، 1988،ص123

6- كمال عبد الباسط الوحيشي،المرجع السابق،ص 269

7- محمد السيد أبو النيل،علم النفس الاجتماعي،سلسلة دراسات عربية وعالمية،ج2 ،ط4،بيروت،دار النهضة العربية، 1985،ص 455

كما تلجأ بعض الصحف إلى استخدام الألوان الحارة *على صفحاتها لإضفاء الإثارة وإعطاء التأثير حيث تميل الصحف في العادة إلى استخدام اللون الأحمر في العناوين الرئيسية لقوة هذا اللون و بقائه لفترة طويلة في ذهن القارئ فهو لون جذاب ومثير ويعتقد الناشرون أنه يرفع من أرقام التوزيع.[1]

إلا أن الإسراف في استخدام اللون الأحمر بكثرة في عمليات الإخراج الصحفي وخاصة العناوين الرئيسية أو الفرعية أو في إبراز بعض الموضوعات عن غيرها،يحدث تأثيراً معاكساُ على العين حيث تطول فترة تأثيره على الشبكية الأمر الذي يؤدي إلى إحساسات بصرية ضارة لحدوث ما يسمى بالصورة التلوية أو الشبح التي تحدث تغيرات في شبكية العين لطول وقوة المنبه" الإبصار[2]

ولهذا يقل استخدام اللون الأصفر في طباعة الصحف والمجلات،ومن الثابت أن الطبع بلون أسود على ورق أبيض من شأنه يخلق الوضوح على الصفحة الأمر الذي يخلق سهولة في الرؤية وراحة في النفس القارئة .

ويعتبر اللون الأبيض هو اللون الأنسب لورق الطباعة،كأرضية مناسبة لخلق التباين مع الألوان المستخدمة علية.[3]

ولهذا فإن ورق الصحف عادة لا يكون معتماً أو ناصح البياض يتأثر بالأشعة الساقطة عليه مما يسبب الزغللة،و إنما يكون الورق دائماً مائلاً إلى البني الفاتح،وذلك لتحقيق راحة عين القارئ أثناء عملية القراءة .

ويستند هذا الموضوع إلى قاعدة علمية مؤداها أنه كلما كان العمق البؤري للعين أثناء الرؤية كبيراً فان الشئ موضوع الرؤية يكون واضحاً بما فيه الكفاية والعكس صحيح.[4]

أهمية الألوان

تكمن أهمية الألوان في عدة نقاط منها ما يلي[5]:

- إنه يقوم بتعظيم دور الاتصال لإعطاء معلومات لا يستطيع الأبيض ولا الأسود أن ينقلها .
- يؤدي إلى وجود حالة نفسية تجعل القارئ أكثر استعداداً لاستقبال الرسالة أو يجعل الرسالة ذات معنى أو مغزى بصورة كبيرة .
- يؤدي إلى وجود تباين،وهذا التباين يجعل عملية القراءة أكثر متعة،مما يساعد في توجيه القارئ خلال الصفحة المطبوعة .

---

* يرجع هذا المصطلح الفني إلى زمن الفراعنة ويقصد به انقسام الألوان إلي حارة وهي الاحمر والاصفر والبرتقالي وباردة وهي البنفسجي والأزرق والأخضر

[1]- أشرف صالح،تصميم المطبوعات الإعلامية،مرجع سابق،ص67

[2]- عبد الفتاح رياض،التصوير الملون،الكتاب الخامس من سلسلة أسس التصوير الضوئي،القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية،ص 407 - 408

[3]- أشرف صالح،تصميم المطبوعات الإعلامية،مرجع سابق،ص69

[4]-zakio.o.phyiology.aspecial sense ,cairo ,Nilentinghousl ,1960,p 46

[5]- شريف درويش اللبان،تكنولوجيا النشر الصحفي :الاتجاهات الحديثة،ط1،القاهرة،الدار المصرية اللبنانية، 2001،ص 63 - 64

- إن اللون لا يقوم فقط بجذب انتباه العين،ولكن يسهم أيضاً في شئ مهم يتصل بإضفاء الواقعية على الصور الفوتوغرافية،إذ يضيف إليها معلومات جديدة،كما أنه يجعل الصورة أكثر تشويقاً ومصداقية
- إن زيادة استخدام عنصر اللون في الصحف له ما يبرره،فاللون يساعد في تدعيم صورة الصحيفة الذهنية لدى القراء،حيث تبين أن القراء يفصلون الصفحات التي تحتوي على صور فوتوغرافية عادية عن الصفحات التي تحتوي على صور فوتوغرافية ملونة،بل إن القراء ينظرون إلى الجرائد التي تستخدم الألوان على إنها متقدمة .

كما أن للألوان قدرة على جذب الانتباه ترجع إلى مجموعة من الأسباب [1]

- يتميز كل لون بطول موجي معين،وهو ما يجعل تأثير كل لون يقع على شبكية العين مختلفاً عن أي لون آخر فالأسود فيمثل غياب كل الألوان في حين يمثل الأبيض تراكم الألوان جميعا.
- للون تأثيرات سيكولوجية قوية،فالألوان الباردة مثل الأزرق هادئة بصفة عامة في حين أن الألوان الدافئة مثل درجات اللون الأحمر والبرتقالي و الأصفر مثيرة وتبعث على المرح،كما يجب أن تكون الألوان المسيطرة على إعلان أو أي مادة مطبوعة متوافقة مع الجو العام للرسالة الإعلامية،فاللون الأحمر يوحي بالحياة،وهناك العديد من الحالات المتعلقة بالحياة مثل الحركة والعاطفة والسعادة في حين يوحي اللون الأزرق بالوضوح والصفاء واللون الأخضر هو الطبيعة واللون الأرجواني هو السحر والرونق .
- عين القارئ غير معتادة على قراءة الصحيفة الملونة،فإذا طبع أحد العناصر بلون ما فإنه يبرز أمام القارئ أكثر مما لو طبع وحده وإذا تصورنا أن صحيفة قد طبعت جميع عناصرها بالألوان فإن الصورة المطبوعة بدون ألوان هي التي تجذب الانتباه في هذه الحالة لخروجها وحدها عما اعتاده القارئ .
- للون تأثير يختلف باختلاف الأفراد وذلك بناء على مستوياتهم التعليمية والعمرية،فالمواد المطبوعة التي من المفروض أن يقرؤها الأطفال يجب طباعتها بألوان زاهية وجذابة،وحين يصبح الفرد أكبر سناً تصير درجات الألوان الناعمة أكثر جاذبية .
- الألوان تمثل الواقع خاصة عند استخدامها في طبع صور فوتوغرافية ملونة بالألوان الطبيعية الكاملة فتصبح و كأنها جزء من الواقع المرئي الذي يراه القارئ حوله فعلاً بالألوان .

---

[1]-انظر كلا من :
- شريف درويش اللبان ،تكنولوجيا النشر الصحفي :الاتجاهات الحديثة، ط 1 ،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، 2001،ص 63
- شريف درويش اللبان ،فن الاخراج الصحفي ،مرجع سابق ص 228-229
- محمد فضل الحديدي ،فن الاخراج الصحفي ،مرجع سابق ،ص 209،210

إلا إنه من الضروري الحذر عند استخدام الألوان والأفضل استخدامها بدرجات متفاوتة وكثافة متباينة وعدم الإسراف في ذلك حتى لا تفقد أهميتها كعنصر جذب وكوسيلة إبراز بل قد تتحول إلى وسيلة تشويش تؤدي إلى نفور القارئ وابتعاده عن الصحيفة.[1]

فلابد من مراعاة بعض الاعتبارات التيبوغرافية باعتبار أن عين القارئ قد تعودت على الحبر الأسود هو فعلاً أوضح الألوان قراءة وإن شابهته الألوان الأخرى في جذب الانتباه. لذا يجب مراعاة الآتي

- تجنب الحشد في استخدام الألوان وعدم ازدحامها وتجاورها على الصفحة الواحدة،خاصة وأن الألوان تعتبر من أكثر العناصر المستخدمة في الصحيفة لفتاً للنظر .
- تجنب الاستخدام المستمر لها وبغير ضرورة يفقدها قيمتها الأساسية لجذب الانتباه لخبر أو موضوع ما .
- أن يربط المخرج الصحفي بين المضمون واللون .
- ينبغي توفير الوضوح في حالة استخدام غير الأسود من الألوان،وبعض الألوان تحقق هذا الغرض إذا استخدمت في طبع الحروف أو أرضيتها بدرجة كثافة قوية،كالأحمر والأزرق والأخضر ولكنها تأتي بأسوأ النتائج إذا كانت خفيفة الكثافة و هناك ألوان خفيفة بطبيعتها يؤدي استخدامها في الطبع إلى عكس المقصود كالأصفر والبرتقالي.[2]

وعند الحديث عن الألوان المستخدمة في الصحف،ينبغي التطرق إلى التصنيف التالي للألوان من الناحية الإخراجية : -

1. لون الحبر الأساسي المستخدم في طباعة الصحيفة .
2. اللون الأبيض في المساحات غير المطبوعة على الصفحة .
3. الألوان الطبيعية الآخرى.[3]

أولاً : لون الحبر الأساسي [4]

اللون الأسود هو لون الحبر الأساسي المستخدم في طباعة العناصر التيبوغرافية على ورق الصحف،واللون الأسود من أول الألوان التي استخدمتها الصحافة في بدايات صدورها وحتى وقتنا الحاضر لما يعطيه من قوة في التباين خاصة عند طباعته على الورق الأبيض .

1- إياد نصار،تصميم الصحافة المطبوعة،مرجع سابق،ص77
2- أحمد حسين الصاوي،طباعة الصحف وإخراجها،مرجع سابق،ص203
3- كمال عبدالباسط الوحيشي،أسس الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص410
4- أنظر كلاً من :
- برناردوايزبرجر،الصحفيالأمريكي،ترجمة وديع سعيد،القاهرة،مؤسسة سجل العرب،1962،ص78
- سمير صبحي خليفة،صحيفة تحت الطبع :نظرة على إخراج الصحف المصرية في مائة عام،القاهرة دار المعارف،1965،ص180
- كمال عبدالباسط الوحيشي،أسس الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص 411
- شريف درويش اللبان،الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص264 - 292

ولهذا يعتبر اللون الأسود من المكونات الرئيسية التي تتواجد على الصفحة كأساس لباقي الألوان الأخرى والتي تعتبر عاملا مساعداً في إبراز المضمون،كما اللون الأسود في تداخله مع اللون الأبيض للورق يحدث لوناً رماديا وهو "من الألوان المحايدة التي تؤثر على العين عندما يطول النظر إليها "ولهذا فليس من قبيل الصدفة أن اختارت الصحف الحبر الأسود لطباعة المتون وغيرها من العناصر التيبوغرافية الأخرى .

ثانياً :اللون الأبيض الناتج عن المساحات غير المطبوعة على الصفحة

حيث لهذا البياض تأثير كبير على العناصر التيبوغرافية المستخدمة على الصفحة،فالبياض (الفراغ)يوضح أطراف العناصر وملامحها ومن ثم يحقق يسر القراءة،ولهذا يلعب لون الورق دوراً كبيراً من ناحية تحديد درجة وضوح العناصر التيبوغرافية من عدمها،فتحرص الصحف على الاهتمام بنوعية ولون الورق المستخدم في طباعة الصحف،فالورق الشديد اللمعان (المصقول)من شأنه أن يؤذي بصر القارئ وذلك لانعكاس الضوء عليه ينعكس قوياً إلى عين القارئ التي بدورها تجد صعوبة في التقاط حروف المتن مهما كان حجمها ولهذا تلجأ الصحف إلى استخدام أنواع من الورق لها لون يتناسب مع نوعية الألوان المستخدمة في طباعة الصحف .

ثالثاً :الألوان الصبغية الأخرى

وهي الألوان التي تتكون من الأحمر والأزرق والأخضر كألوان أساسية تنتج عنها بقية الألوان من خلال المزج .

ويعتبر استخدام الألوان الصبغية مكسباً كبيراً للصحف اليومية التي تواجه منافسة وسائل الإعلام الأخرى،مثل الإذاعة المرئية التي تقدم للمشاهد الصور الطبيعية للأشخاص والمواقع بألوانها الحقيقية.[1]

ومن الناحية النفسية أعتد المخرجون الصحفيون بوجهه نظر علماء علم النفس المهتمين بدراسة تأثير اللون وفقاً لدلالته النفسية حيث أن الألوان قد تكون مرحة أو حزينة،متحركة أو ساكنة،ومع ذلك فإن التصنيف الأكثر شيوعاً هو الألوان الدافئة و الألوان الباردة.[2]

وظائف الألوان

يمكن للون أن يؤدي وظائف في الطباعة وهي كالآتي :

1. أن يجذب الانتباه

إن هذا هو الاستخدام الرئيسي للون،فالتباين يثير الانتباه وهكذا فإن إضافة لون مشرق لأية صفحة مطبوعة بالأسود يزيد من قيمة جذب الانتباه لهذه الصفحة .

---

[1]-أحمد حسين الصاوي،إخراج الصفحة الأولى في الصحف الأمريكية،مرجع سابق،ص163

[2]-أشرف صالح،تصميم المطبوعات الإعلامية،مرجع سابق،ص65

وعندما نقول جذب الانتباه فإننا نشير إلى استجابتين منفصلتين من القراء،الأولى هي أن ينجذبوا للمادة المطبوعة،والثانية أن يعيروا انتباهاً إذا ما حمل ما انجذبوا إليه معنى أو اهتماماً من اهتماماتهم .

2. أن يخلق تأثيرات سيكولوجية

يحقق استخدام اللون في الصحف عديداً من التأثيرات السيكولوجية التي ينتج عنها مجموعة من الأحاسيس في نفس القارئ،ومن ثم يعمل اللون على مساعدة المخرج في التعبير بصرياً عن المضمون اللفظي .[1]

فاللون يؤدي إلى خلق حالة نفسية ومزاجية تجعل القارئ أكثر استعدادا لاستقبال الرسالة الإعلامية،أو يجعل هذه الرسالة ذات معنى أو مغزى بصورة أكبر .

3. أن يضفي مزيداً من الواقعية

تلعب الألوان دوراً مهماً في إضفاء الواقعية على إخراج الصحف،حيث يبدو الإخراج أمام بصر القارئ مماثلا لمختلف الظواهر المحيطة به،يحوي أكثر من لون و أكثر من قيمة لهذه الألوان،وتزداد قدرة الألوان على إضفاء الواقعية في حالة استخدامها في طبع صور فوتوغرافية بالألوان الكاملة.[2]

4. أن ينمي ارتباطات معينة :

من الطبيعي أن يربط الأفراد ألوانا معينة بمنتجات معينة فالأحمر لون قبول للحوم الطازجة،في حين أن التفكير في اللون الأخضر مع هذه اللحوم ليس مريحاً على الإطلاق،ولكن هناك عديد من الارتباطات ليست بهذا الوضوح،ومن هنا قد يستدعي الأمر بحثاً قبل أن يتم اختيار اللون .ولا يمكن الوثوق دائماً في الحكم الشخصي.[3]

ويذهب البعض إلى أن استخدام الصحيفة للون معين بصفة مستمرة يرسخ صلة التعارف بينها وبين القارئ حيث يشكل هذا اللون ملمحاً من ملامح شخصية الصحيفة تلك الشخصية التي يرتبط بها القارئ و بألوانها .[4]

5. أن يساعد على التذكر

عند وصف شئما،من المحتمل أن تشير إلى لونه،وقد يرجع هذا إلى أن اللون يمتلك قيمة تذكارية عالية،وهي خاصية يستطيع أن يستغلها القائم بالاتصال .فاللون يجب أن يهيمن لأنه يساعد القراء على

---

[1] أنظر كلاً من : -

1 .شريف درويش اللبان،تكنولوجيا النشر الصحفي :الاتجاهات الحديثة ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ، 2001،ص 261
2 - شريف درويش اللبان،الصحافة الإلكترونية :دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية،2005 ،ص268
3شريف درويش اللبان،الطباعة الملونة :مشكلاتها وتطبيقاتها في الصحافة،القاهرة،العربي للنشر والتوزيع ، 1994،ص 263
4- شريف درويش اللبان،الإخراج الصحفي،مرجع سابق ص288

[2] شريف درويش اللبان ،تكنولوجيا النشر الصحفي،مرجع سابق ص 289
[3] شريف درويش اللبان،الصحافة الإلكترونية مرجع سابق ص 277
[4] شريف درويش اللبان الطباعة الملونة مرجع سابق،ص 263

تذكر ما يرونه .ويهتم المعلنون على وجه الخصوص باستدعاء القارئ للرسالة الإعلانية ويكررون ألواناً بعينها في حملاتهم الإعلانية وذلك لكي يحققوا التعريف بالسلعة أو المنتج [1].

6. أن يخلق جواً مريحاً

إن إساءة استخدام اللون في الرسالة الإعلامية أسوأ،من وجهه نظر القائم بالاتصال،من عدم استخدام اللون على الإطلاق،إن اللون قد يحصل على جذب الانتباه المبدئي للرسالة،و لكن إذا لم يتم تدعيم هذا أو تطويره إلى إثارة الاهتمام،فإن القارئ لن يقضٍ وقتاً لكي يتفهم الرسالة،فالاختيار السيئ والاستخدام السيئ للألوان يمكن أن يصرف القراء في الحال عن الرسالة الإعلامية بعد إثارة انتباههم.

وعليه فإنه من المفروض أن يراعى في استخدام الألوان ما ينبغي مراعاته بالنسبة لغيرها من العناصر التيبوغرافية،من حيث تجنب حشدها وازدحامها وتجاورها حتى لا تفقد تأثيرها بالنسبة للقارئ .

فاللون مثله مثل الحروف المستخدمة في الصفحة المطبوعة،يجب أن يكون متوازناً،فإذا استخدم اللون اعلى المركز البصري في الصفحة فإنه يجب أن يكون متوازناً مع لون مستخدم أسفل هذا المركز وإذا استخدم اللون في أحد جوانب الصفحة كما في حروف العنوان فإنه يجب أن يتم تكرار استخدامه في الجانب الآخر من الصفحة وكلما كبر حجم الكتلة اللونية المستخدمة،وجب وضعها بالقرب من منتصف الصفحة .

[1]شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص 270

المبحث الثاني : وسائل الفصل بين المواد

- الجداول
- الفواصل
- الأطر
- الزوايا
- الشبك
- البنط

مقدمة

تحتاج مواد التحرير المختلفة،المنشورة على صفحة واحدة إلى أن يتم الفصل بينها بطريقة كافية،بحيث لا تخلط عين القارئ بين الموضوعات المختلفة المنفصلة.[1]وتحقق عملية الفصل بين المواد الأمور المهمة الآتية :

- الوضوح الكافي بحيث لا يشك القارئ في انعدام الصلة بين الموضوعات المنفصلة .
- عدم تشتيت انتباه القارئ بعناصر تيبوغرافية غير مقروءة .
- توفير الحد الأدنى من البياض،موزعا توزيعا متناسقا على جميع أجزاء الصفحة،بما يضمن تيسير عملية القراءة وإضاءة الصفحة وإراحة عين القارئ .

وتعتبر الجداول والفواصل والأطر أهم أنواع وسائل الفصل بين المواد إلا أن معظم الصحف الحديثة في العالم بدأت تتجه إلى التخلص قدر الإمكان من وسائل الفصل هذه وبدأت باستخدام وسائل أخرى.[2]وقد قسم الباحثون وسائل الفصل بين المواد إلى نوعين هامين هما:

وسائل الفصل التقليدية التي تشمل الجداول والفواصل والزوايا والأطر والأرضيات .

وسائل الفصل الحديثة التي تعتمد البياض والصور والعناوين

إذاً إبراز المواد على الصفحة بصورة جيدة يتطلب استخدام وسائل تفتح قابلية القارئ للاختيار ثم القراءة. ومن بين وسائل الإبراز :

- الجداول
- الفواصل
- الأطر
- الزوايا
- الشبك
- البنط

أولاً :الجداول

غالباً ما يشغل الصفحة الواحدة أكثر من موضوع،فالثابت أن معظم صفحات الصحيفة تحتوي على عدد من الأخبار والموضوعات،بل والإعلانات ولذلك تلجأ إلى الفصل بين مواد التحرير والإعلانات من ناحية،والفصل بين المواد التحريرية المختلفة من ناحية أخرى .ولا شك أن الفصل بين مواد التحرير والإعلانات تعمل على تمييز كل منهما حتى يتضح للقارئ الخدمة التي تقدمها له صحيفته

1 -إياد نصار،تصميم الصحافة المطبوعة وإخراجها،مرجع سابق،ص 79
2-أشرف صالح،الطباعة و تيبوغرافية الصحف،مرجع سابق،ص231

إذا ما أراد الحصول على المعلومات،وكذلك تتضح له مواد الاعلانات التي يتجه إليها للحصول على ما يلزمه من السلع أو الخدمات.

ومن هنا يمكن القول أن الجداول هي تلك الخطوط الطولية والعرضية ومشتقاتهما التي تتولى عملية تحديد المساحات وتنظيم الفراغات المختلفة لكي لا يختلط بعضها بالبعض الاخر على عين القارئ.[1]

فالجداول هي اصطلاح مطبعي معناه الخطوط الفاصلة التي توجد بين اعمدة الصحف طولاً وبين الفقرات المختلفة عرضاً[2]وهي تعني أيضا الخطوط التي تفصل بين مواد الصفحة فصلاً كاملاً وقد تكون طولية أوعرضية.[3]

1. الجداول الطولية

إن استقرار التطورات التاريخية يمدنا بنتائج مهمة حول كيفية استجابة الصحيفة للأخبار المهمة،وكيف يتأثر هذا التصميم بالعادات التي دأب عليها مخرجو الصحف من ناحية ومدى تأثره بتكنولوجيا الطباعة من ناحية أخرى،وتعد الجداول من أكثر وسائل الفصل التي تأثرت بالتقليد والتكنولوجيا .

فالجداول الطولية هي تلك الخطوط التي تفصل بين أعمدة الصفحة ولذلك تسمى جداول الأعمدة،حيث كانت تستخدم في بادئ الأمر للفصل بين كل أعمدة الصفحة،حتى بين الأعمدة التي يشغلها موضوع واحد،ثم تخلت الصحف عن هذا التقليد وأصبحت لا تستخدم جداول الأعمدة في الأغلب الأعم سوى الفصل رأسياً بين الموضوعات المختلفة أو بين المادة التحريرية من جهة والمادة الإعلانية من جهة أخرى.[4]

ويراعى عند استخدام الجداول الطولية أن تترك بينها مساحة بياض مناسبة خاصة عندما تكون هذه الجداول سميكة أو زخرفيه والتي تبتلع مساحة كبيرة من البياض الواقع بين الأعمدة.[5]

كما يحضر استخدام الجداول الطولية للفصل بين شطري مقدمة الموضوعات التي تحتل مساحة كبيرة على الصفحة،وأيضا يحظر استخدامها للفصل بين الصور والرسوم المتجاورة أفقياً والخاصة بموضوع واحد حتى تكون وحده واحده مع موضوعاتها .

2. الجداول العرضية

1-شريف درويش اللبان،الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص236
2-إبراهيم إمام،إخراج وطباعة الصحف،القاهرة مصر،ص110
3-أحمد حسين الصاوي،طباعة الصحف وإخراجها،مرجع سابق،ص119
4-فؤاد أحمد سليم ، العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية،مرجع سابق،ص 248
5-محمد فضل الحديدي،فن الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص187

وهي تمتد امتدادا كاملا عبر عمود واحد أو عدد من الأعمدة وتستخدم للفصل بين الصور والمتن وبين العناوين الممتدة على أكثر من عمود وما يعلوها من مواد،وبين هذه العناوين وما تحتها من أعمدة لا يتصل محتواها بموضوع العناوين،كما تستخدم في نهاية الموضوعات المجموعة على أكثر من عمود للفصل بينهما وبين ما تحتها من مواد،وكذلك بين الإعلانات بعضها البعض وبين الإعلانات ومواد التحرير.[1]

وتستخدم أيضا في الفصل بين رأس الصفحة بمحتوياتها وما في أسفلها أوفي أعلاها من مادة تحريرية وكذلك في فصل سطر التاريخ عن العنق أسفل اللافته أوفي أعلاها في حالة وضع سطر التاريخ في أعلى اللافته.[2]

كما تستخدم الجداول العرضية في أعلى الصفحات الداخلية من أجل عزل البيانات الداخلية الثابتة المنشورة في أعلى الصفحة عما في أسفلها من مادة تحريرية وإعلانية وقد يوضع جدولان في أعلى البيانات والآخر في أسفلها وقد يوضع جدول مفرد في أسفل تلك البيانات أو جدول واحد مزدوج .

ومن الاستخدامات غير الوظيفية للجداول العرضية في بعض الصحف وضعها بين سطور عناوين الأخبار العمودية،أو بين سطور العناوين الفرعية وبخاصة التي تتخلل فقرات الموضوعات الطويلة وقد يرجع ذلك الاستخدام إلى رغبة الصحيفة في زيادة إبراز تلك العناوين القصيرة.[3]

وقد توضع في شكل عبارة عن خطوط سوداء قليلة السمك أسفل سطور بعض المقدمات بغية التأكيد عليها.[4]

ومن استخدام الجداول العرضية وضعها في رأس بعض الصفحات الداخلية وذلك لإغلاق رأس الصفحة للإيحاء بشكل المستطيل الوهمي الذي تتخذه الصفحة وهذا الإجراء يعمل على عدم تداخل بياض الهامش العلوي بالبياض الموجود داخل الجزء المطبوع من الصفحة،وخاصة إذا استخدم عنوان تمهيدي قصير في أعلى هذه الصفحة إلا أن هذا الإجراء يعيبه أمران

أولهما : عدم توحد المعالجة التيبوغرافيه لعملية إقفال رؤوس الصفحات،فأحيانا يتم استخدام جداول عبارة عن خط أسود بسيط وأحيانا أخرى يتم استخدام جدول زخرفي سميك مع اختلاف سمك هذا الجدول وزخرفته من صفحه إلى أخرى في الصحيفة نفسها.

ثانيهما : غالباً ما تكون هذه الجداول،ولا سيما الزخرفيه منها،مقطعة غير مكتملة حيث يترك المخرج مهمة إكمال هذه الجداول لعين القارئ إلا أن هذا الإجراء من ناحية أخرى يؤدي إلى تداخل بياض الهامش ببياض الجزء المطبوع من الصفحة في الجزء غير المكتمل من الجدول.[5]

1-فؤاد أحمد سليم،العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية،مرجع سابق،ص256

2-سعيد الغريب النجار،مدخل إلى الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص 245

3-أشرف محمود صالح،دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء،مرجع سابق،ص522 - 523

4-شريف درويش اللبان،الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص 242

5-درويش شريف اللبان،الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص243

ومن الاستخدامات ذات الدلالة للجداول العرضية أن يوضع جدول أسود سميك قد يبلغ سمكة كورين كاملين أعلى صفحات الصحيفة وأسفلها في فترات الحداد الوطني مثلاً .

ثانياً :الفواصل

الفواصل هي خطوط عرضية ذات أطوال مختلفة لا تتصل أطرافها بجداول الأعمدة،وبذلك لا تفصل ما فوقها عما تحتها فصلاً تاماً،و أشكال هذه الفواصل كثيرة فمنها الخطوط المستقيمة ومنها الخطوط الزخرفية والمتعرجة والمتقطعة والمزدوجة.[1]

تستخدم الفواصل للفصل بين الأخبار المجموعة على عمود واحد،وخاصة بين الاخبار القصيرة المتتالية،وغالباً ما تكون هذه الفواصل عبارة عن خطوط سوداء قليلة السمك،وتتوسط المساحة التي توضع فيها،بحيث يترك بياض عن يمينها ويسارها،مما يجعلها واضحة بحيث يدرك القارئ نهاية خبر وبداية خبر آخر .

ولكن هذا الاستخدام لا يعد وظيفياً للفواصل،ففي هذه الحالة تؤدي العناوين مهمة الفواصل بين الأخبار المتتالية،ولا سيما إذا تركت الصحيفة قدراً من البياض بين نهاية متن خبر وبداية الخبر الثاني.

ومن الاستخدامات المهمة للفواصل الفصل بين المادة التحريرية و الإعلانات وهي في الغالب فواصل ذات شكل مميز عن سائر أشكال الفواصل والجداول على الصفحة نفسها،بل وفي الصحيفة كلها،فحين كان يتم استخدام الجداول الطولية بين الأعمدة،كانت الصحف تميز هذه الفواصل بأن تتخذ سمكاً أكبر مما يجعلها تتباين مع سمك جداول الإعلانات من ناحية،ويجعل عملية الفصل بين الخدمة الصحفية التي تقدمها الصحيفة للقارئ وبين الإعلانات واضحة لا اختلاط فيها من ناحية أخرى وبعد التحول لطباعة الأوفست،وحتى الآن أصبحت الصحف تستخدم فاصلا متميزاً بين التحرير و الإعلانات ولا تستخدم الصحف مثل هذا الفاصل بين المواد الصحفية المختلفة[2]

ومن استخدامات الفواصل أيضاً استخدامها كحُليات،وذلك لاستهلاك البياض فمثلاً إذا كان اتساع الصورة عمود أو نُشرت بحيث تتوسط عمودين،يتم استخدام الفواصل كحُلية لاستهلاك كمية البياض المبالغ فيها على يمين الصورة ويسارها وكذلك إذا جمعت المقدمة باتساع أقل كثيراً من المساحة المخصصة لها،يستخدم فاصل زخرفي لاستهلاك كمية البياض الناتجة عن مثل هذا الإجراء.

1-كرم شلبي ،معجم المصطلحات الإعلامية ،ط 2،القاهرة ،دار الشروق ، 1989 ص 329

[2] شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص 243

ولا شك أن هذا الإجراء غير وظيفي ولا سيما إذا كان البياض الناتج يوجد على هامش الصفحة مما يؤدي إلى تداخل جزء من البياض،الذي لا يستطيع الفاصل أن يستهلكه مع الهامش الأبيض فيحل بشكل المستطيل الوهمي للصفحة المطبوعة ككل.[1]

من الاستخدامات غير الوظيفية كذلك للفواصل،عند قيام الصحيفة بالتنويع في إتساعات جمع موضوع أو حديث صحفي معين،بحيث تجمع الأسئلة باتساع أقل من الإجابات فتقوم بوضع فاصل زخرفي بجانب الأسئلة في الجزء الأبيض الناتج عن تقليل اتساعها،ففي هذه الحالة تستعيض الصحيفة عن جمع السؤال باتساع المتن نفسه بوضع هذا الفاصل الزخرفي على يمينه بحيث يؤدي مهمة شغل بقية الاتساع المخصص للسؤال،والأفضل ترك قدر من البياض على يمين السؤال لإبرازه عن الإجابات لان هذا يجذب بصر القارئ بطريقة أكبر إلى الأسئلة وعلى العكس فإن استخدام هذه الفواصل تؤدي إلي أحد الأمرين :

1. جذب بصر القارئ إلي هذه الفواصل في حد ذاتها،وخاصة إنها زخرفيه سميكة .
2. تؤدي هذه الفواصل إذا تم تكرارها على الصفحة بشكل كبير إلى تشويه الهيكل العام للحديث الصحفي مما يؤدي إلى تشتيت انتباه القارئ أو انصرافه عن القراءة ككل .

لذا فإن الجداول والفواصل هي التي تتولى عملية تحديد المساحات وتنظيم الفراغات وتكوين حدود فاصلة بين الموضوعات المختلفة

ثالثاً :الأطر

الأطر غالباً ما تكون مساحات منتظمة الشكل إضلاعها فواصل تحيط بمادة مطبوعة على عمود أو أكثر وتفصلها عن سائر المواد وهي من الوحدات التيبوغرافية المهمة في الصحيفة .

فيعد الأصل في استخدام الأطر هو إبراز بعض المواد المهمة ،وبخاصة الموضوعات التي تحتل مساحة صغيرة على الصفحة وفي نفس الوقت تكون على جانب من الأهمية ولكن لا تسمح مساحتها بعرضها على حيز كبير يتفق و أهميتها،لذا فهي توضع في إطار لتمييزها عن بقية الموضوعات على الصفحة،ولما كانت هذه المواد تتصف بالإيجاز،فإن الأطر في الحالة تشغل اتساع عمود واحد أو عمودين.[(2)]

ومادة الأطر كثيراً ما تلقى اهتماماً من القراء يفوق ما تلقاه الموضوعات الرئيسية التي تتفنن الصحف في عرضها،ولكن يراعى عدم زيادة عدد الأطر المرسومة حول بعض الموضوعات في الصفحة الواحدة،إذ يجب التركيز على أهم الأخبار فقط،حتى يشعر القارئ بمدى أهميتها ويُقبل على قراءتها وعدم الانحراف عنها،إذ سيستنتج في حالة تعدد تلك الأطر حول عدة موضوعات أن تلك

[1] شريف درويش اللبان، فن الإخراج الصحفي، ط1، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1995، ص 203
2-أحمد حسين الصاوي :طباعة الصحف وإخراجها،مرجع سابق،ص - 123123

الموضوعات على جانب واحد من الأهمية،كما أن كثرتها على الصفحة الواحدة يشوه من الشكل الجمالي للصفحة التي ستبدو إنها عبارة عن مجموعة من الصناديق.[1]

كما انه يمكن استخدام الأطر لدواعي تيبوغرافية كاستخدامها حول الرسوم اليدوية بأنواعها المختلفة،والصور الفوتوغرافية مفرغة الخلفية،وبخاصة عند وقوعها على الأعمدة الخارجية للصفحة أو على أطرافها،وهو ما يفيد في تحديد كميات البياض غير المنتظم حول هذه العناصر،كما يمكن الاعتماد عليها كإحدى الوسائل التيبوغرافية للربط بين الصفحات المتقابلة،سواء تلك التي يضمها باب تحريري واحد أو موضوع واحد.[2]

كما يمكن استخدام إطار أسود سميك حول موضوع عن تشييع جنازة أحد المشاهير أو الشخصيات العامة أو إصابة إثر حادث أو كارثة معينة لتبدو الصورة بذلك مجللة بالسواد،وهو ما يفيد في إعطاء إيجاد وشعور بالحزن والأسى لمضمون الموضوع أو الصورة داخل الإطار .

كما يتم استخدامها في بعض الأحيان بدافع الرغبة في إضفاء مزيد من الإبراز لبعض عناصر الموضوع الواحد،كأن يتم استخدامها حول عناوين وصور أو مقدمات بعض الموضوعات وهو استخدام غير وظيفي نظراً لما يحققه ذلك من فصل الجزء عن الكل .

وتتنوع الصحف في أشكال الأطر المستخدمة فهناك الأشكال الرباعية التقليدية،سواء كانت حادة الأركان ،أو مقسومة الأركان كما يمكن الاستغناء عن أحد الأركان الأربعة في الأشكال الرباعية ويراعى في ذلك أن يكون الركن المفتوح تخرج منه عين القارئ إلى قراءة متن الموضوع ويكون في ذلك في الموضوعات الكبيرة مثل التحقيقات والأحاديث الصحفية حيث توضع المقدمة في إطار وحتى لا تنفصل عن بقية الموضوع يتم فتح أحد الجوانب الذي تصل منه عين القارئ إلى قراءة جسم الموضوع الصحفي.

كما يمكن استخدام الأطر في شكل دائرة أو شكل بيضاوي وفي حالة الموضوعات الكبيرة يمكن وضع المقدمة في هذا الشكل الدائري مع مراعاة عدم إكمال الشكل الدائري،ويكون الجانب المفتوح عنده نهاية كلام المقدمة والذي تخرج منه العين إلى قراءة متن الموضوع .

هذا بالإضافة إلى بعض الأشكال الأخرى التي تستخدمها بعض الصحف الحزبية والخاصة،مثل :المثلث والمربع أو المعين أو متوازي الأضلاع وساعد الصحف على استخدام مثل تلك الأشكال المتنوعة للإطارات وغيرها من العناصر هو طباعة الأوفست و التوضيب الإلكتروني على شاشة الحاسب الذي يمكن الذي يمكن في إطارهما تنفيذ مثل هذه الإجراءات بكل سهولة ويسر.[3]

1-محمد فضل الحديدي،فن الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص190 - 191

2-سعيد غريب النجار،مدخل إلى الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص255

3- فؤاد أحمد سليم :العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية،مرجع سابق،ص248

وهناك بعض الصحف أساءت في استخدام الأطر مما أدى إلى وقوعها في بعض الأخطاء التيبوغرافية والإخراجية على الصفحة وأهمها ما يلي :

- إحاطة مقدمة الموضوع بإطار .
- الإسراف في الإطارات المزخرفة .
- وضع جدولين على يمين الإطار ويساره .
- ازدواج الإطار .
- إحاطة الصفحة بأكملها بإطار .
- تكرار عنوان الباب داخل الإطار .

رابعاً :الزوايا

تتكون الزاوية من التقاء أحد جانبي جدول عرضي أو فاصل نهائي بالطرف العلوي لأحد جداول الأعمدة،وتستخدم الزوايا لاقتطاع جزء من الامتداد الرأسي لعمود أو أكثر تحت جزء من موضوع يمتد على عمودين،أو عدة أعمدة.[1]

لذلك نجد أن الزوايا تستخدم في الفصل بين كل موضوع وآخر كما استخدامها يتنوع من صفحة لأخرى ومن موضوع لآخر،حسب نوعية الموضوع وأهميته .

فمثلاً الصفحات الإخبارية تكون الزاوية هي وسيلة الفصل الرئيسية وعليه يجب مراعاة أن يكون شكل وسُمك ضلعي الزاوية من أحد الجداول متساويين .

فهناك أشكال جيدة و أخرى سيئة في استخدام الزوايا لتقسيم الموضوعات على الصفحة.وتتمثل فيما يلي :

1. **الأشكال الصحيحة للزوايا**،وتتمثل في الحالات التالية :

أ- فتح الزاوية على جوانب الصفحة : حيث تحصر الزاوية الموضوع بداخلها من جهتين وتفصل من جهتين أخريين .

ب- فتح الزاوية على جدول رأسي :وهو من شأنه تحقيق نفس الفرض،بالنسبة للموضوع الواقع بين الزاويتين أو كل موضوع من الموضوعين محاط بزاويته .

ت- فتح الزاوية على إطار :وهو يحقق نفس الفرض قبولاً من انفتاح الزاوية على جدول،يمكن فتحها على إطار .

1-أنظر إلى كلاً من :

- فؤاد أحمد سليم ،العناصر التيبوغرافية، مرجع سابق،ص 267
- سعيد الغريب النجار،مدخل إلى الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص245
- محمد فضل الحديدي،فن الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص193 - 196

ث- الفتح على زاوية معاكسة أو متداخلة معها :وهو من شأنه المحافظة على مسار حركة العين على الصفحة في اتجاهها الرأسي،ويعود فتح الزوايا المعكوسة على بعضها البعض لسببين :

- إن الاتجاهات المعاكسة للزوايا تحقق نقطة بداية موحدة لكل من عناصر الخبر أو الموضوع كالعنوان والمقدمة والجسم،وبخاصة في حالة فتح الزاوية .
- إن فتح الزاويتين في الاتجاه نفسه،يخرج ببصر القارئ في هذا الاتجاه بعيداً عن كل من الخبرين،أما الاتجاهات المعاكسة فهي تعيد للبصر وضعه المطلوب داخل الصفحة،هذا فضلاً عن أن فتح الزاويتين في ذات الاتجاه قد يوجه بصر القارئ إلى إعلان يقع في نفس الاتجاه الذي تفتح إليه الزاويتين وهو الأمر الذي يجب تجنبه.[1]

5. **الأشكال الخاطئة للزوايا**،وتتمثل في الحالات التالية :

- **الزوايا المتوازنة** :وتكون نتيجتها أن يتعامل القارئ مع الموضوعين المتوازيين في الزوايا على إنهما موضوع واحد،و ذلك نتيجة الاتجاه الخاطئ لحركة العين .
- **اتجاه واحد لزاويتين يساراً**:ويكون اتجاهيهما إلى اليسار و هو اتجاه خاطئ لحركة العين .
- **اتجاه واحد لزاويتين يميناً**:ويكون اتجاهيهما إلى اليمين وهو اتجاه خاطئ لحركة العين الذي يخرج بعيداً عن الموضوعين .
- **الزوايا على امتداد رأسي يساراً**:وتكون فيه الزوايا فوق بعضها ومتجهة رأسياً إلى اليسار،وهو اتجاه **خاطئ لحركة العين الذي يخرج بعيداً عن الموضوعين .**
- **الزوايا على امتداد رأسي يميناً** :وتكون فيه الزوايا فوق بعضها ومتجهة أفقياً إلى اليمين وهو اتجاه خاطئ لحركة العين أيضاً .
- **وقوف الزاوية بعنصر تيبوغرافي** :والذي من شأنه الفصل بين العنصر وبقية العناصر داخل الموضوع كأن يجعل المخرج الجدول العرضي من الزاوية يمتد إلى أسفل سطور عنوان الخبر أو الموضوع .
- **وقوف الزاوية في إطار** :وهو أيضاً من الأشكال الخاطئة لأن القطع العرضي لجدول الزاوية لمنتصف الإطار أو إلى جزء منه يعمل على كسر هذا أو فصل عنصر تيبوغرافي داخل هذا الإطار قد يقطعه الجدول العرضي .

1-أنظر كلاً من :

- فؤاد أحمد سليم،العناصر التيبوغرافية،مرجع سابق،ص269
- سعيد غريب النجار،مدخل إلى الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص254
- محمد فضل الحديدي،فن الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص197 - 203

خامساً :الشبك

وهو اللون الذي يكون وسطاً للونين الأساسيين في الطباعة الأبيض والأسود والشبك يوضع مع اللون الأسود للتخفيف من قوته وليكون أقرب إلى اللون الرمادي ..كما يمكن تجهيزه بألوان أخرى .

ويستخدم الشبك كأرضيات للعناوين وللمقالات والموضوعات ا لإخبارية للإبراز كما تُستخدم مع الصور لتضفي عليها إبرازاً ووضوحاً والشبك أنواع مختلفة ويختلف كل نوع عن الآخر حسب كثافة النقط.[1]

سادساً :البنط

هو وحده لقياس حجم الحرف ويكون البنط عادياً ويسمى بالبنط الأبيض أو يكون حالك السواد فيسمى بالبنط الأسود فالبنط الأبيض يستخدم للمتن،بينما البنط الأسود يستخدم عند الإبراز كما في المقدمات والكلمات ذات الأهمية.[2]

الفصل الرابع :الأسس الفنية والنفسية للإخراج الصحفي

المبحث الأول :الأسس النفسية

- الأسس النفسية للإخراج الصحفي
- عناصر الربط بين التحرير والإخراج
- خصائص التصميم

1-كمال عبد الباسط الوحيشي،أسس الإخراج الصحفي مرجع سابق،ص64
2-المرجع السابق،ص 50 - 51

المبحث الثاني :عناصر الربط بين التحرير والإخراج

المبحث الثالث :خصائص التصميم

المبحث الأول :الأسس النفسية

- الأسس النفسية للإخراج الصحفي
- عناصر الربط بين التحرير والإخراج
- خصائص التصميم

مقدمة

تهدف الوسائل الإعلامية الوسائل الإعلامية ومن بينها الصحافة،بصفة عامة إلى تغيير اتجاهات الأفراد النفسية نحو المبادئ و الآراء،وتغيير الاتجاهات السلبية وتحويلها إلى اتجاهات إيجابية والعكس بالعكس تبعاً للهدف الذي ترمى إليه.[1]

إن الهدف من دراسة الأسس النفسية المتعلقة بالإخراج الصحفي هو محاولة التعرف على بعض الجوانب الإنسانية المتصلة بالقارئ والتي تتحكم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في أسلوب تعامله مع الصحيفة شكلاً ومضموناً،وذلك من خلال توجيه بعض حالات الشعور و الإدراك والتوقع و الانفعال عند الإنسان،والتأثير عليها بصورة إيجابية لصالح الصحيفة.[2]

إن التعرف على العلاقة القائمة بين القارئ وصحيفته،من خلال تحريك بعض الجوانب النفسية لدى القارئ وهو يطالع الصحيفة،من شأنه أن يساعد على تحقيق الإقناع،خاصة إذا ما تم هذا الاتصال بصورة مريحة دون أن يتسبب في نفور أو إزعاج القارئ الذي غالباً ما يكون مشحوناً بالانفعالات الشخصية التي اكتسبها من مواقف وخبرات سابقة.[3]

وعلى ذلك فإن الإخراج الصحفي يلعب دوراً في العلاقة بين محتويات الصحيفة والانفعال بها توجد إذا ما وجدت بعض الإشارات التي تصادف قبولاً في بعض الجوانب النفسية عند الإنسان، الأمر الذي يؤدي إلى تهيئة استعداده الخاص باستقبال المعلومات وتكون النتيجة تكوين فكرة قد تؤدي إلى العمل أو اتخاذ موقف أو اتجاه معين .

لفت الانتباه

الانتباه :هو أول الخطوات التي يعتمد عليها الإخراج الصحفي لجذب القارئ إلى صحيفته . ويعرف الانتباه بأنه "تركيز يمكن ملاحظته [4] فاستجابة القراء للإطلاع على محتوى الصحيفة تعتمد على قدرة الصحيفة للفت انتباههم والاستحواذ على اهتماماتهم دون الالتفات إلى باقي الصحف الأخرى .

وللصحافة وسائلها الخاصة لجذب نظر القارئ عبر عناوينها و صورها و ألوانها وفنونها الإخراجية و الطباعية الأخرى وحصر انتباه القارئ في داخل الصفحة،من خلال توزيع العناصر الثقيلة

1- سعد جلال،المرجع في علم النفس،القاهرة،دار المعارف مصعب،1968 ص 815
2- كمال عبد الباسط الوحيشي،أسس الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص219
3- كمال عبد الباسط الوحيشي،المرجع السابق،ص220
4- محمود فهمي،الفن الصحفي في العالم،القاهرة،دار المعارف ، 1964،ص39

متجهه إلى الداخل .وهي نفسها فكرة الهرم المقلوب،بمعنى أن يوضع الثقل في أعلى العمود الأول ثم في منتصف العمود الثاني،ثم بالقرب من قاع العمود الثالث[1]

وقد يكون للحدث أهميته التي تفرض هذا النمط الإخراجي وصولاً إلى مرحلة لفت انتباه القارئ ليدرك مدى أهمية الحدث من خلال الإبراز،وهو أمر يساعد على انتقاء الموضوعات بعد إدراك أهميتها.[2]

إن علماء النفس قد اهتموا بدراسة العوامل التي تجعل بعض المنبهات أكثر من غيرها إثارة للانتباه،وكان لنتائج هذه الدراسات أهميتها خاصة في مجال الإعلام،إذاً هناك بعض المحددات الخارجية للانتباه مثل :شدة المنبه وطبيعته وتغييره وموضعه وحجمه بالإضافة إلى محددات أخرى كالتباين وإعادة العرض والاعتياد وجميعها تلعب دوراً في لفت انتباه القارئ و الاستحواذ عليه.[3]وفيما يلي استعراض هذه المحددات في علاقتها بالإخراج الصحفي :

1. **شدة المنبه** :إن شدة منبه ما من شأنها أن تجذب الانتباه إليه دون غيره من المنبهات الأقل شدة . وبالتالي فالضوضاء الصاخبة والألوان الزاهية والروائح النفاذة،والضغط الزائد على الجلد،كلها تمثل منبهات.[4]

ويتجسد استخدام شدة المنبه في عملية الإخراج الصحفي عن طريق الألوان الصارخة للفت الانتباه،و خاصة إذا استخدمت في العنوان الرئيسي على الصفحة مع بعض العبارات المنغمة أو المضخمة في اللغة اليومية المستعملة وفي مكان بارز على الصفحة وهو أمر يساعد في التركيز لان عملية انتقاء المعلومات لا تحدث بشكل عشوائي.[5]

2. طبيعة المنبه

يختلف الانتباه باختلاف المنبه ..وقد تبين من الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن الصورة أكثر إثارة من الكلمات باعتبار أن أقوى حاسة هي حاسة البصر.[6]

و أن الحواس هي نوافذ الإنسان على العالم،تساعده إلى إدراك وجمع الصور والأحداث من حوله،فالخبر القوي هو الذي يستخدم الصورة لتكون سنداً ودعماً لتأكيده ترسمه في ذهن القارئ على اعتبار أن الصورة دليل أثبات الموضوع يجسد الموضوع أو الحدث و يؤكد معانيه .

3. تغير المنبه

1- عبدالحليم محمود السيد وآخرون،علم النفس العام،ط3،القاهرة،مكتبة غريب ، 1990،ص173
2- أشرف صالح،تصميم المطبوعات الإعلامية،مرجع سابق،ص182
3- محمد عثمان نجاتي،علم النفس في حياتنا اليومية،ط10،الكويت،دار القلم،1983،ص226 - 231
4- عبدالحليم محمود،علم النفس العام مرجع سابق،ص179
5- كمال عبدالباسط الوحيشي،أسس الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص 223
6- أحمد عزت،أصول علم النفس،القاهرة،دار المعارف،1985،ص205

المنبه المتغير أكثر لفتاً للانتباه من المنبه الذي يظل ثابتا على حالة واحده أو على سرعة واحدة،ذلك أن تغيير المناظر و إيقاع الحركة والكلام كمنبهات متغيرة من حيث الشدة أو الحجم أو النوع أو الموضوعات بل ومن حيث التوقع أو الانقطاع،له أثر في جذب الانتباه.[1]

4. موضع المنبه

لموضع المنبه على الصفحة تأثير مباشر للفت انتباه القارئ،ولذلك تحرص الصحف على اختيار الأماكن البارزة على الصفحة لوضع الأخبار الهامة فيها،حيث تزداد قيمة المنبه بوضعه في مكان بارز إذ تدعم ذلك بشدة كالعناوين الكبيرة والصور والألوان .

5. حجم المنبه

تستخدم الصحف الخطوط العريضة في العناوين الرئيسة للفت الانتباه كما تستخدم أبناطاً مختلفة في مقدمات الأخبار عنها في جسم الخبر،وذلك لأن الشئ الأكبر حجماً أكثر لفتا للانتباه من الأشياء الأخرى الأصغر حجماً.[2]

6. التباين

التباين يجعل شكل الصفحة ملفتا للانتباه،مع إعطاء كل خبر شكلاً مميزاً من حيث حجم الحروف أو طول السطر أو لون العنوان أو مقاس الصورة المصاحبة له .

7. الاعتياد أو الشخصيات الشرطية

تحتل أسماء الشخصيات البارزة أماكن الصدارة على الصفحات الأولى من الصحف سواء كانت تلك الشخصيات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو رياضية أو غيرها إذ تحرص الصحف على وضع تلك الشخصيات موضع الصدارة لفتا لانتباه القارئ.[3]

الإدراك في عملية الإخراج الصحفي

الإدراك عملية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة،ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات،ويتوقف تفسير الفرد لها على المؤثرات نفسها.[4]

والإدراك تفسير في شكل رموز أو معاني بما يسهل على الفرد تفاعله مع بيئته مستنداً إلى بعض الأنشطة العقلية التي تقوده إلى المعرفة .وقد استفاد الإخراج الصحفي من الإدراك كأحد عناصر العملية

---

[1]- محمد عثمان نجاتي،علم النفس في حياتنا اليومية،مرجع سابق ص227.
[2]- محمد عثمان نجاتي،المرجع السابق،ص229
[3]- محمد عثمان نجاتي،المرجع السابق،ص213
[4]-سعد جلال،المرجع في علم النفس،مرجع سابق،ص666

النفسية بعد أن تبين للقارئ عن طريق أساليب الانتباه مواضع الأهمية على الصفحة من خلال الإبراز بوسائله المختلفة،الأمر الذي يقوده بطريقة تلقائية إلى القراءة.[1]

فعملية الإدراك تشمل جوانب عديدة أهمها الإحساس بأهمية الشئ (المادة المكتوبة)والوعي والذاكرة (الخبرة السابقة)وهي الخطوة الثانية التي تتم فيها عملية تفسير تلك الإحساسات (العقلية) بناءً على الخبرة السابقة للعقل و المعلومات المختزنة به.[2]

و الإدراك هو المرحلة التي تلي مرحلة الانتباه،ذلك أن القارئ بعد الانتباه يتجه إلى إدراك الشكل وتمييزه وبالتالي يستطيع أن يحدد الأخبار المميزة عبر تداخل الشكل مع الأرضية.[3]

وسرعة الإدراك تختلف من شخص لآخر فالمثقفون أكثر و أسرع إدراكاً من الناس العاديين وأن الناس العاديين من متعادي قراءة الصحف يتفوقون في عمق الإدراك لديهم من الناس الذين لا يقرأون الصحف بانتظام. و العناصر التي يتم من خلالها عملية الإدراك :

1. إدراك الحروف

تلجأ الصحف إلى استخدام الحروف الكبيرة للتعبير عن أهمية الخبر،ولذلك نجد أن حروف المقدمات وكذلك بعض أجزاء متن الخبر سوداء لجذب انتباه القارئ ومساعدته على فهم المضمون وقراءته بسرعة وسهوله.[4]

2. إدراك اللون

يدرك القارئ أن للألوان استخدامات شتى ولذلك نجد القارئ سرعان ما يلتفت إلى الصحف التي تخرج عن المألوف عند استخدامها للألوان،فمثلاً عندما تستخدم أحدى الصحف اللون الأسود على الصفحة بكاملها فإن القارئ بعد انتباهها إلى هذا الأمر سرعان ما يدرك بحسه أن هناك شيئاً قد حدث ويتجه في تفسير ذلك إلى حالة للحزن.[5]

3. إدراك الصورة

إن الفرق بين مشاهدة الصورة وإدراك رسمها في ذهن القارئ هو بالطبع الزمن المستغرق بين لفت الانتباه واستجابة المخ لتمييز الصورة وإدراك محتواها،وهي عملية تتم في سرعة فائقة ولهذا تهتم

---

[1]-سيد خيرالله ،علم النفس التربوي :أسئلة النظرية والتجريبية،بيروت دار النهضة العربية،1981،ص86
[2]-فرج الكامل،تأثير وسائل الاتصال:الأسس النفسية والاجتماعية،ط1،القاهرة،دار الفكر العربي،1985،ص12
[3]-أحمد محمد عبدالخالق ،أسس علم النفس،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية،1990،ص220
[4]-كمال عبدالباسط الوحيشي،أسس الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص233
[5]- عبدالفتاح رياض،التصدير الملون أسس التصوير الضوئي،القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية،ص407 - 408

الصحف والمجلات كثيراً بالصور وتعطيها مكانه بارزة على صفحاتها وخاصة الصفحة الأولى باعتبار أن الصورة تعبر عن الخبر أو الموضوع بل وفي بعض الأحيان هي الخبر والموضوع نفسه.[1]

الانتقاء في عملية الإخراج الصحفي

الانتقاء عملية تأتي بعد الإدراك مباشرة،حتى يصعب الفصل بينهما ونكاد نقول أن الإدراك والانتقاء يعملان كمرحلة واحدة،فالمخ بعد عملية الإدراك وبعد أن تصل إليه المعلومات عن المراكز العصبية يقوم بترجمة الموقف الإدراكي فتحدث عملية الانتقاء.[2]

ذلك لان المخ يقوم بفك الكود للرسالة العصبية المنقولة إليه من الحواس ويقوم بتحويلها إلى إحساسات جسدية تتمثل في الرؤية والصوت والطعم والرائحة والملمس .

وتبدأ عملية الانتقاء حسب عوامل البيئة والظروف والخبرات الشخصية للفرد أي أنها مرحلة نفسية انتقالية بين الإدراك والانفعال ولذلك فإنها تمزج إلى حد كبير بعملية الإدراك العقلي.[3]

تحديد علاقة الانتقاء بعملية الإخراج الصحفي :

1. الانتقاء المنظم

يرى القارئ الصفحة كمجموعة من الحروف والألوان والصور والرسوم والزخارف والأشكال الهندسية .[4]وتتحكم في عملية الانتقاء المنظم عدة عوامل :

أ- **عادات القراء**:يختلف القراء في طريقة الإطلاع على الصحيفة فهناك من يكتفي بالمرور السريع على العناوين عامة ثم يتخير ما يهمه من الأخبار،وهناك من يطلع على مقدمات الأخبار بالإضافة إلى العناوين،وفريق آخر تعود على البدء بقراءة عمود الافتتاح وآخرون أكتفوا بمشاهدة الصور والرسوم وهي اختيارات تختلف من شخص لآخر.[5] ولهذا نجد أن القارئ يختار الخبر أو الموضوع الذي يدخل في دائرة اهتمامه من بين مجموعة الأخبار والموضوعات التي يراها على الصفحة .هذا الانتقاء يرجع إلى أن المكتوب أو المرئي يدخل في إطار اهتماماته سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو فنية أو رياضية،وتتحكم في ذلك عملية عقلية القارئ التي تحددها عدة عوامل أهمها : الوراثة والبيئة وغيرها .

---

[1]- كمال عبدالباسط الوحيشي،مرجع سابق،ص236
[2]- فرج الكامل،تأثير وسائل الاتصال الأسس النفسية والاجتماعية،مرجع سابق،ص12
[3]- كمال عبدالباسط الوحيشي،أسس الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص 238
[4]- محمد نجيب الصوة،سرعة الإدراك البصري،القاهرة،مكتبة غريب،1990،ص86
[5]- إبراهيم إمام،فن الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص 261

ب- **الخلفية المعرفية** :تعتبر الخلفية المعرفية أحد العناصر التي تلعب دوراً في عملية الانتقاء [1]ولهذا فإن المخرج الصحفي يعطي للموضوعات والأخبار التي قد سبق للقراء معرفتها اهتمام أقل في عملية الإخراج بينما يعطي للموضوعات و الأخبار الجديدة اهتمام أكبر.[2]

2. الانتقاء غير المنظم

وهو الانتقاء الذي تحدثه العناصر التيبوغرافية وكذلك عناصر الإبراز فالقارئ الذي تعود على الانتقاء المنظم من خلال متابعته للعمود اليومي أو قراءته للعناوين،سرعان ما يكتشف انسياقه وراء قراءة خبر أو مشاهدته لصورة أو رسم،تفنن المخرج في إبرازها لحصر انتباه القارئ عبر عنصر أو مجموعة من العناصر الثقيلة .

فالقارئ الذي يمر بعينه على الصفحة بحثا عن الخبر الذي يثير اهتمامه وهو في واقع الأمر يعيش حاله الانتقاء غير المنظم،وهي عملية تحدث بصورة تلقائية لان القارئ دائماً يبحث عن الجديد والمشوق.[3]

الانفعال

يُعرف علماء النفس الانفعال "بأنه حاله داخلية يصعب ملاحظتها أو قياسها مباشرة وهي عملية تنشأ فجأة أثناء تفاعل الفرد مع الخبرات السابقة.[4]

فبعد عملية الانتقاء تبدأ القراءة والانفعال مع الحدث أو الموضوع وقد تستمر هذه العملية أو قد تنقطع فجأة إذ تبين للقارئ عدم تجاوبه النفسي مع ما يقرأ .

فالانفعال الذي يحدث رد فعل عند القارئ قد يترتب على الحالة الراهنة التي يعيشها القارئ وتدفع به قراءة الصحيفة إلى موقف انفعالي معين ذلك الحالة النفسية التي تعتري الناس أثناء فترات الحروب و الأزمات الاقتصادية وزيادة الأسعار.[5]

هذه المراحل الأربعة لفت الانتباه ـ الإدراك ـ الانتقاء ـ الانفعال تتم طوال الفترة التي يتعامل فيها القارئ مع صحيفته .

فالخبر المهم يقود إلى الانفعال وهذا بدوره يقود إلى متابعة الموضوع وفي المقابل قد يلفت خبر ما الانتباه ولكنه خارج اهتمامات القارئ فيتحول عنه إلى خبر آخر وبالتالي لا يستكمل الخبر المراحل الأربعة،ولذلك نجد أن الصحافة الحديثة تعتمد على عملية الإخراج الصحفي اعتمادا كبيراً في تقديم

1- فرج الكامل،تأثير وسائل الاتصال،مرجع سابق،ص 13
2- كمال عبدالباسط الوحيشي،أسس الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص 240
3- عبد الحليم محمود السيد،علم النفس العام،مرجع سابق،ص 180
4- لندا. ل .دافيدوف،مدخل علم النفس،ترجمة سيد الطواب،ط3،القاهرة،الدار العربية للنشر والتوزيع،1988،ص 480
5- كمال عبدالباسط الوحيشي،أسس الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص240

المضمون في شكل يرضي القراء،فكم من أخبار هامة قد طمست وفي المقابل نجد أن بعض الأخبار التافهة قد نالت إبرازاً في عملية الإخراج،فالأمر في مثل هذه الأحوال رهين بسياسة التحرير.[1]

[1]- المرجع السابق،ص 244

المبحث الثاني :

عناصر الربط بين التحرير والإخراج

مقدمة

إذا كانت الصحيفة تقدم الخبر بالكلمة والصورة كوجبة ثقافية للقارئ فإن الإخراج الصحفي هو الوسيلة التي من خلالها يتذوق القارئ الرسالة الدسمة بشكل يساعد على سرعة فهمها وإدراكها من خلال التوزيع التيبوغرافي المصاحب للمضمون.[1]

فالإخراج الصحفي خطوة مكملة لتحرير الأخبار،والأخبار هي أكثر أشكال التحرير انتشارا على الصفحات الأولى للصحف تتكامل معها الصور بأحجامها المختلفة،العناوين بأنواعها المتعددة،وهي عملية تهدف إلى إعطاء القارئ كماً من المعلومات،يضيف كل سطر من أسطرها إلى القارئ معلومة أو معرفة جديدة فإذا كان التحرير يمثل المعنى أو المضمون،فإن الإخراج الصحفي يمثل المظهر أو الشكل.[2]

عناصر الربط بين التحرير والإخراج

1. سياسة التحرير

وهو العنصر الأكثر أهمية في العلاقة التي تربط التحرير بالإخراج وذلك من خلا عملية توظيف كل منها لخدمة هذه السياسة،إن اختيار الأخبار للنشر وطريقة صياغتها من ناحية وإبرازها فنياً من ناحية أخرى،هو الترجمة الحقيقية لاتجاهات سياسة التحرير وخاصة في مجال الأخبار باعتبارها المجال الأكثر تعرضاً لطغيان سياسية الصحيفة.[3]

2. حيز الصفحة

يعد الحيز المتروك للأخبار في الصحيفة،عاملاً هاماً من عوامل اختيار الأخبار،فالخبر مسئول عن اختيار الأخبار وطريقة عرضها ومسئول إلى حد كبير عن إعطاء أهمية لبعض الموضوعات والأخبار ليست لها في حقيقتها ذلك أن حجم الخبر يحدد طول وحجم العناصر التيبوغرافية للمتن.[4]

3. قصر الفقرات

وتعني الفقرات التي يتكون فيها الخبر قصيرة وهذا يعتبر سمة من سمات الكتابة الصحفية وهي مسألة لا تختص بالتحرير وحده و إنما هناك سبب منطقي لقصر الفقرات،إذا نظرنا إليها كأداة تسهم في تصميم الصحيفة،حيث إنها تحافظ على ألا تبدو الصحيفة سوداء كئيبة من جراء رص السطور فوق

1- سمير صبحي صحيفة تحت الطبع،مرجع سابق،ص 143
2- كمال عبدالباسط الوحيشي،أسس الإخراج الصحفي،مرجع سابق،ص 125
3- ستانلي جونسون وجوليان هاريس، استقاء الأنباء فن،ترجمة وديع فلسطين،القاهرة،دار المعارف،1969،ص 184 .
4- إجلال خليفة،اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي،ط1،القاهرة،مطبعة دار الحضارة،1972،ص117

بعضها البعض،ولرؤساء التحرير الحق حين يزعمون أن القراء يفضلون المعلومات السريعة بدلاً من الخوض في تفاصيل طويلة.[1]

4. طريقة الصياغة

إن طريقة الهرم المقلوب تعتبر من أنسب طرق تحرير الأخبار في الصحف،حيث تأتي العناصر الأكثر أهمية في مقدمة الخبر ويتناول جسم الخبر التفاصيل الأقل أهمية فالأقل وهكذا ..وتعتبر هذه الطريقة في صياغة الأخبار عنصرا مساعدا لعملية الإخراج.فقالب الهرم المقلوب يقسم الخبر نفسه إلى أجزاء يستقل كل منها بجانب من جوانبه أو بحقيقة من حقائقه.[2]

5. عنصر الإبراز

وهو أحد العناصر المهمة لجذب اهتمام القارئ الذي يملك حرية الاختيار فيما يقرأ والمخرج الصحفي مهمته تقديم المادة الصحفية في شكل فني يجعل هذا الاختيار سريعا وسهلا بالنسبة للقارئ. فالقارئ لا يقرأ كل ما هو مكتوب فالصحيفة وهذه مسألة بديهيه وهنا تتضح مهمة الإخراج الصحفي في إبراز الأخبار الأكثر أهمية.[3]كما طبيعة القارئ الحديث وطبيعة العصر التي جعلت الكثيرين لا يملكون وقتاً كافيا للقراءة الفاحصة والمتأنية لكل محتويات الصحيفة جعل من الضروري أن تحاول الصحف الاهتمام بعنصر الإبراز في التحرير والإخراج،فظهرت العناوين كعنصر للإبراز.[4]

من جهة أخرى فإن الاهتمام بالصور إلى جانب الكلمة من الأمور التي تعطي للخبر قوة و إبراز وكذلك اختيار الأبناط وطريقة توزيعها و درجة كثافة الخبر عليها (أبيض و أسود)تعطي للخبر إبرازا يوضح للقارئ مواضع الأهمية في ثنايا الخبر .

وقد ساعد تطور الطباعة على ظهور أشكال طباعيه تعزز من عملية الإبراز كالأرضيات (الشبكات)والخطوط والفواصل،وهي تتيح للقارئ وبنظرة عابرة أن يحدد مراكز الأهمية على الصفحة وضمنياً فإن الإبراز يعني الإعلان عن أهمية الخبر وحث القارئ على القراءة فوراً وبلا تأجيل.[5]

فعنصر الإبراز يرى أن الصحيفة (تحريرا و إخراجا)أن المادة الخبرية إذا لم تُقدم بالطريقة الفنية الصحيحة وفي المكان اللائق بها تقل قيمتها .

6. التمويل

وهو عامل يؤثر إلى حد كبير في العلاقة بين التحرير والإخراج على الرغم من اتصاله بالإدارة ولهذا فإن ما يشبه الصراع بين إدارة التحرير ينشأ في بعض الصحف،وخاصة تلك الصحف التي تعتمد

---

[1]-ليوناردرايتيل،رون تايلور،مدخل إلى الصحافة:جولة في قاعة التحرير،ترجمة حمدي عباس،القاهرة،الدار الدولية للنشر والتوزيع،1990،ص187

[2]- عبد اللطيف حمزة،فن التحرير الصحفي،ط4،القاهرة،دار الفكر العربي،1968،ص123

[3]- كمال عبدالباسط الوحيشي،مرجع سابق،ص 134

[4]- المرجع السابق،ص135

[5]- جلال الدين الحامصي،من الخبر إلى الموضوع الصحفي،سلسلة دراسات صحفية،القاهرة،دار المعارف،1965،ص215

على التمويل الذاتي،إذ يريد المحررون اتساع المجال للتحرير ولرسالة الصحافة بينما يريد رجال الإدارة الإعلان كمصدر للتمويل .

هذه العملية تؤثر في حجم التحرير وتفرض أسلوبا معينا في الإخراج قد يكون على حساب المادة المكتوبة ألا وهي التحرير وبالتالي فإن عملية صدور الصحيفة عملية خاسرة من الناحية الاقتصادية.[1]وبوجه عام يمكن القول أن التحرير و الإخراج هما جناحا العمل الصحفي.[(2)]

[1]- عواطف عبدالرحمن،قضايا التبعية الإعلامية في العالم الثالث،سلسلة عالم المعرفة،الكويت،1980،ص22
[2]- كمال عبدالباسط الوحيشي،مرجع سابق،ص137

المبحث الثالث :خصائص التصميم

خصائص التصميم

للتصميم خصائصه التي تعمل في تكامل و انسجام لتحقيق إحساسا بالرضي عند القارئ وهو ينظر إلى الصحيفة،فهي خصائص يتقبلها القارئ بحيث يصل محتوى الصحيفة إليه في شكل موحد ومنسجم .

والهدف من التصميم هو الربط بين مكونات الصفحة حتى تبدو في شكل متجانس يسهل قراءتها ومتابعة الموضوعات التي تتضمنها.[1]وأهم خصائص التصميم :

- الوحدة .
- التناسب .
- الاتزان .
- الإيقاع .

الوحدة

تعتبر الوحدة خاصية أساسية في التصميم الفني وهذا على عكس الإدراك العام لأنها تأتي كإحساس عرضي للأشياء من حولنا،فالوحدة تعطي للصفحة شكلا متماسكا من خلال تكاثف كل عنصر مع بقية العناصر المكونة للصفحة واتحاد هذه المكونات في خلق علاقة تجانسيه مع بعضها البعض[1]فيجب أن يكون هناك ارتباط قوي بين معاني الصورة والعنوان الرئيسي والفرعي والرسالة التفصيلية حتى تساعد على الانتقال الفكري للقارئ من عنصر لآخر.[2]

وهذا ما يطلق عليه "الوحدة الإنشائية "التي تهدف إلى إيجاد تعبير شكلي بالمواد عن طريق التكتيك وتتحقق وحدة التصميم من خلال توزيع العناصر التيبوغرافية بصورة تكاملية ومتوحدة على الصفحة مما يجعلها صفحة مندمجة من خلال العناوين والمتون والصور،الأمر الذي يظهرها كوحدة فنية متكاملة من حيث الشكل وهي ميزة يصعب تحقيقها إلا إذا كانت الصفحة منظمة تنظيما فنياً[3]

وتتحقق وحدة الصفحة كعمل فني كذلك من خلال الفراغ الذي تحتله ولذلك يراعي المخرج عند وضع تصميم وتكوين الصفحة،الأبعاد المختلفة بين كل موضوع و آخر مع احتفاظ كل موضوع بوحدته المستقلة دون أن يكون لهذه الاستقلالية ضرر على وحده الصفحة ككل[4]

1-كمال عبدالباسط الوحيشي،مرجع سابق،ص 172
2-محمد فريد الصحن،الإعلان،بيروت الدار الجامعية،1988،ص 231

[3] روبرت جيلام سكوت، أسس التصميم، ترجمة عبدالباقي محمد إبراهيم ومحمد محمود يوسف، ط2، القاهرة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، 1980، ص 62

[4] فرج عبدو، علم عناصر الفن، ج2، ميلانو: دار دلفين للنشر، 1982، ص 731

التناسب

يعتبر التناسب خاصية مكملة لخاصية الوحدة في التصميم الفني حيث لا يتحقق للصفحة وحدتها بدون أن يتحقق التناسب بين العناصر المكونة لها .فمن أهم قواعد جمال الأشياء تناسب أجزاء أي عنصر بنسبة كل جزء للآخر .

ولذلك فإن التناسب هو أكثر العناصر الفنية تداولاً في مختلف الفنون والعلوم كالفنون التشكيلية والعلوم الهندسية والعلوم الرياضية على اعتبار انه يعكس العلاقة بين الحجم والمساحة والكم والدرجة بين الشيء و الشيء الآخر أو بين الشيء نفسه.[1]

ويمكن تحديد التناسب من العناصر التيبوغرافية الآتية :

أ- **التناسب من خلال حروف المتن** :والمقصود به تناسب حروف المتن مع مقدمته فمن غير المعقول أن يكون المتن الواحد مجموعاً بأحجام مختلفة.[2]

ب- **التناسب في العناوين** :لتحقيق التناسب يكون من الأفضل عدم استخدام الأحجام الكبيرة للعناوين في العنوان العمودي فاستخدام بنط 18 أو 24 مثلاً يعد أمراً مناسباً لا غبار عليه للعنوان العمودي .أما تكبير البنط من 26 إلى 48 فهو خروج عن المألوف وتضخيم لا مبرر له للخبر [3]

ت- **التناسب في الصور** :أن استخدام الصور يجب أن يكون مقترناً بأهمية الحدث،فمن الأفضل أن يتناسب حجم المتن مع حجم الصور المصاحبة له [4] .

الاتزان

يقصد بالاتزان عدم أثقال جزء من الصفحة أو أكثر بالعناصر التيبوغرافية المعروفة في الوقت الذي يخلو فيه جزء أو أكثر من الصفحة من هذه العناصر و لهذا يعتبر الاتزان خاصية هامة في عملية التصميم الفني،ويتحقق من خلال القدرة على توزيع العناصر التيبوغرافية على الصفحة وتناسق هذه العناصر مع بعضها البعض وبالفراغات المحيطة بها.[5]

ويعتبر الاتزان مبدأً أساسياً في التصميم والإخراج لأنه يحقق التنسيق المتكامل بين أفراد وعناصر التصميم.[6]

---

[1] محي الدينطال، الفنون الزخرفية ط2، عالم الكتب، 1984،ص 416-417

[2] كمال عبدالباسط الوحيشي، أسس الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص 175

[3] أشرف صالح، تصميم المطبوعات الإعلامية، مرجع سابق، ص127

[4] كمال عبدالباسط الوحيشي، مرجع سابق، ص 176

[5] أشرف صالح، إخراج الصحف العربية الصادرة بالإنجليزية، القاهرة، الطباعي العربيللطبع والنشر والتوزيع، 1988، ص 319

[6] محمد فريد الصحن، الإعلان مرجع سابق، ص 228

الإيقاع

وهو الترديد المتواصل لنظام معين وقد استعار الإخراج الصحفي مثله مثل سائر الفنون الأخرى الإيقاع من الفن الموسيقي الذي يعطي للنغم حركات انتقالية تتغير وتتعدد بشكل متنوع يؤدي في النهاية إلى عمل فني منغم.[1]

الإيقاع في التصميم يجئ كعملية تنظيم تهدف إلى إحداث الرؤية المنسقة التي تشبه الاستماع المنسجم للإيقاعات النغمية في الموسيقى،ويعتبر الإيقاع من صفات التصميم الجيد الذي يحقق علاقة الأشياء بعضها البعض في تضادها وفي كثافتها وفي انسجامها وعلى ذلك فإن نجاح التصميم الفني يعتمد على قدرة المصمم في ضبطه لإيقاع الصفحة من خلا استخدام العناصر التيبوغرافية بمهارة لخلق علاقة شكلية غير متنافرة بين تلك العناصر.[2]

[1] محمود البسيوني،الفن والتربية:السيكولوجية لفهم الفن وأصول تدريسه، ط 3، القاهرة، دار المعارف، 1982، ص 21
[2] محي الدين طالو، الفنون الزخرفية، مرجع سابق، ص 27

الفصل الخامس :عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الأول :عروض ومناقشة نتائج الدراسة

المبحث الثاني :النتائج المتعلقة بأهداف الدراسة وفرضيات الدراسة

المبحث الثالث :النتائج العامة للدراسة

المبحث الرابع :التوصيات

المبحث الخامس :ملخص الدراسة

مقدمة

تنبع أهمية الصحافة كونها تحمل على عاتقها خدمة إعلامية للمجتمع بكل شرائحه سواء في رقعة جغرافية معينة بحدود إدارية تحددها أنظمة الدولة أو لا تحدها قيود المسافات بل تعبر حدود عبر مدن الدولة الواحدة.

فعناصر الإخراج الصحفي عنصراً هاماً و رئيسياً لكل الصحف بشكل عام وذلك لجذب القارئ لتلك الصحف.

والصحيفة التي لا تهتم ولا تركز على عناصر الإخراج الصحفي هي صحيفة تُقصر في أدائها المهني اتجاه القارئ ،وهذه الدراسة تعتمد على معرفة فاعلية عناصر الإخراج الصحفي في جذب انتباه القراء ،وكذلك معرفة ما هي ما هي أهم العناصر التي تلفت نظر القارئ و ما هي التي تشبع أهدافه والتي هي يبحث عنها عند اقتناءه للصحيفة ،وكذلك علاقة التكنولوجيا ومدى استخدامها من المخرج الصحفي في صحيفته ،في هذا الإطار تتطرق الدراسة إلى الجانب الميداني فيها والذي من خلاله تتقصى الدراسة مدى فاعلية تلك العناصر الإخراجية للقارئ .

المبحث الأول : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً :عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

جدول 1 يوضح توزيع العينة حسب متغير النوع

الفئة	التكرار	النسبة
ذكور	151	%50
إناث	149	%50
المجموع	300	%100

أوضحت النتائج في هذا الجدول أن عدد العينة سواء من الذكور أو الإناث جاءت بنسبة متساوية هي 50%وذلك يرجع للاستخدام نفسه بطبيعة الحال للصحف من كلا الجنسين ويرجع هذا سواء سهولة الاقتناء الصحف التي قد تتوفر في أماكن العمل أو حتى داخل منازلهم قد يعطي دلالة للتشويق في غياب الجذب .

جدول 2 يوضح توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية

الفئة	التكرار	النسبة
أقل من 18	2	%1
26-19	210	%70
35-27	65	%21
أكبر من 36	23	%8
المجموع	300	%100

تبين نتائج الجدول رقم (2)بأن الفئة الأكثر استخداما للصحف حسب الفئة العمرية كانت بنسبة 70%وعددهم 210 وأعمارهم تتراوح بين(19 - 26)سنة ثم جاء بعد ذلك فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين(27 - 35)سنة بنسبة 21%أما الأشخاص الأكبر من 36 سنة كانت نسبتهم أقل وهي 8%وتأتي في المرتبة الأخيرة لمن هم أقل من 18 سنة بنسبة 1%،عليه نرى أن الأشخاص الأكبر والأقل سناً قل استخدامهم للصحف بشكل واضح.

جدول 3 يوضح توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الفئة	التكرار	النسبة
متزوج	41	%14
أعزب	241	%80
مطلق	18	%6
المجموع	300	%100

يبين الجدول رقم 3حالة الاجتماعية للمبحوثين حيث بلغت نسبة العزاب 80 %وأجاب عليها 241 مبحوثاً وهي تتصدر أعلى نسبة تم تأتي فئة المتزوجين بنسبة 14%وأجاب عليها 41 مبحوث ثم تأتي فئة المطلقين بنسبة 6.0 %وقد أجاب عليها 18مبحوثاً وربما يرجع ذلك لكون العزاب لديهم الوقت للإطلاع ومتابعة الصحف أكثر من غيرهم .

جدول 4 يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الفئة	التكرار	النسبة
الفصل العام	95	%31
دبلوم	22	%7
ليسانس	116	%39
دبلوم عالي	30	%10
ماجستير	35	%12
دكتوراه	2	%1
المجموع	300	%100

يبين الجدول أن المبحوثين الحاصلين على ليسانس هم أعلى نسبة وهي 39 وقد أجاب 116 مبحوثا وهذا مما يدل على أن لكل وظيفة تخصصها ومن تأتي الثانوية بنسبة 31%وقد أجاب 95 ويأتي بعد ذلك الماجستير بنسبة 12%وقد أجاب 35 نتيجة لاتجاههم وتخصصهم الأكاديمي أكثر من غيرهم،ومن ثم المتحصلين على الدبلوم العالي بنسبة10%وقد أجاب 30 مبحوث ثم يأتي بعد ذلك الدبلوم وهو ما يعادل الثانوية بنسبة 10 %وعددهم 30 مبحوثا ثم الدكتوراه بنسبة 1 %وعددهم 2 .

جدول 5 يوضح متابعة الصحف حسب متغير التخصص

الفئة	التكرار	النسبة
صحافة	36	%12
إذاعة	52	%17
علاقات عامة	76	%25
سينما ومسرح	26	%9

القسم العام	110	%37
المجموع	300	%100

تبين نتائج الجدول رقم (5)أن القسم العام بالكلية هم أكثر إطلاعاً على الصحف حيث بلغ عدد من يتابعونها (110)مفردة وبنسبة بلغت 37%ثم يأتي تخصص العلاقات العامة بنسبة بلغت 25%ثم يأتي تخصص العلاقات العامة وبنسبة بلغت 17%وتخصص الصحافة جاء بنسبة بلغت 12%والنسبة الأقل كانت من نصيب تخصص المسرح والسينما إذا بلغت النسبة 9%وربما لكون المسرح لديه وسائله الخاصة كمحاكات الواقع.

جدول 6 يوضح مدى قراءة أفراد العينة للصحف الواقعة في نطاق مدينة بنغازي

الفئة	التكرار	النسبة
دائماً	71	%24
أحياناً	155	%52
نادراً	74	%24
المجموع	300	%100

من الجدول (6)يتضح أن قراء الصحف الليبية الصادرة في نطاق مدينة بنغازي كان بنسبة 52%وقد كان عددهم 155 مبحوث وهم قالوا بأنهم أحياناً يقرؤون الصحف ثم يأتي بعد ذلك الفئة الأخرى من القراء الذين قالوا بأنه نادراً ما يقرؤون الصحف وذلك بنسبة 24%و أجاب منهم 74 مبحوث أما الأشخاص دائمين القراءة للصحف فهم أقل نسبة وهي 24%وعددهم 71 مبحوث وبهذا تلاحظ الباحثة أنه بالرغم من سهولة وصول الصحيفة للقارئ وتوفرها لدية إلا إنه قد لا يجد الميول والرغبة للقراءة.

جدول 7 يوضح أماكن قراءة أفراد العينة للصحف الواقعة في نطاق مدينة بنغازي

الفئة	التكرار	النسبة
في العمل	99	33
في المنزل	125	42
في النوادي وأماكن الترفيه	32	11

عند الأصدقاء	31	10
المجموع	300	%100

يبين لنا هذا الجدول بأن أغلب القراء يفضلون قراءة الصحيفة في المنزل وجاء ذلك بنسبة 42%وقد أجاب 125 مبحوث، ويأتي في المرتبة الثانية هم من يقرؤون الصحف في العمل وكانوا بنسبة 33% وكان عددهم 99 ، ثم في المرتبة الثالثة فئة من يقرون الصحف في النوادي وأماكن الترفيه بنسبة 11 % وكان عددهم 32، ثم من يقرؤونها عند الأصدقاء بنسبة 10 %وعددهم 13 مبحوث.

ومما لاحظته الباحثة في الحديث مع المبحوثين أنهم يقرؤون الصحف بشكل مجازي وهي حسب حالة الفرد النفسية في وقت القراءة.

جدول 8 يوضح أوقات قراء أفراد العينة للصحف الليبية

الفئة	التكرار	النسبة
صباحاً	81	%27
ظهراً	76	%25
مساءً	143	%48
المجموع	300	%100

نلاحظ في هذا الجدول بأن اغلب المبحوثين يفضلون قراءة الصحف مساءاً وكان ذلك بنسبة 48%وعددهم 143 مبحوث بينما من يفضل القراءة صباحاً كانوا بنسبة 27.0%وأجاب منهم 81مبحوث ثم تأتي فترة الظهيرة في المرتبة الأخيرة بنسبة 25 %وعددهم 76 مبحوث.

جدول 9 يوضح الأوقات التي يستغرقها أفراد العينة في قراءة الصحف الليبية

الفئة	التكرار	النسبة	متوسط ساعات القراءة
أقل من ساعة	231	%77	1.23
من ساعة إلى ساعتين	69	%23	

المجموع	300	%100	

يبن الجدول رقم (9) بأن أغلب القراء وجدوا إن وقت القراءة لا يستغرق الكثير من الجهد والوقت وجاء ذلك بنسبة 77 %وقد كان عددهم 231 بينما من يستغرق وقت القراءة بالنسبة لهم من ساعة إلي ساعتين كانوا بنسبة 23 %وعددهم 69 مبحوث

جدول 10 يوضح إجابات أفراد العينة عندما لا تتوافر لديهم نسخة ورقية من الصحيفة التي يقرؤونها

الفئة	**التكرار**	**النسبة**
تصفحها على الإنترنت	212	%71
أشتري صحيفة أخرى	18	%6
أستعيرها من العير	70	%23
المجموع	300	%100

يبن الجدول رقم (10)بأن جمهور القراء متحمس لقراءة الصحف من الإنترنت وهذا يتضح من خلال نسبة القراء الذين يتصفحوا الصحيفة من خلال الإنترنت إذا لم تتوفر له نسخته من الصحيفة كانت بنسبة 71%وكان عددهم 212 مبحوثاً ثم يأتي بعد ذلك الأشخاص الذين يستعيرونها من الغير جاء بنسبة 23%وكان عددهم 70 مبحوثاً ثم يأتي في المرحلة الأخيرة الأشخاص الذين يشترون نسخة أو صحيفة أخرى من الصحيفة وهي أقل نسبة فكانت 6%وعددهم 18 مبحوث.

جدول 11يوضح دوافع قراءة أفراد العينة للصحف الليبيةمن حيث إمكانية تحقيقها للجذب

الفئة	التكرار	النسبة
تمكنني من متابعة الأحداث الداخلية و الخارجية	211	%26
التغطية الكاملة و الوافية للمواضيع التي تنشرها	90	%11
تشكل لي أحد المصادر في زيادة الثقافة و الوعي	83	%10
التسلية و الإمتاع في أوقات الفراغ	114	%14
نشر صور جذابة و ملفته	70	%9
تشكل حافزاً لشراء السلع و المنتجات المتنوعة	57	%4
تزودني بمعلومات في مجالي الوظيفي	76	%9
تحاكى الواقع من خلال الرسوم الكاريكاتيرية التي تنشرها	117	%14
المجموع	818	%100

توضح نتائج الجدول رقم (11)والخاص بتحديد دوافع قراءة الصحف عند عينة الدراسة أن عبارة التمكين من متابعة الأحداث داخلياً وخارجياً كانت الأعلى وبنسبة بلغت 26%وتليها كل من عبارة التسلية والإمتاع ومحاكاة الواقع من خلال الرسوم التي ينشرها وبنسبة بلغت 14%لكل منهما ثم كانت عبارة التغطية الكاملة للمواضيع التي ينشرها حيث بلغت النسبة 11%من عينة المبحوثين يليها أنها تشكل أحد مصادر زيادة التوعية و الثقافة بنسبة بلغت 10%وأما فئة نشر صور جذابة وكذلك فئة أنها تزود المبحوثين بمعلومات في مجال الوظيفة فقد جاءتا بنسبة بلغت 9%لكل منهما أما عبارة كون الصحافة تشكل حافزاً لشراء السلع فكانت الأخيرة بنسبة بلغت 4%.

جدول 12يوضح وسيلة أفراد العينة في الحصول على الصحف الليبية

الفئة	التكرار	النسبة
الاشتراكات	40	%14
الأكشاك	63	%21
المكتبات	76	%25
الأصدقاء و الزملاء	121	%40
المجموع	300	%100

يبين الجدول أن عينة الدراسة تحصل على الصحيفة من الأصدقاء و زملاء العمل بنسبة 40%وكان عددهم 121 مبحوثاً ثم تأتي المكتبات فالمرتبة الثانية بنسبة 25%وكان عددهم 76 مبحوثاً

تليها الأكشاك بنسبة 20%وعددهم 63 مبحوثاً ثم بعد ذلك تأتي الاشتراكات بنسبة 14% وعددهم 40 مبحوثاً وهذه النتيجة تعطي انطباعاً أن هناك قصوراً في عمليات توزيع الصحف إذا تعددت وسائل الحصول عليها وأن النسبة الأقل كانت أما عن طريق الاشتراكات وهي تتم عن طريق مؤسسات حكومية

جدول 13 يوضح فوائد الجذب التي يتحصل عليها أفراد العينة من قراءة الصحف الليبية*[1]

الفئة	التكرار	النسبة
الإلمام بما يحدث من حولي	181	%20
متابعة الأحداث اليومية	168	%18
إبراز المضمون الصحفي بما يتماشى مع الأعراف والتقاليد	87	%10
تحقيق ألفة بين القارئ والصحيفة من خلال طرحها للموضوعات التي تهمه	77	%8
الآنية والحداثة والسرعة في تقديم الخبر	100	%11
البساطة في طرح الموضوعات لأنها تخاطب كافة شرائح المجتمع	149	%16
تجمع بين العرض الجيد والممتع للمادة وكيفية استخدام التكنولوجيا بشكل جذاب	149	%16
المجموع	911	%100

توضح بيانات الجدول رقم (13) إن أفراد العينة يحصلون على عدة فوائد من خلال قراءتهم للصحف الليبية تشبعهم بقدر استخدامهم لها وبحثهم عليها ونرى أول فائدة تعود على أفراد العينة بنسبة 20%على من هم يرون بأن الصحف تقدم لهم كل ما يحدث من حولهم،بينما البعض الآخر يرى بأن الصحف تجعلهم يتابعون الأحداث اليومية كان بنسبة 18%كذلك يرى أفراد آخرون بأن الصحف تقدم لهم البساطة في طرح الموضوعات لأنها تخاطب كافة شرائح المجتمع وتجمع بين العرض الجيد والممتع

*الجدول رقم (13) يسمح باختيار أكثر من بديل

للمادة وكيفية استخدام التكنولوجيا بشكل جذاب بنسبة 16%ثم يرى آخرون بأنها تقدم لهم ما يردونه بكل آنية وحداثة وسرعة في تقديم الخبر بنسبة 11%بينما ترى فئة أخرى بأن الصحف تبرز لهم المضمون الصحفي بما يتماشى مع الأعراف والتقاليد بنسبة 10%و أخيراً أفراد آخرون يرون بأن الصحف تحقق لهم الألفة بين القارئ والصحيفة من خلال طرحها للمواضيع التي تهمه بنسبة 8%

جدول 14 يوضح أكثر عناصر الإخراج الصحفي التي تثير انتباه أفراد العينة عند قراءة الصحف

الفئة	التكرار	النسبة
الحرف	48	%7
العنوان	198	%31
الصورة	186	%29
الرسوم	56	%9
الجداول والإطارات	24	%4
الشبك	11	%2
الزوايا	11	%2
البنط	18	%3
اللون	82	%13
المجموع	634	%100

الجدول رقم (14)والخاص بأكثر عناصر الإخراج الصحفي تأثيراً في انتباه وجذب أفراد العينة عند قراءة الصحف حيث كان العنوان الأكثر جذباً و تأثيراً عند القراءة وشد انتباههم حيث بلغ عدد من أثر فيهم 198 مفردة من عينة الدراسة البالغ عددهم 300 مفردة وبنسبة بلغت 31%من المجموع الكلي حيث يسمح باختيار أكثر من بديل ومن ثم كانت الصورة وبنسبة بلغت 29%ثم كان اللون وبنسبة بلغت 13%وبعد ذلك تأتي الرسوم وبنسبة بلغت 9%تليها حجم الحرف وبنسبة بلغت 7%أما الأطر والجداول كانت نسبتهم في جذب القراء 4%وجاء بعدها البنط بنسبة بلغت 3%أما الشبك والزوايا فكانت نسبتهم الأقل وهي 2%

الفئة	التكرار	النسبة
100		

جدول15 يوضح أكثر المواد المستخدمة في الإخراج الصحفي لإثارة انتباه القراء(*1) وهو ما يتعلق بالمضمون والتوزيع

أخبار وتقارير	137	%21
مقابلات	68	%10
مقالات وتحليلات	61	%9
إعلانات	99	%15
رسوم كاريكاتيرية	116	%17
تحقيقات	74	%12
قصص وأشعار	109	%16
المجموع	664	%100

أوضحت بيانات الجدول رقم (15)بأن أكثر ما يلفت انتباه القارئ هو قراءة ومتابعة الأخبار والتقارير التي تنشرها الصحف وذلك كان بنسبة 21%ثم تأتي بعد ذلك فالأهمية الرسوم الكاريكاتيرية التي تحاكي الواقع وتقدم لهم رسوما توضيحية للواقع اليومي الذي يخاطبهم كمجتمع بنسبة 17%ثم تليها القصص والأشعار بنسبة 16%ومن ثم يلفت انتباههم الإعلانات وكانت بنسبة 15 %تليها التحقيقات بنسبة 12%والمقابلات بنسبة 10%و آخر ما يهتم به القارئ حسب هذه الدراسة هي المقالات والتحليلات الخبرية التي كانت بنسبة 9%وتبين هنا القارئ يبحث عن ما هو آني و فوري وبينما المواضيع التي يستطيع التحصل عليها لاحقاً أو بوسيلة أخرى مثل الإذاعة المرئية أو شبكة المعلومات الدولية في أي وقت شاء لا تشده كثيراً .

* الجدول رقم (15)يسمح باختيار أكثر من بديل

جدول 16 يوضح تأثير الصعوبات التي تواجهها الصحف الليبية على فاعليتها في جذب انتباه أفراد عينة الدراسة

الصعوبات	ضعيفة		متوسطة		قوية		المجموع		المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
قلة الإمكانيات البشرية والفنية	72	24	149	50	79	26	300	100	2.0200	%67.3
عدم اهتمام إدارة الصحيفة بدورات التأهيل والإفادة للإخراج الصحفي	56	19	158	53	86	28	300	100	2.1000	%70
قلة اهتمام إدارة الصحيفة برغبة القارئ عند تناول صحيفة بما هي المفضلة عنده	66	22	150	50	84	28	300	100	2.0600	%68.6
عدم الاهتمام بالشكل	70	23	143	48	87	29	300	100	2.0567	%68.5

والمقترحات التي يقدمها العاملين داخل إدارة الصحيفة والأخذ بها										
المتوسط المرجح	2.0592									
المتوسط الافتراضي	3									

يبين الجدول رقم (16) بأن المتوسط المرجح لتأثير الصعوبات التي تواجهها الصحف الليبية على فاعليتها في جذب انتباه أفراد العينة كان 2.0592 ،فالصعوبات في عدم اهتمام إدارة الصحف بدورات التأهيل والإفادة للإخراج الصحفي جاءت بمتوسط حسابي 2.1000 و بأهمية نسبية 70 %حيث كان قوة الصعوبة فيها 28%أما متوسطها 53%أما الضعيف فيها 19%،تليها قلة اهتمام إدارة الصحيفة برغبة القارئ عند تناول صحيفة بما هي المفضلة عنده فكانت بمتوسط حسابي 2.0600 و بأهمية نسبية 68.6%و جاءت قوة الصعوبة بنسبة 28%ومتوسطها 50%والضعف 22%ثم جاءت بعد ذلك الصعوبات في عدم الاهتمام بالشكل و الاقتراحات التي يقدمها العاملون داخل إدارة الصحيفة و الأخذ بها بمتوسط حسابي 2.0567 وبأهمية نسبية 68.5%وكانت قوة تلك الصعوبة بنسبة 29%ومتوسطها 48%والضعيفة 23%،تأتي بعد ذلك قلة الإمكانيات البشرية والفنية بمتوسط حسابي 2.0200 وبأهمية نسبية 67.3 %والتكرارات القوية بنسبة 67.3 %والمتوسطة 26%والضعيفة 24%.

جدول 17 يوضح دوافع شراء أفراد العينة للصحف الليبية

الفئة	التكرار	النسبة
جودة الورق	43	%14
استخدام الألوان الجذابة والملفتة	61	%20
استخدام الأطر والجداول المريحة للنظر	43	%14
تركيزها على الصور التي تثبت صدق المعلومات	101	%34
استعمالها للرسوم الساخرة التي تمس وتحاكي الواقع	52	%18
المجموع	300	%100

تبين نتائج الجدول رقم (18)أن أكثر المبحوثين هم من قالوا بأن الصحف تركز على الصور التي تثبت صدق المعلومات بنسبة 34 %وبعد ذلك جزء آخر من أفراد العينة اختاروا استخدام الألوان الجذابة

والملفتة بنسبة 20 %ثم فئة أخرى اختارت استعمال الصحف للرسوم الساخرة التي تمس وتحاكي الواقع بنسبة 18 %أما آخر فئة من أفراد العينة اختارت جودة الورق واستخدام الاطارات والجداول المريحة للنظر وكلاهما كان بنسبة 14 %إذا تلاحظ الباحثة هنا بأن كل فئة من أفراد العينة اختارت ما يجذب انتباهه واهتمامها من الصحيفة وذلك حسب استخدامها وما يرضي غرضها وإشباعها لتلك الوسيلة.

جدول18 يوضح مستوى الدعم الذي تقدمه الصحيفة في الاهتمام بعناصر الإخراج الصحفي ودرجة أهميته في جذب انتباه القراء

درجة الأهمية	غير مهم		مهم إلى حد ما		مهم		المجموع		المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
مستوى الدعم	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
توفير التكنولوجيا المنتجة التي تساعد على استخدام عناصر الإخراج الصحفي	10	3	81	27	209	70	300	100	2.6633	%88.7
توفر الخبرات العلمية والتقنية والتكنولوجية القادرة على التطوير والإنتاج	16	6	103	34	181	60	300	100	2.5500	%85
إعداد الدورات التدريبية التأهيلية في الإخراج لكافة العاملين بالصحيفة	24	8	92	31	184	61	300	100	2.5333	%84.4

وضع القيم والسياسات الفكرية والعلمية لتطوير العناصر الإخراجية المميزة للإخراج الصحفي لجذب القارئ	26	9	97	32	177	59	300	100	2.5033	%83.4
المتوسط المرجح	2.5625									
المتوسط الافتراضي	3									

بدارسة بيانات الجدول السابق يتبين التالي :حيث بلغ المتوسط المرجح العام لمستوي الدعم الذي تقدمه الصحيفة في الاهتمام بعناصر الإخراج الصحفي ودرجة أهميته في جذب الانتباه أفراد العينة للصحف الليبية 2.5625.

وحول مستوى الدعم الذي تقدمه الصحيفةتصدر توفير التكنولوجيا المنتجة التي تساعد على استخدام عناصر الإخراج الصحفي لجذب انتباه القارئ بمتوسط حسابي 2.6633,و بأهمية نسبية بلغت 88.7 %حيث وصل عدد المهتمين 70 %,وجاء المهتمين الي حدا ما 27 %ووصل عدد الغير مهتمين 3%.وتلاه توفر الخبرات العلمية والتقنية والتكنولوجية القادرة على التطوير والإنتاج كمستوي دعم اقل بقليل بمتوسط حسابي 2.5500 وبأهمية نسبية وصلت الي 85 %حيث جاء عدد المهتمين 60 %و نسبة المهتمين الي حدا ما الي 34%وجاءت نسبة الغير مهتمين الي 6 %ومن ثم وجاء رفع مستوي العاملين بإعداد الدورات التدريبية في الإخراج بالصحيفة بمتوسط حسابي2.5333,وبأهمية نسبية 84.4 %فوصلت نسبة المهتمين إلي 61 %والمهتمين إلى حد ما 31 %وغير المهتمين 8 %وتليها مستوى الدعم لوضع القيم والسياسات الفكرية والعلمية لتطوير العناصر الإخراجية المميزة لجذب انتباه القراء بمتوسط حسابي 2.5033 و بأهمية نسبية 83.4 %فكانت نسبة المهتمين 59 %والمهتمين إلى حد ما 32 %وغير المهتمين 9%.

جدول 19 يوضح عناصر الجذب لأفراد العينة عند قراءة الصحف الليبية[*1]

الفئة	التكرار	النسبة
الفن الصحفي (خبر,تقرير ’مقابلة)	126	13
استخدام الصور مع الموضوع	169	18
الموقع من الصفحة (أولى ,داخلية ,أخيرة)	95	10
المساحة الكلية للموضوع	68	7
تعدد العناوين	100	10
حجم الخط وحجم الجدول	44	5

* الجدول رقم (20) يسمح باختيار أكثر من بديل

حداثة الموضوعات	140	15
الرسوم الساخرة	102	10
علاقة الموضوع بالأحداث الراهنة	119	12
المجموع	963	%100

توضح بيانات الجدول رقم (20)بأن أهم ما يجذب انتباه أفراد العينة عند قراءتهم للصحف الليبية هي بالدرجة الأولى استخدام الصور مع الموضوع وذلك جاء بنسبة 18 %وكان عددهم 169 مبحوثاً،ربما لما يروه من وجهه نظرهم ما يثبت لهم المصداقية للموضوع،ثم تأتي بعد ذلك حداثة الموضوعات بنسبة 15 %وهو ما يعزز الثقة بين القارئ والصحيفة فهو يرى مدى اهتمام الصحيفة به كقارئ وتقدم له كل ما هو حديث وآني،تليها استخدام الخط الصحفي بشكل معين (خبر،تقرير،مقابلة)بنسبة 13 %وهذا له جمهوره الخاص من القراء وهو من يبحث عن تلك النوعية المعينة من الموضوعات المنشورة،بعد ذلك تأتي علاقة الموضوع بالأحداث الراهنة بنسبة 12 %أما المرتبة التالية تأتي الرسوم الساخرة و تعدد العناوين و الموقع من الصفحة (أولى،داخلية،أخيرة)بنسبة 10 %وترى فئة أخرى من أفراد العينة المساحة الكلية للموضوع من حيث طوله أو قصره بنسبة 7 %و أخيراً حجم الخط وحجم الجدول بنسبة 5 % .

المبحث الثاني :

النتائج المتعلقة بأهداف وفرضيات الدراسة

ثانياً :النتائج المتعلقة بأهداف وفرضيات الدراسة

1- النتائج المتعلقة بأهداف الدراسة

جدول 21 يوضح درجة الجذب وعلاقتها بعناصر الإخراج الصحفي

عوامل الجذب	عناصر الإخراج الصحفي									المجموع
	الحرف	العنوان	الصورة	الرسوم	الجداول والإطارات	الشبك	الزوايا	البنط	اللون	
الخط الصحفي (خبر,تقرير' مقابلة)	32	89	74	34	10	6	5	8	40	298
استخدام الصور مع الموضوع	20	114	117	28	14	6	3	10	44	356
الموقع من الصفحة (أولى ,داخلية ,أخيرة)	19	68	72	26	10	6	7	9	36	253
المساحة الكلية للموضوع	13	44	49	15	10	2	3	6	23	165
تعدد العناوين	21	69	64	24	10	7	9	11	32	247
حجم الخط وحجم الجدول	11	31	32	13	5	2	3	5	20	122
حداثة الموضوعات	19	103	105	28	13	6	8	10	46	312
الرسوم الساخرة	16	74	68	30	13	5	6	10	31	253
علاقة الموضوع بالأحداث	25	88	71	29	13	6	5	9	38	284

										الراهنة

هنا التعليق يكون على حجم تقاطع تكرار الفئة الأفقية والعمودية حيث يشير أعلى تكرار إلى أن العينة تنجذب لشيء معين في الصحيفة ويتقاطع مع اختيارها لعنصر الإخراج الأكثر أهميه لديها.

تناول الجدول السابق الأتي :بلغ عدد 356 من أفراد العينة المنجذبين إلي قراءة الصحف الليبية في ضوء وجود عناصر الإخراج الصحفي أي استخدام الصورة مع الموضوع الأعلى (فقد فضل 117 من القراء استخدام الصور مع الموضوع و عنصر إظهار الصورة كأكثر العناصر جذبا لهم ,و يليها 114 من القراء الذين انجذبوا إلي استخدام الصور مع الموضوع و العنوان كعنصر مهم أخر من عناصر الإخراج الصحفي ,ومن ثم جاء 44 من الأفراد الذين كان انجذابهم اقل الي استخدام الصور والموضوع مع اللون , ووصل العدد إلي 20 للحرف و 14 للجداول و الأطر و 10 للبنط ,3 للزوايا,6 للشبك ,كأقل العناصر التي جاءت مع استخدامه للمواضيع مع الصور جذبا لانتباه أفراد العينة) ,والتي تلاه حداثة الأخبار والمواضيع بعدد 312 في جذب القراء كعنصر أخر من عناصر الجذب المهمة فوصل عدد القراء إلى 105 ممن يفضلون الصورة التي تقدم لهم مع حداثة الموضوعات مما يعطيهم انطباع بالمصداقية والسرعة والحداثة ويليها 103 من القراء الذين انجذبوا للعنوان لاستخدام الصورة والعنوان لتقديم المواضيع الحديثة ،ثم جاء اللون 46 من الأفراد الذين يفضلون استخدام الصورة والعنوان واللون،ثم تليها الرسوم 28 وبعد ذلك استخدام الحرف من حيث حجمه ودسامته الذي اختاره 19 شخص تليه 13 للجداول و الإطارات و 10 للبنط و 8 للزوايا و 6 للشبك.

كما بلغ عدد 298 من أفراد العينة المنجذبين إلى قراءة الصحف في ضوء استخدام الخط الصحفي (خبر،تقرير،مقابلة)الذين فضلوا استخدام العنوان وعددهم 89 واستخدام الصورة أيضا مع العنوان لأنها تثير انتباههم وتجذبهم إليها وعددهم 74 واستخدام الألوان كذلك مع العنوان والصورة وعددهم 40 ومن ثم الرسوم وعددهم 34 وتليها استخدام الحروف وعددهم 32 بعد ذلك استخدام الجداول و الإطارات وعددهم 10 والبنط 8 والشبك 6 والزوايا 5،كما بلغ عدد الأفراد الذين انجذبوا إلى استخدام علاقة الموضوع بالأحداث الراهنة وعددهم 284 الذين انجذبوا للعنوان وعلاقته بالأحداث الراهنة وعددهم 88 والذين انجذبوا لاستخدام الصورة مع العنوان وعددهم 71 و 38 للألوان و 29 للرسوم و 25 للحرف و 9 للبنط و 5 للزوايا .

كما بلغ عدد الأفراد الذين انجذبوا إلى الموقع من الصفحة (أولى،داخلية،أخيرة)وعددهم 253 فقد أنجذب 72 من أفراد العينة لاستخدام الصورة و 68 يفضلون استخدام العنوان مع الصورة و 36 يفضلون مع ما سبق استخدام اللون و 26 فرد يفضلون الرسوم أما الحرف فاختاره 19 فرد تليه الجداول

و الأطر 10 والبنط 9 والزوايا 7 والشبك 6 ،وبنفس عدد الأفراد كذلك 253 اختاروا الرسوم الساخرة ولكنهم 74 من أفراد العينة انجذبوا لاستخدام العنوان في الرسوم الساخرة 68 من أفراد العينة اختاروا الصورة مع العنوان و 31 انجذبوا للون مع العنوان والصورة و 30 فرد للرسوم و 16 للحرف و 13 للجداول و الأطر و 10 بنط و 6 زوايا و 5 شبك ثم جاء بعد ذلك 247 من أفراد العينة الذين انجذبوا لتعدد العناوين 69 منهم فضلوا استخدام العنوان و 64 منهم مع العنوان فضلوا الصورة تليه 32 للون و 24 للرسوم و 21 للحرف 11 للحرف و 10 للجداول و الأطر و 9 للزوايا و 7 للشبك و 165 من أفراد العينة انجذبوا إلى المساحة الكلية للموضوع 49 من أفراد العينة اختاروا الصورة و 44 العنوان و 23 اللون و 15 الرسوم و 13 الحرف و 10 الجداول و الأطر و 3 للزوايا و 2 للشبك .تليه بعد ذلك حجم الخط وحجم الجدول 32 من أفراد العينة اختاروا الصورة و 31 فرد للعنوان و 20 للون 13 رسوم و 11 للحرف 5 للجداول و الأطر 5 للبنط و 3 للزوايا و 2 للشبك.

جدول 22 يوضح ابرز الخدمات التي تلقى قبولاً لدى قراء الصحف

الخدمات الصحفية ذات الأهمية للقراء	قراء الصحف الليبية	
	نعم	لا
بريد القراء والردود على الرسائل	107	21
تقرير النشرة الجوية	73	14
تقديم أرقام الهواتف الضرورية	86	21
عرض أسعار العملات والبورصة	91	20
الإعلان عن برامج الإذاعة والتليفزيون	80	20
مواعيد الرحلات الجوية	78	8
المعارض بأنواعها	98	14
الإصدارات الجديدة من الكتب والمجلات	110	13
مواعيد الصيدليات المناوبة	124	20
عرض الأنشطة التضامنية ومواعيد الندوات والمحاضرات	114	18
المجموع		

يوضح الجدول أبرز الخدمات التي تلقى قبولاً لدى أفراد العينة ممن يقرؤون الصحف الليبية فنجد 124 من أفراد العينة يرون من أبرز الخدمات التي تقدمها لهم الصحف هي مواعيد الصيدليات المناوبة بينما 20 لا يروا في ذلك تقديم لخدمة لهم و 114 يرون من ضمن الخدمات عرض الأنشطة التضامنية و

مواعيد الندوات والمحاضرات و 18 لا يرون ذلك ويرى 110 من أبرز الخدمات التي تقدمها لهم الصحف الإصدارات الجديدة من الكتب والمجلات و 13 عكس ذلك و 107 يرون من أبرز الخدمات بريد القراء و 21 لا يرون ذلك و 98 يرون من أبرز الخدمات التي تلقى قبولا المعارض بأنواعها لإعلام الجمهور و 14 لا يرون ذلك ويرى 91 من أن عرض أسعار العملات والبورصة من ضمن أبرز الخدمات التي تلقى قبولا لدى القراء و 20 لا يرون ذلك و 86 يرون تقديم أرقام الهواتف أمرا مهما تليه 80 للإعلان عن برامج الإذاعة والتليفزيون و 20 لا و 78 للرحلات الجوية و 8 عكس ذلك و 73 لتقرير النشرة الجوية و 14 لا.

جدول 23 يوضح اهتمام الصحف الليبية بأساليب ووسائل التقنية الحديثة في الإخراج الصحفي ورأي أفراد العينة في الاستفادة منها

الأساليب المستخدمة نواحي الاستفادة	توفير التكنولوجيا المنتجة التي تساعد على استخدام عناصر الإخراج الصحفي		توفر الخبرات العلمية والتقنية والتكنولوجية القادرة على التطوير والإنتاج		إعداد الدورات التدريبية التأهيلية في الإخراج لكافة العاملين بالصحيفة		وضع القيم والسياسات الفكرية والعلمية لتطوير العناصر الإخراجية المميزة للإخراج الصحفي لجذب القارئ	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الإلمام بما يحدث من حولي	132	44	112	37	117	39	11	4
متابعة الأحداث اليومية	118	39	102	34	106	35	105	35
إبراز المضمون الصحفي بما يتماشى مع الأعراف والتقاليد	58	19	49	16	49	16	52	17
تحقيق ألفة بين القارئ والصحيفة من خلال طرحها للموضوعات التي تهمه	50	17	51	17	45	15	46	15
الآنية والحداثة	67	22	59	20	57	19	53	18

والسرعة في تقديم الخبر								
البساطة في طرح الموضوعات لأنها تخاطب كافة شرائح المجتمع	99	33	85	28	86	29	86	29
تجمع بين العرض الجيد والممتع للمادة وكيفية استخدام التكنولوجيا بشكل جذاب	101	34	84	28	83	28	88	29
المجموع	507	208	542	143	437	181	441	147

تبين نتائج الجدول رقم (23)الخاص بتحديد اهتمام الصحف الليبية بأساليب ووسائل التقنية الحديثة في الإخراج الصحفي ورأي أفراد العينة في الاستفادة منها وقد بينت النتائج أن الإلمام بما يحدث حول القارئ في ظل توفير التكنولوجيا المنتجة التي تساعد على استخدام عناصر الإخراج الصحفي حصل علي اعلي نسبة إذا بلغ عدد تكرارها (132)وبنسبة 44%وجاء ثانيا متابعة الأحداث اليومية وفي إطار وجود التكنولوجيا المنتجة التي تساعد علي استخدام عناصر الإخراج الصحفي إذا وصل عدد تكرارها(118)وبنسبة 39%تليها الجمع بين العرض الجيد والممتع للمادة وكيفية استخدام التكنولوجيا بشكل جذاب وكان تكرارها (101)وبنسبة 34 %تم تأتي بعد ذلك البساطة في طرح الموضوعات لأنها تخاطب كافة شرائح المجتمع بتكرار (99)وبنسبة 33%تليها الآنية والحداثة والسرعة في تقديم الخبر بتكرار (67)وبنسبة 22%ثم يأتي بعد ذلك إبراز المضمون الصحفي بما يتماشى مع الأعراف والتقاليد بتكرار (58)وبنسبة 19%تأتي بعد ذلك تحقيق ألفة بين القارئ والصحيفة من خلال طرحها للموضوعات التي تهمه بتكرار (50)وبنسبة 17%

كما تبين نتائج الجدول (23)الخاص باهتمام الصحف الليبية بأساليب ووسائل التقنية الحديثة في الإخراج الصحفي ورأي أفراد العينة في الاستفادة منها بأن إعداد الدورات التدريبية التأهيلية في الإخراج لكافة العاملين بالصحيفة بأن الإلمام بما يحدث حول القارئ جاء بأعلى نسبة وهي 39%و بتكرار 117 تليها متابعة الأحداث اليومية بتكرار 106 ونسبة 35 %بعد ذلك البساطة في طرح الموضوعات لأنها

تخاطب كافة شرائح المجتمع بتكرار 86 وبنسبة 29%ثم الجمع بين العرض الجيد والممتع للمادة وكيفية استخدام التكنولوجيا بتكرار 83 وبنسبة 28%تليها الآنية والحداثة والسرعة في تقديم الخبر بتكرار 57 وبنسبة 19%يأتي بعد ذلك إبراز المضمون الصحفي بما يتماشى مع الأعراف والتقاليد بتكرار 49 وبنسبة 16%ثم تأتي تحقيق الألفة بين القارئ والصحيفة من خلال طرح الموضوعات التي تهمه بتكرار 45 وبنسبة 15%

كما تبين نتائج الجدول رقم(23)الخاص باهتمام الصحف الليبية بأساليب ووسائل التقنية الحديثة في الإخراج الصحفي و رأي أفراد العينة في الاستفادة منها لذلك نرى أن النتائج بينت بأن الإلمام بما يحدث حول القارئ في ظل توفير الخبرات العلمية والتقنية والتكنولوجية القادرة على التطوير والإنتاج حصل على أعلى نسبة إذ بلغ عدد تكرارها (112)وبنسبة 37%تليها متابعة الأحداث اليومية بتكرار (102)وبنسبة 34%تأتي بعد ذلك البساطة في طرح الموضوعات لأنها تخاطب كافة شرائح المجتمع بتكرار(85)وبنسبة 28%ثم الجمع بين العرض الجيد والممتع للمادة وكيفية استخدام التكنولوجيا بشكل جذاب بتكرار (84)وبنسبة 28%ويأتي بعد ذلك السرعة والآنية والحداثة بتكرار(59)و بنسبة 21%تليها تحقيق الألفة بين القارئ والصحيفة بتكرار (51)وبنسبة 17%بعدها إبراز المضمون الصحفي بما يتماشى مع الأعراف والتقاليد بتكرار (49)وبنسبة 16%

كما تبين نتائج هذا الجدول (23)بأن وضع القيم والسياسيات الفكرية والعلمية لتطوير العناصر الإخراجية المميزة للإخراج الصحفي لجذب القاري بينت لنا بأن متابعة الأحداث اليومية هي التي تلفت انتباه أفراد العينة وهي أكبر نسبة 35%وتكرارها كان 105 تلي ذلك الجمع بين العرض الجيد والممتع وكيفية استخدام التكنولوجيا بشكل جذاب بتكرار 88 وبنسبة 29%بعد ذلك البساطة في طرح الموضوعات لأنها تخاطب كافة شرائح المجتمع بتكرار 86 وبنسبة 29%ثم تأتي الآنية والحداثة والسرعة في تقديم الخبر بتكرار 53 وبنسبة 18%ثم إبراز المضمون الصحفي بما يتماشى مع الأعراف والتقاليد بتكرار 52 وبنسبة 17%ثم تأتي تحقيق الآلفة بين القارئ والصحيفة من خلال طرحها للموضوعات التي تهمه بتكرار 46 وبنسبة 15%

جدول 24 يوضح أهم الدوافع التي تبعث أفراد العينة إلى قراءة وشراء الصحف الليبية محل الدراسة

دوافع القراءة	دوافع شراء أفراد العينة للصحف					المجموع
	جودة الورق	استخدام الألوان الجذابة	استخدام الإطارات والجداول المريحة	صورها تثبت صدق المعلومات	كاريكاتيرها يمس ويحاكي الواقع	
تمكنني من متابعة الأحداث الداخلية والخارجية	10	20	14	46	18	108
التغطية الكاملة والوافية للمواضيع التي تنشرها	7	9	12	24	8	60
تشكل أحدالمصادر في زيادة الثقافة والوعي	9	6	8	10	7	40
التسلية والإمتاع	6	10	6	10	7	39
نشر صور جذابة وملفتة	4	10	2	6	4	26
تشكل حافز لشراء السلع والمنتجات	4	5	0	3	2	14
تزودني بمعلومات عن وظيفتي	1	0	0	1	0	2
تحاكي الواقع من خلال رسم الكاريكاتير	2	1	1	1	6	11

300	52	101	43	61	43	**المجموع**

يظهر من الجدول (24)المتعلق بأهم الدوافع التي تبعث أفراد العينة إلى قراءة وشراء الصحف الليبية محل الدراسة التي نتائجه أظهرت دوافع القراءة في تمكينهم من متابعة الأحداث الداخلية والخارجية مرفقة مع صور تثبت صدق المعلومات كأعلى تكرار فقد جاءت قيمته (46)وجاء ثانيا تكرار التغطية الكاملة والوافية للمواضيع التي تنشرها الصحيفة مع صدق الصورة والمعلومة (24)وتشكيل إحدى المصادر في زيادة الثقافة والوعي (10)والتسلية والإمتاع (10)ونشر صور جذابة (6)وتشكل حافزا لشراء السلع والمنتجات (3)تزودني بمعلومات عن وظيفتي (1)و تحاكي الواقع من خلال رسم الكاريكاتير (1)

تلي ذلك من دوافع القراءة متابعة الأحداث الداخلية والخارجية مع دوافع شراء العينة للصحف استخدام الألوان الجذابة وكانت قيمته (20)وجاء ثانيا التسلية والإمتاع (10)ونشر صور جذابة و ملفته (10)ثم التغطية الكاملة والوافية للمواضيع التي تنشرها (9)و تشكل إحدى المصادر في زيادة الوعي والثقافة (6)وتشكل حافزا لشراء السلع و المنتجات (5)و تحاكي الواقع من خلال رسم الكاريكاتير (1)و تزودني بمعلومات عن وظيفتي (0)

ثم جاء بعد ذلك من دوافع شراء أفراد العينة للصحف كاريكاتير ها يمس ويحاكي الواقع أما دوافع القراءة فتمكنني من متابعة الأحداث الداخلية والخارجية (10)وتشكل إحدى المصادر في زيادة الوعي والثقافة (9)والتسلية والإمتاع (6)ونشر صور جذابة وملفته (4)وتشكل حافزا لشراء السلع والمنتجات (4)وتحاكي الواقع من خلال رسم الكاريكاتير (2)وتزودني بمعلومات عن وظيفتي (1)

تأتي بعد ذلك أيضا من دوافع شراء أفراد العينة للصحف استخدام الأطر والجداول المريحة تقابلها في دوافع القراءة متابعة الأحداث الداخلية والخارجية (14)والتغطية الكاملة والوافية للمواضيع التي تنشرها (12)وتشكل إحدى المصادر في زيادة الثقافة والوعي (8)والتسلية والإمتاع (6)ونشر صور جذابة وملفته (2)وتشكل حافزا لشراء السلع والمنتجات (0)وتزودني بمعلومات عن وظيفتي (0)

ومن دوافع شراء أفراد العينة للصحف جودة الورق وهي ما تعطي دافع للقراءة ففي متابعة الأحداث الداخلية والخارجية جاءت قيمتها (10)وتشكل إحدى المصادر في زيادة الوعي (9)والتغطية الكاملة والوافية للمواضيع التي تنشرها (7)والتسلية والإمتاع (6)و نشر صور جذابة وملفته (4)وتشكل حافزا لشراء السلع والمنتجات (4)وتزودني بمعلومات عن وظيفتي (1)

جدول 25 يوضح علاقة الصعوبات التي تواجه العاملين في الصحف باستخدام العناصر الإخراجية

الصعوبات التي تواجه العاملين	نواحي القصور في الاهتمام بالعناصر الإخراجية				المجموع
	توفير التكنولوجيا المنتجة التي تساعد على استخدام عناصر الإخراج الصحفي	توفر الخبرات العلمية والتقنية والتكنولوجية القادرة على التطوير والإنتاج	إعداد الدورات التدريبية التأهيلية في الإخراج لكافة العاملين بالصحيفة	وضع القيم والسياسات الفكرية والعلمية لتطوير العناصر الإخراجية المميزة للإخراج الصحفي لجذب القارئ	
قلة الإمكانيات البشرية والفنية	0	4	3	4	11
عدم اهتمام إدارة الصحيفة بدورات التأهيل والإفادة للإخراج الصحفي	1	3	7	6	17
قلة اهتمام إدارة	2	4	7	7	20

الصحيفة برغبة القارئ عند تناول صحيفة بما هي المفضلة عنده					
عدم الاهتمام بالشكل والمقترحات التي يقدمها العاملين داخل إدارة الصحيفة والأخذ بها	2	2	7	5	16
المجموع	5	13	24	22	

جدول (25)يوضح وجهه نظر أفراد العينة في أهم الصعوبات التي تواجه العاملين في صحف الدراسة ونواحي القصور التي يعانون منها فيما يتعلق باستخدام العناصر الإخراجية ،فمن نواحي القصور التي يعانون منها فيما يتعلق باستخدام العناصر الإخراجية عدم اهتمام إدارة الصحيفة بدورات التأهيل والإفادة للإخراج الصحفي يقابلها في نواحي القصور عدم إعداد الدورات التأهيلية في الإخراج لكافة العاملين بالصحيفة وهي (7)كذلك عدم إعداد الدورات التدريبية و التأهيلية جاء لقلة اهتمام إدارة الصحيفة برغبة القارئ عند تناول صحيفة بما هي المفضلة عنده ،كذلك جاء بعد ذلك عدم الاهتمام بالشكل والمقترحات التي يقدمها العاملين داخل إدارة الصحيفة والأخذ بها وهي (7)وأخيراً من الصعوبات التي تأتي مع نواحي القصور قلة الإمكانيات البشرية والفنية وهي (3) .

تلي ذلك من نواحي القصور التي يعانون منها فيما يتعلق باستخدام العناصر الإخراجية وضع القيم والسياسات الفكرية والعلمية لتطوير العناصر الإخراجية المميزة للإخراج الصحفي لجذب القارئ جاء مع قلة اهتمام إدارة الصحيفة برغبة القارئ عند تناول صحيفة بما هي المفضلة عنده وهي (7)تليها عدم اهتمام إدارة الصحيفة بدورات التأهيل و الإفادة للإخراج الصحفي (6)ثم عدم الاهتمام بالشكل والمقترحات التي يقدمها العاملين داخل إدارة الصحيفة والأخذ بها وهي (5)ثم قلة الإمكانيات البشرية (4)

ومن نواحي القصور أيضا عدم توفر الخبرات العلمية والتقنية والتكنولوجية القادرة على التطوير والإنتاج جاءت مع قلة الإمكانيات البشرية وهي (4)وقلة اهتمام إدارة الصحيفة برغبة القارئ عند تناول صحيفة بما هي المفضلة عنده (4)وعدم اهتمام إدارة الصحيفة بدورات التأهيل

والإفادة للإخراج الصحفي (3)وعدم اهتمام بالشكل و المقترحات التي يقدمها العاملين داخل إدارة الصحيفة والأخذ بها (2)

ومن نواحي القصور أيضا عدم توفر التكنولوجيا المنتجة التي تساعد على استخدام عناصر الإخراج الصحفي تقابلها صعوبة وهي قلة الاهتمام بالشكل والمقترحات التي يقدمها العاملين داخل إدارة الصحيفة و الأخذ بها وهي (2)و قلة اهتمام إدارة الصحيفة برغبة القارئ عند تناول صحيفة بما هي المفضلة عنده وهي (2)تليها عدم اهتمام إدارة الصحيفة بدورات التأهيل و الإفادة للإخراج الصحفي وهي (1)أما قلة الإمكانيات البشرية والفنية فهي (0)

2- النتائج الخاصة بالتحقق من الفرضيات

جدول 26 يوضح العلاقة بين متغير النوع وجذب القراء ومتابعتهم للصحف

النوع	ذكور	إناث	المجموع	قيمة دلالة كا2
الخط الصحفي(خبر،تقرير،مقابلة)	59	67	126	0.006
استخدام الصور	79	90	169	0.028
الموقع من الصفحة	54	41	95	0.000
المساحة الكلية للموضوع	35	33	68	0.000
تعدد العناوين	44	56	100	0.000
حجم الخط وحجم الجدول	25	19	44	0.000
حداثة الموضوعات	64	76	140	0.248
الرسوم الساخرة	53	49	102	0.000
علاقة الموضوع بالأحداث الراهنة	60	59	119	0.000
المجموع	473	490	963	

قيمة دلالة كا^2 لكل الفقرات	0.000

باستخدام معامل كا^2 للتحقق من فرضية الدراسة المتعلقة باختبار العلاقة بين متغيري النوع والانجذاب لعناصر الجذب في الإحراج الصحفي ومدى استقلالهما عن بعضهما فقد اظهرت نتائج التحليل أن القيمة الاحتمالية لاختبار كا^2 كانت 0.000 وهي بالطبع أقل من مستوى المعنوية المحدد لاختبار الفرضية،وعليه نرفض الفرض الصفري للدراسة ويعُتمد الفرض البديل القائل بوجود علاقة بين متغيري النوع والانجذاب لعناصر الجذب في الإخراج الصحفي في الصحف الليبية،وبذلك فإن المتغيرين غير مستقلين عن بعضهما باستثناء العبارة الخاصة بحداثة الموضوعات كعنصر من عناصر الجذب فإنها الوحيدة التي لا علاقة لها بمتغير النوع إذ أنها مستقلة عن هذا المتغير.

جدول 27 يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي ومتابعة الصحف

عناصر الجذب	المستوى التعليمي						المجموع	قيمة دلالة كا2
	ثانوي	دبلوم	ليسانس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه		
الخط الصحفي(خبر،تقرير،مقابلة)	35	8	55	13	14	1	126	0.006
استخدام الصور	50	10	72	13	23	1	169	0.028
الموقع من الصفحة	19	6	46	9	14	1	95	0.000
المساحة الكلية للموضوع	18	7	33	6	3	1	68	0.000
تعدد العناوين	27	6	38	11	17	1	100	0.000
حجم الخط وحجم الجدول	7	2	28	3	3	1	44	0.000
حداثة الموضوعات	22	7	74	10	26	1	140	0.24

8								
0.000	102	1	11	9	44	9	28	الرسوم الساخرة
0.000	119	2	12	9	47	13	36	علاقة الموضوع بالأحداث الراهنة
								المجموع
0.000								قيمة دلالة كا2 لكل الفقرات

باستخدام معامل كا2 للتحقق من فرضية الدراسة المتعلقة باختبار العلاقة بين متغيري المستوي التعليمي والانجذاب لعناصر الجذب في الإخراج الصحفي ومدى استقلالهما عن بعضهما فقد اظهرت نتائج التحليل أن القيمة الاحتمالية لاختبار كا2 كانت 0.000 وهي بالطبع أقل من مستوى المعنوية المحدد لاختبار الفرضية،لذلك يرفض الفرض الصفري للدراسة ويعُتمد الفرض البديل القائل بوجود علاقة بين متغيري المستوي التعليمي والانجذاب لعناصر الجذب في الإخراج الصحفي في الصحف الليبية ،وبذلك فإن المتغيرين غير مستقلين عن بعضهما باستثناء العبارة الخاصة بحداثة الموضوعات فقد اظهرت قيمته 0.248 وهي اقل من قيمة مستوي المعنوية المحدد في الفرضيات كعنصر من عناصر الجذب فإنها الوحيدة التي لا علاقة لها بمتغير النوع إذ أنها مستقلة عن هذا المتغير.

جدول 28 يوضح الفروق في انجذاب أفراد العينة لعناصر الإخراج الصحفي حسب متغيرات النوع والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والتخصص

الفروق في درجة الانجذاب لعناصر الإخراج الصحفي وفق متغيري :		حساب اختبار Chi-Square		
		التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	كا2
النوع	ذكور	473	481.5	0.584
	إناث	490	481.5	
المستوى التعليمي	ثانوي	242	160.5	0.000
	دبلوم	68	160.5	
	ليسانس	437	160.5	

	دبلوم عالي	83	160.5	
	ماجستير	123	160.5	
	دكتوراه	10	160.5	
الحالة الاجتماعية	متزوج	41	100	0.000
	أعزب	241	100	
	مطلق	18	100	
التخصص	صحافة	36	60	0.000
	إذاعة	52	60	
	علاقات عامة	76	60	
	مسرح وسينما	26	60	
	عام	110	60	
مستوى المعنوية = 0.05				

من النتائج الموضحة في الجدول (28)حيث تم استخدام اختبار كا^2 للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى انجذاب أفراد العينة لعناصر الإخراج الصحفي تعزى لمتغيرات (النوع ،المستوى التعليمي ،الحالة الاجتماعية ،التخصص) ،وبإتمام الاختبار تم التوصل إلى النتائج التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى انجذاب أفراد العينة لعناصر الإخراج الصحفي تعزى لمتغير النوع (أي كلا الجنسين ذكور و إناث)،حيث بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار كا^2 0.548 وهي أكبر من مستوى المعنوية المحدد وهي 0.05،وبناءً عليه نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى انجذابهم لعناصر الإخراج الصحفي.

ـ أما المستوى التعليمي فيتضح لنا بأنه توجد دلالة معنوية تجذب أفراد العينة لقراءة الصحيفة وذلك حسب مستوياتهم العلمية .

ـ أما الحالة الاجتماعية فنلاحظ وجود علاقة ذات دلالة معنوية فنرفض الفرض الصفري ونقبل البديل وهذا أيضا ينطبق على التخصص فتوجد به علاقة ذات دلالة معنوية .

جدول 29يوضح الارتباط بين المتغيرات الديموغرافية للعينة واهتمامهم بالتعرض للموضوعات المنشورة في الصحف الليبية

المتغيرات الديموغرافية	التعرض لنوع الموضوع بالصحيفة		
	قيمة الارتباط Spearman	قوة الارتباط	اتجاه الارتباط
النوع	0.049	ضعيفة	موجبة
المستوى التعليمي	0.165	ضعيفة	موجبة
الحالة الاجتماعية	- 0.022	ضعيفة	سالبة
التخصص	0.012	ضعيفة	موجبة

باستخدام اختبار سبيرمان لمعرفة نوع وقوة الارتباط بين متغيرات الدراسة (وهو اختبار يتناسب مع طبيعة المقاييس الاسمية و الرتبية المستخدمة في الدراسة)وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين متغير النوع ومستوى اهتمام قراء الصحف الليبية بالتعرض لموضوعات بعينها ،فمن الملاحظ أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان قد بلغت0.049 ووهي تظهر بأن الارتباط إيجابي ضعيف جداً بين المتغيرين.
- وبلغت قيمة معامل الارتباط لمتغير المستوي التعليمي 0.165 وهي ايضا ضعيفة جداً في الاتجاه الموجب(أي لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية)بينما كانت قيمة معامل الارتباط لمتغير الحالة الاجتماعية 0.022 – وهي قيمة سالبة وضعيفة جدا كعلاقة دالة إحصائيا مع اهتمامات الصحف الليبية بالتعرض للموضوعات ,بينما وصلت قيمة معامل الارتباط لمتغير التخصص 0.012 وهي قيمة موجبة وصغيرة جدا وتدل علي عدم وجود علاقة دالة إحصائية مع التعرض للموضوعات المنشورة في الصحف الليبية .

جدول 30يوضح الفروق بين عناصر جذب الإخراج الصحفي المستخدمة في الصحف الليبية

الفروق بين عناصر جذب الإخراج الصحفي	حساب اختبار Chi-Square		
	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	كا2

الحرف	138	33.3	0.000
العنوان	84	33.3	0.000
الصورة	40	33.3	0.000
الرسوم	17	33.3	0.000
الجداول والإطارات	9	33.3	0.000
الشبك	3	33.3	0.000
الزوايا	1	33.3	0.000
البنط	2	33.3	0.000
اللون	6	33.3	0.000
قيمة Chi-Square الكلية لكل الفقرات	0.000		
مستوى المعنوية = 0.05			

باستخدام اختبار كا^2 للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عناصر جذب الإخراج الصحفي المستخدمة في الصحف الليبية ،فإن القيم الاحتمالية لاختبار كا^2 لكل عبارة في الجدول أعلاه قد بلغت 0.000 ،وهي أقل من مستوى المعنوية المحدد 0.05،وهذا يشير إلى وجود فروق بين عناصر الجذب في الإخراج الصحفي وهذه الفروق لصالح العناصر الأكثر تكراراً وهي : الحرف والعنوان والصور.

جدول 31يوضح الارتباط بين المتغيرات الديموغرافية للعينة وانجذابهم لعناصر الإخراج الصحفي في الصحف الليبية

المتغيرات الديموغرافية	الانجذاب لعناصر الإخراج الصحفي		
	قيمة الارتباط Spearman	قوة الارتباط	اتجاه الارتباط
النوع	-0,097	ضعيفة	سالبة
المستوى التعليمي	0.156	ضعيفة	موجبة
الحالة الاجتماعية	- 0.025	ضعيفة	سالبة

التخصص	0.018	ضعيفة	موجبة

تشير بيانات الجدول السابق أن لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين المتغيرات الديموغرافية للعينة وانجذابهم لعناصر الإخراج الصحفي في الصحف الليبية، حيث أن قيمة ارتباط سبيرمان بين متغيري النوع وانجذاب العينة لعناصر الإخراج قد بلغت 0.097- وهو ارتباط ضعيف جداً،وبين متغيري المستوى التعليمي وانجذاب العينة لعناصر الإخراج قد بلغت 0.156 ،وبين متغيري الحالة الاجتماعية وانجذاب العينة لعناصر الإخراج قد بلغت 0.025- ،وبين متغيري التخصص وانجذاب العينة لعناصر الإخراج قد بلغت 0.018،وهي بالطبع تشير إلى ارتباط ضعيف جداً بين المتغيرات الأمر الذي يجعلنا نقرر أنه لا يوجد ارتباط بينها جميعاً وبين متغير انجذاب العينة لعناصر الإخراج الصحفي.

جدول 32يوضح الارتباط بين بعض متغيرات الدراسة والأساليب العلمية والفنية الموظفة في إبراز هذه العناصر الإخراجية

بعض المتغيرات	الأساليب العلمية والفنية المستخدمة في الإخراج الصحفي		
	قيمة الارتباط Spearman	قوة الارتباط	اتجاه الارتباط
دوافع التعرض	0.143	ضعيفة	موجبة
عناصر الجذب	0.049	ضعيفة	موجبة
التعرض لبعض الموضوعات	0.078	ضعيفة	موجبة

القرار الإحصائي لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين المتغيرات (دوافع التعرض ،عناصر الجذب والتعرض لبعض الموضوعات) مع الأساليب العلمية والفنية المستخدمة في الإخراج الصحفي (ويلاحظ من الجدول إن قيمة معامل الارتباط سبيرمان كانت 0.143واتسمت بالايجابية وهي ضعيفة جدا بالنسبة لمتغير دوافع التعرض مع الأساليب العلمية والفنية المستخدمة في الإخراج الصحفي (أي لا يوجد ارتباط) ,وبلغت قيمة معامل الارتباط لمتغير عناصر الجذب0.049 وهي أيضا ضعيفة جد في الاتجاه الموجب(أي لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية)بينما كانت قيمة معامل الارتباط لمتغير التعرض لبعض الموضوعات0.078وهي قيمة موجبة وضعيفة جدا مع الأساليب العلمية والفنية المستخدمة في الإخراج الصحفي كعلاقة غير دالة إحصائيا .

جدول 33يوضح الفروق بين الصعوبات التي تعترض العاملين في الصحف الليبية في إبراز عناصر الإخراج الصحفي

الصعوبات الفنية والعلمية		حساب اختبار Chi-Square		
		التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	كا2
قلة الإمكانيات البشرية والفنية	قوية	79	100	0.000
	متوسطة	149	100	
	ضعيفة	72	100	
عدم اهتمام إدارة الصحيفة بدورات التأهيل والإفادة للإخراج الصحفي	قوية	86	100	0.000
	متوسطة	158	100	
	ضعيفة	56	100	
قلة اهتمام إدارة الصحيفة برغبة القارئ عند تناول صحيفة بما هي المفضلة عنده	قوية	84	100	0.000
	متوسطة	150	100	
	ضعيفة	66	100	
عدم الاهتمام بالشكل والمقترحات التي يقدمها العاملين داخل إدارة الصحيفة والأخذ بها	قوية	87	100	0.000
	متوسطة	143	100	
	ضعيفة	70	100	
قيمة Chi-Square الكلية لكل الفقرات		0.000		
مستوى المعنوية = 0.05				

نتائج الجدول 33 يوضح علاقة دالة إحصائيا بين الصعوبات التي تعترض العاملين في الصحف الليبية في إبراز عناصر الإخراج الصحفي(حيث بلغت مستوي الدلالة الإحصائية 0.00 وهي اصغر من 0.005 لكل نوع من أنواع الصعوبات التي تراوحت بين قوية ومتوسطة وضعيفة في الصحف الليبية لإبراز عناصر الإخراج الصحفي)

والملاحظ من الجدول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية يوضح الفروق بين الصعوبات التي تعترض العاملين في الصحف الليبية في إبراز عناصر الإخراج الصحفي حيث جاءت قيمة مستوي الدلالة لاختبار كا2 0.00 لمتغير قلة الإمكانيات البشرية والفنية وكانت شدة الصعوبات التي يتعرض لها العاملين متوسطة وبلغت قيمت التكرار الملاحظ الأعلى 149 ,وهكذا.....

النتائج العامة للدراسة

ثالثاً :النتائج العامة للدراسة

1 ـ أوضحت الدراسة إن العينة انقسمت إلى جزأين متساويين من الذكور والإناث .

2 ـ بينت الدراسة أن أغلب من يقرؤون الصحف هم من يقرؤونها داخل منازلهم وليس خارجها .

3 ـ أوضحت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يفضلون قراءة الصحف مساءاً عنها صباحاً أو ظهراً

4 ـ كما أوضحت الدراسة أن أفراد العينة يفضلون تصفحها عبر الإنترنت عندما لا تتوفر لديهم نسخة ورقية من الصحيفة .

5 ـ كما بينت الدراسة أن من أهم دوافع قراءة أفراد العينة للصحف هي متابعة الأحداث اليومية الداخلية والخارجية كما أنها تحاكي الواقع من خلال الرسوم الكاريكاتيرية و كذلك التسلية والإمتاع في أوقات الفراغ .

6 ـ بينت الدراسة أن الأصدقاء وزملاء العمل هم أكثر وسيلة للحصول على الصحيفة و قراءتها .

7 ـ كما أوضحت الدراسة أن هناك فوائد يتحصل عليها أفراد العينة من قراءة الصحف الليبية و ذلك من خلال الإلمام بما يحدث من حوله والبساطة في طرح الموضوعات لأنها تخاطب كافة شرائح المجتمع و تجمع بين العرض الجيد والممتع للمادة وكيفية استخدام التكنولوجيا بشكل جذاب .

8 ـ كما بينت الدراسة أن العنوان والصورة هم أكثر عناصر الإخراج الصحفي التي تثير انتباه أفراد العينة عند القراءة .

9 ـ كذلك بينت الدراسة أن الأخبار والتقارير التي تنشر في الصحيفة هي أكثر ما يلفت انتباه القارئ ويشده إليه للقراءة والمتابعة .

10 ـ كما أوضحت الدراسة أن من أهم الصعوبات التي تواجهها الصحف الليبية على فاعليتها في جذب انتباه أفراد العينة هي عدم اهتمام إدارة الصحيفة بدورات التأهيل للإخراج الصحفي .

11 ـ بينت الدراسة أن من وجهة نظر القارئ من أفراد العينة أن أبرز الخصائص من حيث مستوى الاستخدام التي تلقى استجابة وقبول هي الإصدارات الجديدة من الكتب والمجلات وغرض الأنشطة التضامنية ومواعيد الندوات والمحاضرات و مواعيد الصيدليات المناوبة .

12 ـ كما تبين لنا الدراسة أن من أهم دوافع شراء أفراد العينة للصحف الليبية تركيزها على الصور التي تثبت صدق المعلومات .

13 ـ كما بينت الدراسة أن توفير التكنولوجيا المنتجة التي تساعد على استخدام عناصر الإخراج الصحفي هي من أهم مستويات الدعم التي تقدمة الصحيفة ويتضح ذلك من حيث جذب القراء لها .

14 ـ كما أوضحت الدراسة أن عناصر الجذب لدى جمهور العينة هي استخدام الصورة مع الموضوع .

رابعاً:التوصيات

من خلال نتائج هذه الدراسة أمكن للباحثة استنتاج بعض التوصيات التي من شأنها أن تفيد في شأن تعامل الصحف مع كيفية استخدام عناصر الإخراج الصحفي حتى يكون لها دور إيجابي من حيث كيفية استخدامها على الصفحة التي قد تتدخل في كل ما يخص الصفحة من مساحة ومادة تحريرية ولون وحجم .

وهي كالآتي :

1 ـ يجب أن يتناسب حجم الصورة وشكلها وطبيعتها مع المادة التحريرية المنشورة .

2 ـ يجب أن يكون العنوان جذاباً بحيث يلفت انتباه قراء الصحف .

3ـ يجب أن تكون طرق استخدام الألوان مميزة وجذابة على أن لا تؤثر على بصر القارئ وينفر منه .

4 ـ على الصحف الالتزام بكيفية استخدام عناصر الإخراج الصحفي و استعمالها بالشكل المطلوب والمرغوب وعدم إهمال إحداها لصالح الأخرى .

5 . يجب أن تتمتع الصورة بكامل المصداقية للتأثير في جذب القارئ

6 . يجب الاعتدال في استخدام اللون في طريقة عرض الصورة حتى لا ينفر القارئ من الصحيفة

7 . إخراج العناصر الصحفية هو يخاطب بالدرجة الأولى عين وعقل القارئ لذا يجب مراعاة الفروق الفردية بين أفراد المجتمع

8 . يجب مخاطبة القراءة حسب ما يتماشى معهم وطبيعة مجتمعهم وعاداتهم وتقاليدهم سواء من حيث الصور او العناوين او النص

9 . يجب احترام ادق التفاصيل مهما كانت صغيرة من حيث استخدامها فالصفحة فكل مساحة ولو كانت بسيطة في الصفحة هي مسؤولية المخرج يجب استغلالها لصالح القراء

10 . كما انه يجب احترام المجتمع وعدم عرض صور مخلة بالصالح العام او غير أخلاقية

قائمة المراجع

أولاً :الكتب العربية :

1 إبراهيم فؤاد خصاونة ،الصحافة المتخصصة ،ط 1 ،عمان ،دار الميسرة 2012 .

2 ـ إبراهيم إمام ،فن الإخراج الصحفي ،مكتبة الأنجلو المصرية ،1957 .

3 ـ إبراهيم إمام ،دراسات في الفن الصحفي ،القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية ،1972 .

4 ـ أحمد حسين الصاوي ،طباعة الصحف وإخراجها ،الدار القومية للنشر والطباعة ،القاهرة ،1965 .

5 ـ أحمد حسين الصاوي ،أسس الإخراج الصحفي ،محاضرات الاتحاد العام للصحفيين العرب ،المعهد القومي ،1977 .

6 ـ أحمد حسين الصاوي ،إخراج الصفحة الأولى في الصحف الأمريكية ،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ،1958 .

7 ـ أحمد محمد عبد الخالق ،أسس علم النفس ،الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية ،1990 .

8 ـ أحمد عزت ،أصول علم النفس ،القاهرة ،دار المعارف ،1985 .

9 ـ أشرف صالح ،الصحف و تيبوغرافية الصحف ،القاهرة ،العربي للنشر والتوزيع ،1964 .

10 ـ أشرف محمود صالح ،إخراج الصحف السعودية :دراسة لعينة من الجرائد السعودية اليومية 1984 ـ 1986 ،القاهرة ،الطباعي العربي للطبع والنشر والتوزيع ،1987 .

11 ـ أشرف محمود صالح ،إخراج الصحف العربية الصادرة بالإنجليزية ،القاهرة ،الطباعي العربي للطبع والنشر والتوزيع ،1988

12 ـ أشرف محمود صالح ،الطباعة و تيبوغرافيا الصحف ،القاهرة ،الطباعي للطبع والنشر والتوزيع ،1984 .

13 ـ أكرم شلبي ،معجم المصطلحات الإعلامية ،بيروت ،دار الجبل ،ط 1 ،1994 .

14 ـ السيد أحمد مصطفى عمر ،البحث الإعلامي :مفهومه إجراءاته ومناهجه ،ط 1 ،منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي ،1994.

15 ـ الطيب على سالم الشريف ،الصحافة الأدبية في ليبيا ،ط 1 ،دار الكتب الوطنية ،بنغازي ،2000 .

16 ـ انتصار رسمي موسى ،الاتصال و إخراج الصحف والمجلات والإعلانات الإلكترونية،ط 1،الأردن،دار وائل للطباعة والنشر ،2004 .

17 ـ إياد صقر ،تصميم الصحافة المطبوعة وإخراجها ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن ،2009 .

18 ـ إيناس محمود حامد ،فن التصميم وأسس الإخراج الصحفي :كيف تحصل على تصميم ناجح القاهرة،مكتبةالنهضة المصرية ،2004 .
19 ـ تيسير أبو عرجه :إخراج الصحف والمجلات ،ط 1 ،دبي ،دار القلم ،1986
20 ـ جلال الدين الحامصي ،من الخبر إلى الموضوع الصحفي ،سلسلة دراسات صحفية ،القاهرة ،دار المعارف ،1965.
21 ـ جلال الدين الحامصي ،الجريدة المثالية ،القاهرة ،دار المعارف للطباعة والنشر ،1972 .
22 ـ جودة محفوظ ،ظاهر الكلالدة ،أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية ،دار زهران للنشر والتوزيع ،جامعة العلوم التطبيقية ،1999 .
23 ـ جيهان رشتي ،الأسس العلمية لنظريات الإعلام ،ط 2 ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،1978
24 ـ حسين عبد الحميد أحمد رشوان ،العلم والبحث العلمي ،ط 1 ،الإسكندرية ،المكتبة الجامعية الحديثة
25 ـ حمدي حسن ،مقدمة في دراسة وسائل الاتصال ،القاهرة ،دار الفكر العربي ،1987 .
26 ـ حسن عماد مكاوي ،تكنولوجيا الاتصال الحديثة ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ،1993 .
27 ـ حسن توفيق موسى ،اقتصاديات صناعة الصحف ،كتاب الأهرام الاقتصادي ،القاهرة ،1993 .
28 ـ خليل صابات ،مقدمة في دراسة وسائل الاتصال ،القاهرة ،دار الفكر العرب ،1987 .
29 ـ سمير محمد حسين ،بحوث الإعلام القاهرة ،عالم الكتب ،2006 .
30 ـ سمير محمد حسين ،مناهج البحث العلمي ،بحوث الإعلام ،ط 2 ،القاهرة ،عالم الكتب ،1993 .
31 ـ سمير صبحي ،الصحف أسرار ،القاهرة ،دار المعارف ،1981 .
32 ـ سمير صبحي ،الجور نال :من الصفحة الأولى إلى الصفحة الأخيرة ،القاهرة ،دار المعارف،1995.
33 ـ سعيد الغريب النجار ،مدخل إلى الإخراج الصحفي ،ط 1 ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ،2001.
34 ـ سمير محمود ،الصحافة المدرسية الأسس والتطبيقات ،دار الفجر للنشر والتوزيع .
35 ـ سمير صبحي خليفة ،صحيفة تحت الطبع :نظرة على إخراج الصحف المصرية في مائة عام ،القاهرة ،دار المعارف ،1965 .
36 ـ سعد جلال المرجع في علم النفس ،القاهرة ،دار المعارف مصعب ،1968 .

37 ـ سيد خير الله ،علم النفس التربوي :أسئلة النظرية والتجريبية ،بيروت ،دار النهضة العربية ،1981.

38 ـ شريف درويش اللبان ،فن الإخراج الصحفي ،ط 1 ،القاهرة ،العربي للنشر والتوزيع ،1995 .

39 ـ شريف درويش اللبان ،الطباعة الملونة :مشكلاتها وتطبيقاتها في الصحافة ،القاهرة ،العربي للنشر والتوزيع ،1994.

40 ـ شريف درويش اللبان ،الصحافة الإلكترونية :دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ،2005 .

41 ـ شريف درويش اللبان ،تكنولوجيا النشر الصحفي :الاتجاهات الحديثة ،القاهرة ،الدار العربية المصرية اللبنانية ،2001 .

42 ـ شريف درويش اللبان ،الإخراج الصحفي ،الدار العربية للنشر والتوزيع ،ط 1 ،2008 .

43 ـ شريف درويش اللبان ،هشاف عطية عبد المقصود ،مناهج البحث الإعلامي ،ط 1 ،القاهرة ،الدار العربية للنشر والتوزيع ،2008 .

44 ـ طلعت همام ،مئة سؤال عن الصحافة ،ط 1 ،عمان ،جمعية عمال المطابع التعاونية ،1984 .

45 ـ عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان ،كتابة البحث العلمي صياغة جديدة ،ط 3 ،دار الشرق ،جدة ،1987 .

46 ـ عقيل حسين عقيل ،فلسفة مناهج البحث العلمي ،ط 1 ،مكتبة مدبولي ،مصر ،1999 .

47 ـ علي عبد الرازق حلمي ،غريب سيد أحمد ،تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية ،ط 2 ،دار المعرفة الجامعية ،مصر ،1999 .

48 ـ عبد العزيز سعيد الصويعي ،فن صناعة الصحافة ماضيه وحاضره ومستقبله ،المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام ،طرابلس ،1984 .

49 ـ على عجوة ،مقدمة في وسائل الاتصال ،جدة ،مكتبة الصباح ،1989 .

50 ـ علي نجادات ،الإخراج الصحفي :اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره ،الأردن ،مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع ،2002 .

51 ـ عبد العزيز الصويعي ،المخرج الصحفي ،ط 1 ،القاهرة ،الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان ،1979 .

52 ـ عيسى محمود الحسن ،إخراج الصحف والمجلات ،دار زهران للنشر والتوزيع ،الأردن ،2013 .

53 ـ عبد المنعم القصاص ،إخراج الصحف اليومية ،السلسلة المهنية ،8 ،مطابع روز اليوسف ،بدون تاريخ للنشر .
54 ـ عبد كيوان ،الرسم بالألوان المائية ،ط 1 ،بيروت ،دار ومكتبة الهلال ،1988 .
55 ـ عبد الفتاح رياض ،التصوير الملون ،الكتاب الخامس من سلسلة أسس التصوير الضوئي ،القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية .
56 ـ عبد الحليم محمود السيد و آخرون ،علم النفس العام ،ط 3 ،القاهرة ،مكتبة غريب ،1990 .
57 ـ عبد اللطيف حمزة ،فن التحرير الصحفي ،ط 4 ،القاهرة ،دار الفكر العربي ،1986 .
58 ـ عواطف عبد الرحمن ،قضايا التبعية الإعلامية في العالم الثالث ،سلسلة عالم المعرفة ،الكويت ،1980 .
59 ـ فؤاد أحمد سليم ،العناصر التيبوغرافية في الصحف اليومية المصرية ،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام 1981 .
60 ـ فهد بن عبد العزيز بدر العسكر ،الإخراج الصحفي :أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة ،ط 1 ،مكتبة العبيكان ،1998 .
61 ـ فؤاد أحمد سليم :مذكرات في الإخراج الصحفي ،مذكرات غير منشورة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،1994 .
62 ـ فرج الكامل ،تأثير وسائل الاتصال :الأسس النفسية والاجتماعية ،ط 1 ،القاهرة ،دار الفكر العربي ،1985 .
63 ـ فرج عبدو ،علم عناصر الفن ،الجزء الثاني ،ميلانو :دار دلفين للنشر ،1982 .
64 ـ كرم شلبي ،معجم المصطلحات الإعلامية ،ط 2 ،القاهرة ،دار الشروق ،1989 .
65 ـ كمال عبد الباسط الوحيشي ،أسس الإخراج الصحفي ،ط 1 ،منشورات جامعة قار يونس ،1999 .
66 ـ محمد الصيرفي ،العلاقات العامة من منظور إداري ،مؤسسة حورس الدولية ،للنشر والتوزيع ،الإسكندرية ،2005 .
67 ـ مدحت أبو النصر ،قواعد ومراحل البحث العلمي :دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه ،ط 1 ،القاهرة ،مجموعة النيل العربية ،2004 .
68 ـ محمد منير حجاب ،أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ،ط 2 ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،2003 .
69 ـ محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب ،البحث العلمي في المجال الرياضي ،القاهرة ،دار الفكر العربي ،1987 .

70 ـ محمد الصاوي محمد أمبارك ،البحث العلمي :أسسه وطرق كتابته ،ط 1 ،القاهرة ،المكتبة الأكاديمية ،1992 .

71 ـ محمد الوفائي ،مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية ،ط 1 ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .

72 ـ محمد سيد فهمي ،فن الاتصال في الخدمة الاجتماعية ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،ط 8 ،2010 .

73 ـ محمود فهمي ،الفن الصحفي في العالم ،القاهرة ،دار المعارف ،1964 .

74 ـ محمد فضل الحديدي ،فن الإخراج الصحفي :اتجاهات حديثة في النظرية والتطبيق ،مكتبة نانسي ،دمياط ،2006 .

75 ـ محمود علم الدين ،الإخراج الصحفي ،القاهرة ،العربي للنشر والتوزيع ،1987 .

76 ـ محمد السيد أبو النيل ،علم النفس الاجتماعي ،سلسلة دراسات عربية وعالمية ،ج 2 ،ط 4 ،بيروت ،دار النهضة العربية ،1985 .

77 ـ محمد عثمان نجاتي ،علم النفس في حياتنا اليومية ،ط 10 ،الكويت ،دار القلم ،1983 .

78 ـ محمد نجيب الصوة ،سرعة الإدراك البصري القاهرة ،مكتبة غريب ،1990 .

79 ـ محمد فريد الصحن ،الإعلان ،بيروت ،الدار الجامعية ،1988 .

80 ـ محي الدين طالو ،الفنون الزخرفية ،ط 2 ،القاهرة ،عالم الكتب ،1984 .

81 ـ محمد البسيوني ،الفن والتربية :السيكولوجية لفهم وأصول تدريسه ،ط 3 ،القاهرة ،دار المعارف ،1982 .

82 ـ وفيق الطيبي ،دور سكرتير التحرير ،بيروت ،الاتحاد العام للصحفيين العرب ،1981 .

ثانياً :الكتب الأجنبية

1 - Dary.Moen(1989).News paper layout and Design (2ed) Asmes . Lowa :lowastate University

2 - Haigh .lary : scurrent Approach toNewspaperproduction

3 - Zakio.O.Phyiology.aspecialsense,cairo,Nilentiughousl 1960

ثالثاً :الكتب المترجمة

1 ـ برناردوايزبرجر ،الصحفي الأمريكي ،ترجمة وديع سعيد ،القاهرة ،مؤسسة سجل العرب ،1962

2 ـ جون مارش آنجووفرشودري ،علم الإعلام المقارن ،ترجمة على درويش ،ط 1 ،الدار الدولية للنشر والتوزيع ،القاهرة ،1991
3 ـ روبرت جيلام سكوت ،أسس التصميم ،ترجمة عبد الباقي محمد إبراهيم و محمد محمود يوسف ،ط 2 ،القاهرة ،دار نهضة مصر للطباعة والنشر ،1980
4 ـ لندا.ل .دافيدوف ،مدخل علم النفس ،ترجمة سيد الطواب ،ط 3 ،القاهرة ،الدار العربية للنشر والتوزيع ،1988
5 ـ ليونارد داري تيل ،مدخل إلى الصحافة :جولة في قاعة التحرير،حمدي عباس ،القاهرة ،الدار الدولية للنشر والتوزيع ،1990

رابعاً :رسائل الماجستير و الدكتوراه :

1 ـ أشرف محمود حسين ،إخراج الصحف النصفية الرياضية ،دراسة مقارنة خلال الموسم الرياضي ،مشروع إخراجي متكامل لصحيفة نصفية تعد في مصر ،رسالة ماجستير ،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ،1981
2 ـ أشرف محمود صالح ،دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة الملساء في تطوير الإخراج الصحفي ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،1982
3 ـ أشرف محمود حسين ،إخراج الصحف النصفية الرياضية ،دراسة مقارنة خلال الموسم الرياضي ،مشروع إخراجي متكامل لصحيفة نصفية تعد في مصر ،رسالة ماجستير ،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ،1981 .
4 ـ سعيد محمد الغريب ،إخراج الصحف الحزبية في مصر ،دراسة تطبيقية على العناصر التيبوغرافية ،1982 ـ 1988 في صحف مايو ،الوفد ،الأهالي ،رسالة ماجستير ،القاهرة ،كلية الإعلام ،1991 .
5 ـ فؤاد أحمد سليم ،جريدة الأهرام من 1952 إلى 1971 دراسة فنية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم الصحافة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،1975 .
6 ـ محمود علم الدين ،مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،قسم الصحافة ،جامعة القاهرة ،1984 .

خامساً :شبكة المعلومات الدولية

1 ـ أماني إسماعيل ،باحثة دكتوراه في العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية جامعة عين شمس ،المصدر :د.أحمد عامر نُشرت في 23 يونيو 2015 kenano line.com
2.معجم البلدان الليبية , تأليف الشيخ الطاهر أحمد الزاوي
htt://archive.org/download/mbibia.pdf\\ملاحق الدراسة

ملاحق الدراسة

جامعة بنغازي كلية الإعلام

فاعلية عناصر الإخراج الصحفي في جذب انتباه القراء" دراسة ميدانية على عينة من الصحف الليبية في مدينة بنغازي "

قدمت من قبل /

بتول عطية عبد العالي السعيطى

تحت إشراف الدكتور / اللافي إدريس الرفادي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام.

دراسة ميدانية :

أخوتي وأخواتي ...

هذا الاستبيان هو جزء من بحث أكاديمي حول "فاعلية عناصر الإخراج الصحفي في جذب انتباه القراء "ويقصد هنا بعناصر الإخراج هي الصورة واللون والحرف والعنوان والجداول والفواصل والإطارات والشبك والبنط والرسوم ومدى تأثيرها في جذب انتباه القارئ .

وكل المعلومات التي ستزودني بها سيتم استخدامها لأغراض البحث فقط كما أتمنى منكم الإجابة على الأسئلة بكل مصداقية للمساعدة في إنجاز هذا البحث .

وأقدر لكم وقتكم الثمين الذي ستمنحونني إياه .

ولكم مني جزيل الشكر لحسن تعاونكم

الباحثة

أولاً :البيانات الشخصية :

1. العمر : .....

2. الحالة الاجتماعية :

1. متزوج□ 2 . أعزب□ 3. مطلق□

3. المستوى التعليمي :

1. الفصل العام □ 2. دبلوم عالي□

5. بكالوريوس□ 6. ليسانس □

7. ماجستير□8. دكتوراه□

4. المهنة .....

ثانياً :البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة :

1) ما مدى قراءتك للصحف الليبية الواقعة في نطاق مدينة بنغازي

دائماً □ احياناً□ نادراً

2) مكان قراءتك للصحيفة ؟

في العمل□ في المنزل□

في النوادي و أماكن الترفيه □ عند الأصدقاء□

3) أوقات قراءتك للصحيفة

صباحاً □ ظهراً□ مساءاً□

4) ما هو الوقت الذي تستغرقه في قراءتك للصحيفة

أقل من ساعةواحدة□ من ساعة الي ساعتين□

أكثر من ساعتين□

5) إذا لم تتوفر لك نسختك من الصحيفة التي تقرأها

1. هل تتصفحها من خلال الانترنت□
2. تشتري صحيفة أخر □
3. تستعيرها من الغير □

6) ما هي دوافع قراءتك للصحف؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

1. تمكنني من متابعة الأحداث الداخلية و الخارجية□
2. التغطية الكاملة و الوافية للمواضيع التي تنشرها□
3. تشكل لي أحد المصادر في زيادة الثقافة و الوعى□
4. التسلية و الإمتاع في أوقات الفراغ □
5. نشر صور جذابة و ملفته□
6. تشكل حافزاً لشراء السلع و المنتجات المتنوعة□
7. تزودني بمعلومات في مجالي الوظيفي □

8. تحاكى الواقع من خلال الرسوم الكاريكاتيرية التي تنشرها□

7) ما هي وسلتك للحصول على الصحف الليبية ؟

الاشتراكات□ الاكشاك□

المكتبات□ الأصدقاء و الزملاء□

8)بصفتك قارئ ماذا تحقق لك قراءتك لتلك الصحف ؟(اختيار أكثر من بديل)

1.الإلمام بما يحدث من حولي

2.متابعة الأحداث اليومية

3.إبراز المضمون الصحفي بما يتماشى مع الأعراف والتقاليد

4.تحقيق ألفة بين القارئ والصحيفة من خلال طرحها للموضوعات التي تهمه

5.الآنية والحداثة والسرعة في تقديم الخبر

6.البساطة في طرح الموضوعات لأنها تخاطب كافة شرائح المجتمع

7.تجمع بين العرض الجيد والممتع للمادة وكيفية استخدام التكنولوجيا بشكل جذاب

أخرى تذكر.....

9) ما هي أكثر عناصر الإخراج الصحفي التي تثير انتباهك عند قراءتك للصحف؟

1.الحرف 2.العنوان

3. الصورة 4. الرسوم

5.الجداول والاطارات 6.الشبك

7.الزوايا 8.البنط

9.اللون

10) ما هي أنماط الموضوعات (القوالب التحريرية) التي تحظى باهتمامك عند قراءة الصحف (اختيار أكثر من بديل)

1.أخبار وتقارير 2.مقابلات

3.مقالات وتحليلات 4.إعلانات

5.رسوم كاريكاتيرية 6.تحقيقات

7.قصص وأشعار 8.أخرى

تذكر.....

11) من وجهه نظرك كقارئ هل هناك صعوبات يواجهها العاملين بالصحف في تقديم العناصر الإخراجية ومدى فاعليتها في جذب انتباهك لتصلك بالشكل اللائق

الصعوبات/درجة الفاعلية	قوية	متوسطة	ضعيفة
1.قلة الإمكانيات البشرية والفنية			
2.عدم اهتمام إدارة الصحيفة بدورات التأهيل والإفادة للإخراج الصحفي			
3.قلة اهتمام إدارة الصحيفة برغبة القارئ عند تناول صحيفة بما هي المفضلة عنده			
4.عدم الاهتمام بالشكل والمقترحات التي يقدمها العاملين داخل إدارة الصحيفة والأخذ بها			

12) من وجهة نظرك كقارئ ما هي أبرز الخدمات الصحفيه التي تلقى استجابة وأقبالاً عند القراء ؟

مستوى الاستخدام/درجة الاستجابة	مهم	مهم إلى حد ما	غير مهم
1.بريد القراء والردود على الرسائل			
2.تقرير النشرة الجوية			
3.تقديم أرقام الهواتف الضرورية			
4.عرض أسعار العملات والبورصة			
5.الإعلان عن برامج الإذاعة والتليفزيون			
6.مواعيد الرحلات الجوية			
7.المعارض بأنواعها			

8.الإصدارات الجديدة من الكتب والمجلات			
9.مواعيد الصيدليات المناوبة			
10.عرض الأنشطة التضامنية ومواعيد الندوات والمحاضرات			

13) ما هو دافعك لشراء الصحيفة ؟

1.جودة الورق

2.استخدام الألوان الجذابة والملفتة

3.استخدام الأطر والجداول المريحة للنظر

4.تركيزها على الصور التي تثبت صدق المعلومات

5.استعمالها للرسوم الساخرة التي تمس وتحاكي الواقع

14)من وجهه نظرك كقارئ ما هو مستوى الدعم الذي تقدمه الصحيفة في الاهتمام بعناصر الإخراج الصحفي ودرجة أهميته في جذب الانتباه

مستوى الدعم/درجة الأهمية	مهم	مهم إلى حد ما	غير مهم
1.توفير التكنولوجيا المنتجة التي تساعد على استخدام عناصر الإخراج الصحفي			
2.توفر الخبرات العلمية والتقنية والتكنولوجية القادرة على التطوير والإنتاج			
3.إعداد الدورات التدريبية والتأهيلية في الإخراج لكافة العاملين بالصحيفة			
4.وضع القيم والسياسات الفكرية والعلمية لتطوير العناصر الإخراجية المميزة للإخراج الصحفي لجذب القارئ			

15)ما الذي يجذب انتباهك عند قراءتك للصحيفة ؟(يمكن اختيار أكثر من بديل)

1.الفن الصحفي (خبر,تقرير ’مقابلة)

2.استخدام الصور مع الموضوع

3.الموقع من الصفحة (أولى , داخلية ,أخيرة)

4.المساحة الكلية للموضوع

5.تعدد العناوين

6.حجم الخط وحجم الجدول

7.حداثة الموضوعات

8.الرسوم الساخرة

9.علاقة الموضوع بالأحداث الراهنة

The effectiveness of elements of

Journalism in attracting the attention of readers

(Afield syudy on a sample of students of the Faculty of Information,University of Benghazi)

By

Batool Atiay AbdAlali

Supervisor

Lafi Idriss Refadi

Abstract

This study deals with the effectiveness of the elements of the journalistic output and the implication of these element in attracting individuals to purchase those newspaper in terms of the importance of their use or not in the Libyan newspapers form their point of the journalist output to attract the attention of readers and to answer the following questions :

What is the extent to which the elements of the journalistic output and its impact in attracting reader for newspapers and the extent to which these elements are affected by modern and sophisticated methods and techniques and what are the difficulties that faced by the practitioners of the elements of the journalist output from the point of readers,view?

The study aims To:

To identify the reality of the exercise of the elements of attraction characteristic of the journalist output at the Libyan newspapers from the point of view of readers as well as the use of newspapers to newspapers services, that increase the public`s response to reads and the interest for reading and following in their topics and know the level of interest in methods , instruments and modern and developed techniques of and benefit from them to highlight upon the attracted element and learn more about the elements that's gets the reader`s attention and to follow up the Libyan newspapers in terms of their orientation or not , as well to identify the problems and difficulties and shortcomings and lack of understanding which complicate of the recognized direction elements and its practitioners in the implementations of the scientific and technical means of the journalistic output , and thus lead to negative results may be reflected on the performance of Libyan newspapers from the point view of readers .

The study is individual into five chapters:

Chapter 1 : the Methodological Framework which includes :

The problem of the study – the importance of the study –objectives of the study- previous of the study –the study methods and Concepts - the concepts and the terminology of the study –the used methodology in study- the type of study- the explanatory theory of subject of study- Data collection Tools –Tests of honesty of persistence –statistical method that wereused in the study – Areas of study.

Chapter 2 : Framework know ledge of the study:

The first topic: the concept of the press:

Definition of the press- Definition of the press language – History of the press- press in Libya .

The second topic : the concept , Goals and Tasks of the journalistic output:

The beginning of the press direction- Definition of the press release – objectives of the press release- the tasks of the press direction (Secretary of Editing)

Chapter 3: elements of the press release :

The first topic: the topographical elements :

Typographic element- Titles- Images- Drawing – colors .

The second topic: the Separation means between materials :

Schedule- joints - frames – angels – casting – punching .

Chapter 4 : the technical and physiological foundations of output in journalist:

The first topic: the physiological fundamentals:

Perception I the process of journalistic output. Selection in the process journalistic output . Emotion .

Second: Element of the link between Editing and Directing.

The Tired : Design`s Characteristic:

Unity-Balance - proportion- Rhythm.

Chapter 5 : presentation and Analysis of the results Field study :

First: presentation and discussion of the results Field study.

Second: Result related to the objectives and hypotheses of study.

Third : the general results of study.

Fourth: Recommendations

The effectiveness of elements of journalism in attracting the attention of readers student preparation

The effectiveness of elements of

Journalism in attracting the attention

Of readers

(A field study on a sample of students of the Faculty of Information, University of Benghazi)

By

Batool Atiay AbdAlali

Supervisor

Dr. Lafi Idriss Refadi

This Thesis was submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for Master's Degree of Science in Media

University of Benghazi

Faculty of Media

October2018